

العلم الإسلامي

135

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الثانية عشرة العدد (١٣٥) جمادى الأولى ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حين يقرأ أمير المؤمنين عليه السلام
الحدث التاريخي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ
الْمُخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا سَيُقْبَدُ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السِّكِّينَةِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى
الْمِنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

صناعتنا... ولادة متأخرة

بعد مرور أكثر من عقد ونصف على وأد الصناعة في بلدنا العزيز والإغلاق شبه التام لمعامل الصناعة والشركات الإنتاجية العراقية بسبب وفرة المنتج الأجنبي ورخصه في الأسواق المحلية مما سبب عزوف المواطنين ومؤسسات الدولة عن البضائع الوطنية، هذا الإجراء أدى الى تعطيل المنشآت الحيوية بكافة أشكالها الغذائية والصناعية والعسكرية... فضلاً عن تسريح موظفي القطاع الخاص الذي تهالك هو الآخر في الآونة الأخيرة.

وبعد ليلة وضحاها ولدت صحوة مفاجئة عند أبناء الشعب العراقي لدعم المنتج الوطني بكافة أشكاله وقد تعالت الأصوات من شرائح المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدعم المنتج الوطني وخلال فترة وجيزة مُلئت الأسواق بالمنتجات الغذائية وبعض الصناعات الخفيفة التي تسد حاجة العائلة العراقية إضافة الى المنتجات الزراعية التي شهدت وفرة غير مسبوقه خلال الفترة الماضية. كما لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة بهذا الخصوص وهي المنتج المحلي، فعلى المنشآت والمعامل المنتجة محلياً أن تهتم بنوع المنتج وأن ترتقي بصناعتها وتطويرها لتنافس المنتج الأجنبي حتى لا تعطي ذريعة الى التجار والمواطنين بالحياد عن المنتج الوطني إلى غيره الأجنبي.

وهذه الصحوة وان كانت متأخرة بعض الشيء إلا أنها بداية طيبة لتحريك العجلة الاقتصادية في البلد الذي يشهد نسبة عالية من البطالة بين الشباب وأصحاب الإختصاص، ولعل هذه النهضة تأتي بالخير على أبناء هذا الشعب وعلى القطاع الخاص من المعامل والشركات أن تستوعب هذه الشريحة التي عانت الأمرين في السنوات الماضية، وخير شاهد ما تقدمه العتبات المقدسة من افتتاح المشاريع الاستثمارية والصناعية التي استوعبت الاف الشباب والأيدي العاملة وقد لمسنا ذلك في القفزة التي شهدتها العتبة العلوية المقدسة في استحداث اقسام ومشاريع استثمارية كقسم التبريد والميكانيك وقسم النجارة ومشروع مزرعة فدك التي بدأت تعطي منتوجاتها الى الأسواق المحلية وبجهود ذاتية استطاعت العتبة العلوية المقدسة خلال فترة وجيزة أن تستقطب المئات من الشباب وترزجهم في مهن لكسب الرزق الحلال من خلال فتح دورات لهذه الفئات وتعليمهم بعض المهن ليستطيعوا مقارعة الحياة وصعوبة المعيشة لينعموا بحياة اقتصادية جيدة تغنيهم في شؤون حياتهم.

هياة التحرير

الدستور العلوي للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- اتصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.



- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملا تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولّاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قِسْمُ الإِذَاحِ فِي الْعَبِيدِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

10

رجال حول المنبر	33
فاضل الرادود الشاعر والأديب	34
عبد الرسول محيي الدين الشاعر النجفي الخالد	36
فقه وقرآن	39
هل تحوَّلت عبادتنا إلى روتين؟	42
القضاء والقدر في القرآن الكريم	44
مكتبات	51
مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة	53
الأدبية	57
أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي	58
القراءة إعادة إنتاج للفرد	64

الأخبار	9
شعبة مصاعد الأبنية كوادر فنية مختصة وخدمة على مدار الساعة	14
دعماً لإقامة المشاريع الترفيهية العتبة العلوية المقدسة توفر أماكن للإستجمام في مزرعة فدك غرب النجف الأشرف	16
شعبة السياحة الدينية رافد من روافد استثمار العتبة العلوية المقدسة	18
من وحي الوصي	21
حين يقرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) الحدث التاريخي..	23
التوجيه التربوي عند علي (عليه السلام) تربية الطفل مثالا	26
المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)	30

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

ضياء صادق السهلوي

المصورون

كرار العيسى

كرار الساري

أحمد الحلو

المراسلون

علي الوائلي

خضر الهاروني

رسول عبيد

التصحيح اللغوي

الشيخ بدري البديري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

16



88

- الشباب 67
- مواقع التواصل الاجتماعي.. والشباب 68
- استغلال طاقات الشباب 71
- استغلال طاقات الشباب 64
- براعم وقوارير 73
- الأم ودورها في بناء منظومة القيم الاجتماعية 75
- منوعات 79
- أروقة نجفية 87
- العلامة الشيخ محمد علي البلاغي 88
- المرفأ 92

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



18

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختيارات والتقارير

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

يتفقد الأعمال الميدانية لقسم التبريد والميكانيك

حرفيو العتبة العلوية يصنعون خلاطا للمواد الأولية

الداخلة في صناعة المنظفات دعما للإنتاج المحلي

قسم الورش يفتح باب الاستثمار في اعمال الحدادة

مواصلة الأعمال في مشروع (المدرسة الأساسية)

دار أبي طالب للطباعة: دخول جهاز تقني متطور قيد العمل



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد الأعمال الميدانية لقسم التبريد والميكانيك



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، الأعمال الميدانية التي تنفذها الملاكات الهندسية والفنية العاملة في قسم التبريد والميكانيك بالعتبة المقدسة. وقال المهندس الشيخ راضي بحضور العاملين في الموقع إن « قسم التبريد والميكانيك يشهد توسعة كبرى في العديد من المشاريع الخدمية، من ضمنها إنشاء الهياكل الحديدية لجميلونات معمل الصناعات المعدنية التابع للقسم في موقعه الجديد ، مثمنا جهود ملاكات العتبة المقدسة في تنفيذ الأعمال الميدانية لمختلف المشاريع التنموية لخدمة المرقد العلوي الطاهر والمنتسبين ومدينة النجف الأشرف. ورافق الأمين العام خلال الجولة المهندس مهدي الخالدي رئيس قسم التبريد والميكانيك ، والمهندس مهند الأسدي رئيس قسم الدراسات والتصاميم .

افتتاح خط إنتاجي جديد لتدوير المخلفات في معمل نبع العتبة



أعلنت إدارة معمل نبع العتبة لإنتاج وتعبئة المياه النقية الصالحة للشرب عن افتتاحها لخط إنتاجي جديد لإنتاج رول مادة (PET) المستخدم في مكائن اقداح الماء المعبئة، الذي يعتبر الاول على مستوى المحافظة والخامس على مستوى العراق، سيسهم في زيادة معدل الإنتاج للمياه النقية الصالحة للشرب خدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينة النجف الأشرف . وقال مدير المعمل المهندس ليث حسين محمد: يهدف الخط الإنتاجي الجديد الى تدوير مخلفات مكائن اقداح الماء وإعادة صناعة الرول المستخدم بها. وأضاف: تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية قرابة (٥٠٠) كغم في الساعة الواحدة، وطموحنا الوصول لـ(١.٥٠٠.٠٠٠) كغم سنوياً. يذكر أن معمل نبع العتبة العلوية المقدسة له مساهمة واضحة في دعم الخدمات المقدمة للزائرين الكرام ولمدينة النجف الأشرف بالخصوص ما يتعلق بموسم الزيارات المليونية إذ يتم رقد المواكب الحسينية بملايين الأقداح المعبأة بالمياه الصالحة للشرب إضافة الى رقد السوق المحلية بالإنتاج وفق أسعار تنافسية وصناعة رصينة تتم وفق المواصفات العالمية.

مركز السجاد الطبي مشروع خدمي واعد لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



ضمن مشاريع البنى التحتية التي تعمل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على تنفيذها لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين والمواطنين في مدينة النجف الأشرف ، يبرز مشروع مجمع السجاد الطبي التابع الى العتبة المقدسة، وهو من المشاريع الخدمية الواعدة التي تنفذها كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في داخل المدينة القديمة . وعن طبيعة المشروع قال مسؤول لجنة التنفيذ المهندس محمد حسن في تصريح للمركز الخبري: المشروع في مساحة كلية تبلغ ٣٥٠٠ مترا مربعا، بواقع (٦) طوابق، أربعة منها مجمع صحي واثنين منها تحت مستوى سطح الارض كخدمات صحية تابعة للمشروع . وحول مراحل الانجاز الحاصلة في المشروع قال مسؤول لجنة التنفيذ ، ان « ان نسبة الانجاز الكلية للمشروع وصلت الى ٣٥ ٪ ، فيما يتواصل العمل بنسب إنجاز مختلف في الأعمال المدنية الداخلية التي وصلت بحدود ٥٠٪ ومن المؤمل المباشرة بالإنهاءات الأخرى.

حرفيو العتبة العلوية يصنعون خلاطاً للمواد الأولية الداخلة في صناعة المنظفات دعماً للإنتاج المحلي



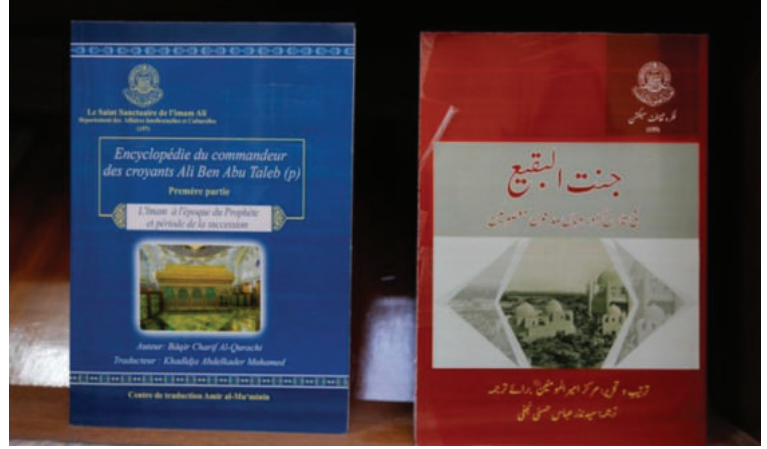
جهزت الكوادر الفنية في قسم التصنيع الحرفي بخبراتها الذاتية جهازاً يقوم بخلط المواد الأولية يخدم شعبة مشروع ماء العتبة مهمته صناعة المنظفات وذلك دعماً للمنتج الوطني الذي تتبناه العتبة العلوية لإنعاش وتنمية عجلة الصناعة المحلية .

وقال معاون رئيس قسم التصنيع الحرفي علاء البديري: بإشراف من قبل الأمين العام تم تصنيع جهاز لخلط المواد الأولية لشعبة مشروع ماء العتبة من أجل صناعة الزاهي والمنظفات التي أسس لها خط إنتاجي وصلت وفرته إلى (٦٠) ألف لتر بفترة قياسية ، ويتكون من قاعدة من (الستانلس ستيل) مربعة الشكل بارتفاع ٦٥سم مع قاعدة متحركة ورأس خلاط .»

ووضعت العتبة العلوية نصب عينها تطوير عمل كفاءات منتسبها ولإسيما الحرفية بالاستفادة من التخطيط والرؤية التي تضعها الأمانة العامة في تنمية وتنشيط الصناعات المحلية.



مركز أمير المؤمنين للترجمة يصدر سبعة عناوين في لغات مختلفة



يعمل مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة بصورة مستمرة على ترجمة كل ما يخص سيد البلغاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مؤلفات إلى لغات مختلفة كـ (الانكليزية، الفارسية، التركية، الأوردو، الألمانية، الفرنسية، السويدية) .

وعن طبيعة العمل قال رئيس المركز رياض الخزرجي : عمل المركز منذ سنوات على ترجمة أكثر من (٧٠) عنواناً إذ تمت الموافقة على طباعة مجموعة من هذه العناوين وقد صدرت خلال الفترة القصيرة الماضية سبعة عناوين في لغات مختلفة .

وأضاف الخزرجي: من هذه العناوين (سماحة الاسلام وحقوق الأقليات في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) للمؤلف السيد سعيد العذاري تمت ترجمته الى اللغة الانكليزية، وكذلك (موسوعة أمير المؤمنين) (عليه السلام) للشيخ باقر شريف القرشي (قده) ترجم الى اللغة الفرنسية والسويدية، بالإضافة الى كتاب (هوية التشيع) لسماحة الشيخ الدكتور المرحوم احمد الوائلي(قده) ترجم الى اللغة الانكليزية، وكذلك كتاب (جنة البقيع) ترجم الى لغة الاوردو، و(فضائل أمير المؤمنين) (عليه السلام) للشيخ محمد جواد مغنية ترجم ايضا الى اللغة الانكليزية، وقد تم طباعة (١٠٠٠) نسخة لكل عنوان. وبين: تعد هذه الدفعة الاولى من الكتب التي تخص تراث أهل البيت (عليهم السلام) بالخصوص تراث أمير المؤمنين (عليه السلام) وما تم تأليفه حول شخصيته وأخلاقه (صلوات الله عليه)، وهناك خطة مستقبلية لإدخال لغات عديدة الهدف من ذلك هو إيصال رسالة أمير المؤمنين (عليه السلام) لكل العالم.

قسم الورش يفتح باب الاستثمار في أعمال الحدادة

تبذل الكوادر الهندسية والحرفية في العتبة العلوية المقدسة جهوداً كبيرة من أجل تنفيذ المشاريع الخدمية التي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من مختلف الأقسام والاختصاصات وعلى مدار الساعة.

وفي هذا الصدد قال مسؤول المتابعة في قسم الورش محمد جبار: بحسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تم فتح باب الاستثمار في مجال أعمال الحدادة ورفد السوق المحلية بالمنتجات المتنوعة إذ يتم تنفيذ أعمال الحدادة بالكامل في الورش التابعة الى العتبة العلوية المقدسة التي تتميز بجودة المواد الأولية ونوعيتها العالية، فضلاً عن الدقة في تنفيذ التصاميم المتنوعة وبحسب الطلب وإن ما يميز أعمال ورشة الحدادة هو إمكانية الدفع عن طريق الأقساط الشهرية أو عن طريق الدفع المقدم وبأسعار مدعومة، مبيناً أن عمل شعبة الحدادة يتمثل بتصنيع الهياكل الحديدية والجمالونات بمختلف أحجامها والأبواب والشبابيك الحديدية.

مواصلة الأعمال في مشروع (المدرسة الأساسية)



أكدت كوادر لجنة تنفيذ مشروع المدرسة الأساسية التابعة إلى شعبة المشاريع الثانية مواصلة الأعمال بالمشروع بالتعاون مع شعبة القالب والتسليح.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس محمد فائق زوين: إن المشروع مقسم على عدة مراحل بدءاً من مرحلة تسوية الأرض والأعمال الترابية وصولاً إلى مرحلة التسديد وصب الجدران بعد عزلها بمادة (الايزو كام) وتسليح وصب الأرضية بطبقة الرفت بسمك ٨٠ سم بواقع طبقتين». وأضاف « إن الأعمال المدنية في المشروع مستمرة لانجازه بشكل كامل وحسب المدة المقررة بناء على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة .

ويعد المشروع قفزة نوعية في مجال البنى التحتية للقطاع التربوي برعاية العتبة العلوية يضاف الى قطاعات أخرى كالصناعي والزراعي التي تعمل العتبة على تطويرها .

قسم المراقبة والاتصالات ينجز أعمال تنصيب برج للاتصالات اللاسلكية



أنجزت كوادر قسم المراقبة والاتصالات في العتبة العلوية المقدسة أعمال تنصيب برج لاستقبال وإرسال الإشارات الخاصة بالأجهزة اللاسلكية من أجل مواكبة التطور الحاصل في مختلف مفاصل العتبة المقدسة.

وقال مسؤول القسم رعد إبراهيم : بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبجهود الملاكات الفنية والهندسية التابعة إلى شعبة الاتصالات اللاسلكية في القسم أكملنا تنصيب برج لتقوية الإشارة المرسل والمستقبل في محيط العتبة العلوية وتأمين الاتصالات في مختلف الأقسام. وأضاف: إن البرج يبلغ ارتفاعه بحدود (٧٠) متراً، إذ تم تثبيته على سطح بناية جابر الأنصاري التابع إلى قسم المضيف المؤلفة من ستة طوابق مما يمنحها خاصية الارتفاع التي يحتاجها البرج الذي تم انجازه بأيادي وخبرات كوادر العتبة بجميع محتوياته من أجهزة المرسلات والمستقبلات».

يذكر أن البرج تم تنصيبه وفق شروط ومعايير السلامة المهنية من حيث الارتكاز والتنصيب بواسطة الأسلاك المقاومة للصدأ، كما يتضمن منظومة مانع الصواعق ومنظومة إنذار الحرائق .

دار أبي طالب للطباعة: دخول جهاز تقني متطور قيد العمل



عمدت دار أبي طالب للطباعة في العتبة العلوية المقدسة على إدخال التقنية الحديثة المتطورة في عملية تجليد الكتب والمناهج الدراسية ضمن برنامج العتبة العلوية المقدسة للاستفادة من البرامج والتقنيات الحديثة في مشاريعها ومفاصلها الحرفية والهندسية وغيرها .

وقال مسؤول الدار السيد علاء المرعبي : أنجزت كوادر قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية تصنيع جهاز تقني متطور لتجليد الكتب، وذلك بناءً على توجيهات السيد الأمين العام، المهندس يوسف الشيخ راضي، وتأكيد على رفع شعار (صنع في العتبة العلوية المقدسة) بالاعتماد على الكفاءات العاملة في أقسام العتبة المقدسة .

وأضاف المرعبي : يأتي ذلك بالنظر إلى حاجة الدار لجهاز يوفر إنتاج كميات تلبية حاجة المطبعة من أعمال التجليد الفني للكتب والمطبوعات الورقية الأخرى، وذلك بتصميم ومتابعة من قبل شعبة الطباعة الورقية مع العاملين في قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية .

من جانبه أكد مسؤول شعبة الطباعة الورقية في الدار، السيد علي المحنه: تم تصنيع جهاز كهربائي- هيدروليكي - وبمواصفات

فنية تناسب العمل، وبكفاءة عالية يتفوق على مثيلاته من ناحية المتانة والحجم بالاستعانة مع كوادر قسم (صيانة الآليات والمعدات التخصصية)، وذلك للحاجة بإنتاج كميات كبيرة من الكتب والمطبوعات، ولارتفاع أسعار الأجهزة المستوردة من الأسواق الأجنبية.

قسم النجارة يعلن عن مجمل أعماله للعام ٢٠١٩



أعلن قسم النجارة في العتبة العلوية المقدسة عن مجمل الأعمال التي تم إنجازها خلال العام ٢٠١٩ للدوائر الحكومية والأهالي من أبناء المحافظة من باب الاستثمار فضلاً عن الأعمال في مختلف الأقسام ضمن برنامج العمل اليومي .

وقال مسؤول القسم احمد ختلان الجبوري :أنجز القسم ضمن خطته لهذا العام الذي شارف على الانتهاء أكثر من ١٧ الف قطعة خشبية بمختلف التصاميم لدوائر الدولة والمواطنين وهو رقم قياسي خدمنا في ذلك افتتاح ورشة جديدة للنجارة في منطقة الحولي وخطوط الإنتاج المتعددة لرفد السوق المحلية والدوائر الحكومية في المحافظة .

وعن طبيعة المنتج أوضح الجبوري : ينتج القسم على مدار العام مختلف قطع الأثاث الخشبي من غرف أعراس وكاونترات وطاولات مكاتب وأطقم قنفات وغيرها ووفق التصاميم الجاهزة أو حسب الطلب. فضلاً عن الأعمال التي يتم تنفيذها الى مختلف أقسام العتبة المقدسة ضمن برنامج العمل اليومي بحسب حاجة الأقسام .

وأكمل : لكوادر القسم أعمال ونشاطات تتعلق بإدامة وصيانة الأبواب الرئيسية للحرم الطاهر وتغليفها بالجلاتين الشفاف للحفاظ عليها من المتغيرات الجوية مثل الرطوبة والحرارة وكذلك عمل القواطع الخشبية التي تفصل بين دخول النساء والرجال في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقواطع تنظيم مسارات الزائرين .

وتابع « كما نقدم الدعم والإسناد للمدارس في المحافظة بتجهيزها

شعبة التبريد المركزي تباشر بتأهيل منظومة تدفئة الحرم الطاهر



باشرت كوادر شعبة التبريد المركزي التابعة الى قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة بتأهيل منظومة التدفئة المركزية للحرم الطاهر وعدد من الأماكن في الصحن العلوي ومحيطه لتكون جاهزة للعمل خلال موسم فصل الشتاء خدمة للزائرين الكرام.

وقال مسؤول الشعبة تامر عبد الزهرة: أكملت كوادرنا تأهيل (١٤) جهازاً للتدفئة المركزية وشملت عملية التأهيل موزعات ودكات سحب الهواء وكذلك منقيات (فلاتر) الهواء وهي أجهزة إلكترونية تضم فلاتر منقية أيونية تقضي على البكتيريا وتلطف الأجواء.

وأضاف : إن عملية التأهيل شملت المنظومة المركزية للحرم الطاهر وكذلك رواق أبي طالب وصحن فاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليهما) من جهتي الرجال والنساء، وصحن الإمام الحسن (عليه السلام) ، ومسجد عمران بن شاهين ، غيرها من الأماكن التابعة إلى الصحن العلوي الشريف.

أنجزت كوادر شعبة الإعلانات في العتبة العلوية المقدسة عددا من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجه فضلاً عن أعمال التغليف للمنارة الشمالية للصحن العلوي المطهر وذلك من أجل إكمال أعمال الصيانة والترميم الخاصة بالمنارة.

وقال رئيس الشعبة، محمد فاضل : إن كوادر الشعبة نفذت عددا من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجه، منها أعمال تغليف المنارة الشمالية للصحن المطهر بفلكسات مطبوعة بمساحة تقدر بنحو (١٢٧)م^٢ بالإضافة إلى فلكسات أخرى مطبوعة بمساحة ٢٥ م^٢.

وأضاف فاضل: من ضمن الأعمال الأخرى التي نفذتها الشعبة، عمل وتثبيت قطع خاصة لمركز إرشاد التائهين بقياسات مختلفة، فضلاً عن استبدال القطع الخاصة بإرشاد الزائرين في مناطق التفتيش في باب الشيخ الطوسي بالإضافة إلى تركيب القطع الخاصة بالأقسام في داخل الصحن الشريف ومنها (قسم الشؤون الدينية، قسم المالية، التدقيق والرقابة المالية).

شعبة الإعلانات تنجز عددا من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجه





شعبة مصاعد الأبنية

كوادر فنية مختصة وخدمة على مدار الساعة

رسول عبيد

تعد شعبة مصاعد الأبنية إحدى أهم شعب قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة إذ أنها تعمل على الدوام بجهود كوادرها الهندسية والفنية على تنفيذ أعمال الصيانة لمصاعد الأشخاص والحمولات في مختلف مفاصل العتبة المقدسة. قال مسؤول قسم الكهرباء الأستاذ ليث عزيز محمد: لمراسل مجله الولاية : إن القسم يضم عددا من الشعب التي تنفذ مهامها كلا حسب اختصاصها منها شعبة الذاتية وشعبة المخازن والمتابعة وهما تختصان بالأمور الإدارية أما باقي الشعب فهي شعبة السيطرة الكهربائية وشعبة الثريات وشعبة التأسيسات الكهربائية وشعبة الصيانة الكهربائية وشعبة مصاعد الأشخاص وشعبة السلالم الكهربائية وشعبة المحركات



تعمل شعبة
مصاعد الأبنية
على تنصيب
مصاعد للأشخاص
والحمولات في
المشاريع الجديدة
التي تنفذها كوادر
العتبة العلوية
المقدسة

تجري الشعبة
حملات صيانة
مستمرة الى
مصاعد الأشخاص
ومصاعد الحمولة
الخاصة بالعتبة
المقدسة

هو إنشاء مصعد مخصص للأشخاص بعشرة توقفات على عدد طوابق البناء ويعد من أهم المشاريع التي تنفذها كوادر شعبتنا كون هذه البناية مجمعا استثمارياً يضم عددا من الشعب المنتجة منها شعبة الخياطة التي يقصدها المواطنين من أبناء محافظته النجف الأشرف. وأوضح السيد ليث: إلى أن نسبة الإنجاز الكلية للمصعد وصلت الى ٦٠ بالمئة والعمل جار على إنجاز الأبواب لأربعة طوابق نسبة الإنجاز فيها ٧٠ بالمئة ونسبة ٣٠ بالمئة متبقية لمد الأسلاك الكهربائية ليتم افتتاح المصعد وإدخاله العمل بشكل فعلي مؤكدا أن عملية صيانة وإنشاء المصاعد تجري وفق معايير وشروط السلامة العالمية المتبعة في الشركات الرصينة للحفاظ على حياة الأشخاص فضلا عن استخدام قطع الغيار الأصلية الألمانية والبريطانية في عملية الصيانة. وختم مسؤول شعبة مصاعد الأبنية حديثه: أن كوادرنا تقدم خدماتها في مختلف المجالات للدوائر الخدمية في المحافظة مساهمة منها في خدمة المواطنين وسير انسيابية عمل الدوائر الخدمية. يذكر أن شعبة مصاعد الأبنية أنجزت العمل بالكامل في مشروع بناية فضائية العتبة على طريق كربلاء نجف وتعمل بشكل دوري على صيانة المصاعد المنجزة بجهود كوادرها الهندسية والفنية التي تعمل على مدار الساعة بواقع وجبتين خدمه لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

ونذكر منها شعبة مصاعد الأبنية وأردف الأستاذ ليث قائلاً: إن من بين شعب القسم شعبة مصاعد الأبنية التي تعمل على تنصيب مصاعد الأشخاص والحمولات في المشاريع الجديدة التي تنفذها كوادر العتبة العلوية المقدسة كبنية مجمع العتبة في حي عدن التي تضم عشرة طوابق تشغيلها مختلف الورش والشعب التابعة إلى أقسام العتبة وكذلك تتولى الشعبة أعمال صيانة المصاعد الداخلية في الخدمة داخل الصحن العلوي الشريف.

من جهته صرح مسؤول شعبة مصاعد الأبنية السيد ليث عزام الحسيني لمجلة الولاية قائلاً: إن شعبة مصاعد الأبنية تعمل على تنفيذ حملات صيانته مصاعد الأشخاص ومصاعد الحمولة بدءاً من مصعد مكتبة الروضة الحيدرية لنقل الأشخاص بين طوابق البناء صعوداً ونزولاً ومصعد نقل الحمولات من كتب وغيرها والأحمال الثقيلة أما المصعد الآخر وهو المصعد الثالث المخصص لكوادر قسم الكهرباء للتعامل مع سطح الصحن الحيدري الشريف للقيام بأعمالهم اليومية مبيناً أن أعمال الصيانة تشمل الأجزاء الكهربائية والميكانيكية للمصاعد من أسلاك كهربائية وحساسات ومنظومه الإنذار الطارئ في حالة حدوث أي عطل في المصعد وكذلك لوحه التحكم بالمصعد. وأضاف الحسيني: إن العمل الجاري حالياً في بناية حي عدن الخاصة بشعبة مصاعد الأبنية



دعماً لإقامة المشاريع الترفيهية

العتبة العلوية المقدسة توفر أماكن للإستجمام في مزرعة فدك غرب النجف الأشرف

تقرير - سامي العبودي

تعد استراحة ١٥ شعبان في مزرعة فدك التابعة للعتبة العلوية المقدسة من أهم الأماكن السياحية التي تقصدها العائلات النجفية وزائرو مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) الراغبون بالإستجمام في بادية النجف الأشرف لما تتمتع به من طبيعة خلابة وأجواء نقية.



وافتح مشاريع جديدة لدعم السوق المحلية بالمنتجات الزراعية والحيوانية، مبيناً أن إدارة العتبة المقدسة لديها رؤية مستقبلية لتوسعة استراحة ١٥ شعبان وإيجاد أماكن أخرى أكبر وأفضل لخدمة الزائرين والعائلات النجفية، وإننا والحمد لله نلاحظ ازدياد توافد العائلات النجفية إلى الاستراحة لاسيما خلال أيام العطل الرسمية لما تتمتع به من طبيعة خلابة، كما ندعو الإخوة في القسم الزراعي بالعتبة المقدسة إلى بذل المزيد من الجهود لتقديم خدمات أفضل للزائرين.

خطط مستقبلية للتطوير

وعن طبيعة الأعمال الجارية في الاستراحة قال مسؤول القسم المهندس مصطفى عنبر في تصريح لـ (مجلة الولاية) بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تمت المباشرة بإقامة مشاريع ترفيهية خدمية للراحة والاستجمام للمواطنين والزائرين ومرتادي وهواة البادية حيث الهواء النقي والمساحات الشاسعة وذلك في استراحة (١٥ شعبان) السياحية الترفيهية غرب المحافظة.

من جانبه قال مسؤول وحدة الحدائق في مزرعة فدك المهندس محمد جاسم لـ (مجلة الولاية): إن مراحل الإنجاز الحاصلة في استراحة ١٥ شعبان الترفيهية وصلت إلى مراحل متقدمة وقد

وفي هذا السياق قال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي في تصريح لمجلة الولاية: منذ أكثر من سنة ونصف كانت لدينا رؤية حول افتتاح أماكن للإستراحة في مزرعة فدك لتصبح متنفساً ومكاناً ترفيهياً للعائلات النجفية في الوقت الذي تعاني منه المحافظة من قلة أماكن الاستراحة والمساحات الخضراء، مبيناً إنه منذ استلامنا مهام إدارة العتبة المقدسة وفي أول زيارة لنا لمزرعة فدك تم اقتراح إنشاء محطة استراحة وكان في حينها الاسم المقترح لهذه الاستراحة هو (الواحة) كونها قريبة من الآبار الارتوازية الخاصة بمزرعة فدك، مما يضيف عليها صورة من الجمالية وتمتعها بالأجواء الخلابة في وسط صحراء النجف الأشرف».

توفر أجواء الراحة والإستجمام

وأوضح الأمين العام للعتبة المقدسة: إن الهدف من إنشاء الاستراحة هو توفير أجواء من الراحة والاستجمام للعائلات النجفية والزائرين الكرام والحمد لله وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلت لإنشاء الاستراحة تم افتتاحها لاستقبال العائلات النجفية والزائرين الكرام خلال فترة قياسية، مشيراً إلى أن افتتاح الاستراحة جاء بالتزامن مع تصاعد وتيرة التطور الحاصل في مزرعة فدك



لاستراحة ١٥ شعبان كونها مكاناً جميلاً جداً وهادئاً وتتوفر فيه جميع سبل الراحة وما يحتاجه السائح.

أما المواطن الحاج أبو محمد الموسوي من النجف الأشرف فقد قال: اكتشفنا هذا المكان عن طريق الإعلان عنه من قبل العتبة العلوية المقدسة وحينما وصلنا إلى استراحة ١٥ شعبان نال إعجابنا كثيراً كونه مكاناً جميلاً جداً ومريحاً بالنسبة للعائلات وباعتبار النجف الأشرف تفتقر للأماكن الترفيهية نشكر العتبة العلوية المقدسة على اهتمامها بالعائلات النجفية وتوفير أماكن للاستجمام والسياحة وخصوصاً في العطل الرسمية وأيام الجمع. ونأمل أن تشهد الاستراحة في المستقبل مساحات أكبر لتستوعب الأعداد الكبيرة من الزائرين.

كما قدم المواطن سيف عباس محمود من النجف الأشرف شكره إلى الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على اهتمامها وبذلها الجهود الكبيرة من أجل توفير متنزهات وأماكن ترفيهية مثل استراحة ١٥ شعبان بما تحمله من أهمية كبيرة للعائلات النجفية والتي يعتبر متفصلاً سياحياً جميلاً، وقال: أنا من هذا المكان أدعو ليس فقط العائلات النجفية وإنما جميع العائلات العراقية من المحافظات الأخرى أن تأتي لزيارة استراحة ١٥ شعبان في مزرعة فدك لترى أجواء النقاء والهدوء والتخفيف عن عائلاتهم من ضغوط الحياة والاستمتاع بأوقات سعيدة هادئة.

يذكر أن استراحة (١٥ شعبان) الواقعة في منطقة الرهيمة (بحر النجف) حوالي ٣٠ كم غرباً، تمثل نزهة ترفيهية متكاملة لعائلة وسط البادية غرب النجف الأشرف وتضم أماكن وجلسات عربية ومنتزهاً ترفيهياً وأحواض الماء والنافورات والعديد من ألعاب الأطفال محاطة بالأشجار وشتلات الزينة.

تمت المباشرة باستقبال العائلات والوافدين من المجاميع السياحية الراغبة بالاستجمام في بادية النجف الأشرف، منوهاً إلى أنه لدينا خطة مستقبلية لإنشاء أسواق وأحواض لبيع الأسماك ومستلزمات الشتاء، ومشاريع ترفيهية أخرى ك (البحيرة الصخرية) وغيرها.

تضم حدائق بتصاميم حديثة مساحتها (٥) دونم وأضاف مسؤول وحدة الحدائق: إن وحدة الحدائق تتضمن عدة أمور منها إنشاء الحدائق المنزلية والحدائق العامة بأحدث التصاميم بالإضافة إلى إنشاء وإدامة كافة الحدائق داخل مشروع مزرعة فدك من ضمنها استراحة ١٥ شعبان التي تم إنشاؤها على مساحة من الأرض بحدود (٥) دونم وهي تضم عدة منشآت منها جلسات عربية وجلسات خاصة وجلسات مفتوحة بالإضافة إلى منشآت أخرى قيد الإنجاز مثل الأسواق وأحواض بيع السمك فضلاً عن أماكن لبيع الحطب كما يوجد متنزه داخل الاستراحة يحتوي على أكثر من ستة ألعاب كل منها بأربعة لعب مشتركة الهدف من إنشائها هو خدمة المواطن النجفي والاستراحة مفتوحة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة والنصف عصراً، مشيراً إلى أن هنالك إقبالاً كبيراً من قبل العائلات النجفية خصوصاً خلال أيام الجمع والعطل الرسمية.

إشادة وشكر من الزائرين

وعلى سعيد ذي صلة أعرب المواطن حسن غانم من أهالي النجف الأشرف عن شكره وامتنانه لإدارة العتبة العلوية المقدسة على إقامتها مثل هكذا مشاريع من أجل توفير أماكن سياحية لخدمة أهالي النجف الأشرف والزائرين، مبيناً أن محافظة النجف تفتقر إلى مثل هكذا أماكن سياحية، وأن هذه هي المرة الثانية لزيارتنا

تعد شعبة السياحة الدينية من أهم الشعب التابعة إلى قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة، وتعمل هذه الشعبة على تقديم الخدمات والبرامج السياحية للزائرين ولمواطني النجف الأشرف وبقية محافظات العراق من الراغبين في زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والأماكن التاريخية والأثرية في مختلف أنحاء العراق من خلال أسطول متميز وحديث من السيارات والباصات الحديثة، مجلة الولاية تابعت نشاطات هذه الشعبة وخطتها الإستثمارية، حيث التقت مسؤول شعبتها والبعض من منتسبيها وكان هذا التحقيق:

شعبة السياحة الدينية

رافد من روافد استثمار العتبة العلوية المقدسة

ضياء السهلاوي

البرامج السياحية المقدمة

يقول الأستاذ ثائر كاظم أحمد رئيس شعبة السياحة الدينية: تأسست شعبة السياحة الدينية التابعة إلى قسم الآليات في العام ٢٠١٤ بقرار من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لغرض الاستثمار وتوفير الخدمات للزائرين من قبل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) والمواطنين الراغبين بالسفر عبر وسائل النقل التي وفرتها العتبة المقدسة.

مضيفاً: إن الشعبة تحتوي على عدة وحدات ولكل وحدة مهامها، فوحدة السياحة الداخلية من الوحدات المهمة في الشعبة ومهامها عديدة: المهمة الأولى تختص بنقل منتسبي العتبة العلوية المقدسة من مجمع قنبر السكني والأحياء الجنوبية والشمالية والأقضية والنواحي في المحافظة إلى العتبة المقدسة وبالعكس، أما المهمة الثانية هي نقل الزائرين؛ من مطار النجف الدولي، ومطار بغداد الدولي، إلى الأماكن المقدسة وبالعكس كذلك توفير آليات مختلفة لنقل الزائرين إلى المراكز المقدسة في أنحاء العراق المختلفة فضلاً عن تنظيم رحلات أسبوعية ثابتة لنقل الزائرين من محافظة النجف الأشرف إلى كربلاء، والكاظمية، ومدينة سامراء، ومزارات بابل، كذلك إلى المحافظات الشمالية في أربيل والسليمانية ثم العودة بهم إلى مدينة النجف الأشرف وحسب الاتفاق مع شعبة السياحة الدينية، بالإضافة إلى توفير آليات لنقل الزائرين من وإلى المنافذ الحدودية، حيث يتم تقسيم جدول لزيارة العتبات المقدسة على عدد أيام الأسبوع.

كما تقوم الوحدة بتوفير آليات لنقل المواكب والهيئات الحسينية إلى جميع المراكز المقدسة، بتخفيض يصل إلى ٥٠٪ كذلك طلبية الحوزة العلمية ومؤسسات الحشد الشعبي إلى أماكن وحداتهم العسكرية ذهاباً وإياباً وفي بعض الأحيان يكون النقل بالجماع.

ومن النشاطات الأخرى للوحدة يقول الأستاذ رئيس الشعبة: إن من النشاطات الأخرى التي تقوم بها وحدة السياحة الداخلية



الأستاذ زيد خوير



الأستاذ ثائر كاظم أحمد

نقل الزائرين من مناطق القطع إلى العتبة المقدسة مجاناً خلال أيام الزيارات المليونية كذلك نقل الزائرين من وإلى مدن الزائرين التابعة للعتبة العلوية المقدسة والذي يشمل العراقيين والأجانب كذلك نقل الزائرين إلى منافذ الشلامجة ومهران والمنذرية.

وكان لوحدة السياحة الخارجية الدور المهم في الشعبة، فقد بين مسؤولها الأستاذ عباس مهدي عبيس: إن من أبرز الأعمال التي تقوم بها هذه الوحدة تسيير رحلات مستمرة خلال السنة إلى العتبات المقدسة خارج العراق؛ وتشمل إيران وسوريا وتركيا ولبنان، كذلك تسيير رحلات منظمة لأداء مناسك العمرة المفردة، وقد عملت الوحدة بنظام الأقساط الشهرية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة وذوهم، فالذهاب إلى سوريا يكون القسط الشهري ٥٠ ألف دينار عراقي والذهاب لأداء مناسك العمرة المفردة يكون القسط الشهري ١٠٠ ألف دينار عراقي.

مضيفاً: إن برامج رحلاتنا الخارجية تتميز بالخدمة الفندقية المتميزة والأسعار التنافسية التي تشمل الفيزا والطيران بالاتفاق مع شركات الطيران الرسمية والنقل الداخلي مع توفير الخدمات الفندقية والوجبات الغذائية الجيدة والبرامج



تهتم شعبة السياحة الدينية بتقديم الخدمات السياحية المتطورة، وتنظيم الحجوزات والرحلات لداخل العراق وخارجه.

تتنوع شعبة السياحة الدينية في عروضها اليومية المقدمة للراغبين في زيارة الأماكن المقدسة والمناطق السياحية.

تقدم شعبة السياحة الدينية عروضاً تنافسية متميزة منها وسائل نقل حديثة ومتطورة وخدمات فندقية ومطاعم مميزة.

الشعبة تتميز بالسهولة واليسر في تقديمها الخدمات بعيدا عن التعقيد والصعوبة فكلما كانت الخدمات المقدمة للسائحين أكثر فسوف يولد جذبا للسائحين لأن السائح يبحث دائما عن الراحة والهدوء والإستقرار والخدمات المقدمة له. مضيفا أن هناك خدمات سياحية تقدم للزائر منذ لحظة دخوله إلى الحدود العراقية إلى آخر يوم في جولته السياحية ومن ثم العودة به إلى المنافذ الحدودية التي جاء منها وذلك من خلال الإتفاق على البرنامج الخاص بزيارة وفود الزائرين. وبين الأستاذ زيد خوير: إن الشعبة تقدم خدمات سياحية قائمة على نظام سياحي متميز وبأسعار تنافسية للزائرين فضلا عن وجود كوادر تخصصية تعمل لخدمة الكروبات السياحية حيث يعمل ضمن هيكلية الشعبة كادر إداري وفني تخصصي كما نمتلك أسطولاً من مختلف السيارات الحديثة ويشمل (الباصات، المنشآت، ولاندكروز، وهاميسا، وكيا كرنفال، وهونداي سوناتا، وستاركس، وكوستر) مع وجود باصبات وكوستر (VIP) خاصة. إضافة إلى سيارتي حمل لنقل البضائع.

السياحية الترفيهية والعقائدية والتوجيهية المتزامنة مع برنامج الزيارة.

وتظم الشعبة أيضا وحدة قطع التذاكر ومن مهامها تنظيم حجوزات الرحلات السياحية بطريقة متطورة جداً، حيث تتبع طريقة الحجز الألكترونية، وتظم العديد من الرحلات إلى خارج العراق، كما تقدم أفضل الخدمات وأجودها وتتمتع بوجود فريق عمل متكامل.

كما تحتوي الشعبة على وحدة الذاتية ومن مهامها تنظيم الأعمال الإدارية الخاصة بالشعبة، وتسجيل الصادر والوارد والأوامر الإدارية، ومتابعة البريد المستلم والبريد الخاص بالشعبة كذلك متابعة أمور المنتسبين.

أما وحدة الحسابات فأساس عملها إدارة العملية الحسابية التي تخص الشعبة والدقة والإهتمام بالتفاصيل المحاسبية.

خدمات سياحية متميزة

وعن طبيعة الخدمات التي تقدمها شعبة السياحة الدينية فقد بين الأستاذ معاون رئيس الشعبة زيد هلال خوير: إن خدماتنا في



رسالتنا هو ان نعمل على تقديم أفضل الخدمات السياحية التنافسية للزائرين والمواطنين على حد سواء

أوضح الأستاذ علي عبد الأمير: إن الشعبة تهتم بتقديم كافة الخدمات السياحية المتطورة كذلك تنظيم الحجوزات والرحلات داخل العراق وخارجه حيث تتنوع الشعبة في عروضها اليومية من حيث الأماكن المقدسة أو المناطق السياحية كذلك وجود هناك عروض تنافسية بالخدمات المقدمة للمسافرين من وسائل نقل حديثة ومتطورة وخدمات فندقية ومطاعم متميزة كذلك مرشد سياحي يتابع تلك الرحلات السياحية من إنطلاقها لحين الرجوع الى أرض الوطن بالتالي ولضمان تحقيق أكبر قدر من التنافسية ومواصفات الجودة، وهذا ماقتقر اليه الكثير من الشركات السياحية بالإضافة إلى الأمانة والاحلاص في العمل. وأضاف الاستاذ زيد خوير: إننا باشرنا بالإعلان عن برامجنا السياحية لخدمة ورعاية الزائرين في سفرهم الى العتبات المقدسة، المتمثلة بالعتبات المقدسة في سوريا وإيران، فضلا عن برنامج الرحلات لأداء العمرة المفردة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك ضمن قافلة القسيم الرسمية للعتبة العلوية المقدسة.

مضيفاً: إننا نطمح إلى إنشاء مقر جديد وامتكامل للشعبة وكذلك نأمل في زيادة عدد العجلات العاملة في الشعبة وبمواصفات عالمية، واستحداث وسائل نقل متطورة في مجال النقل أيام الزيارات المليونية، وبالتالي توفير أفضل وسائل الراحة للزائرين الكرام.

وأكد على دور الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة للامحدود في دعم الشعبة السياحية من أجل تقديم أفضل الخدمات السياحية للزائرين والمواطنين على حد سواء.

رسالتنا السامية

وعن رسالة الشعبة يقول الأستاذ رئيس الشعبة: رسالتنا هي أن نعمل على تقديم أفضل الخدمات السياحية التنافسية المتميزة للزائرين والمواطنين على حد سواء كذلك خدمة زائري الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال توفير وسائل النقل المختلفة، وتكثيف الجهود بالإمكانيات المتوفرة وتلبية الطلب الأكبر وهو نقل الزائرين وخدمتهم بتقان وإخلاص.

خدمات تنافسية متميزة

يقول الأستاذ علي عبد الأمير مسؤول وحدة الطيران: إن البرامج السياحية المقدمة للمسافرين برامج متميزة وتنافسية كما أنها تقدم خدمات إضافية تتميز بها عن باقي الشركات الأخرى أثناء رحلاتها السياحية لزيارة العتبات المقدسة داخل العراق وخارجه. وعن دور شعبة السياحة الدينية في العتبة العلوية المقدسة فقد



من روح الوصي



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

- الزهراء.. المنهج المتكامل الذي جمع الكمالات والعلوم كافة
- التوجيه التربوي عند علي (عليه السلام) تربية الطفل مثالا
- أخلاقيات القيادة الإنسانية في عهد الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رضي الله عنه)
- المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)



حين يقرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) الحدث التاريخي

د. علي مجيد البديري

يقف الإمام علي عليه السلام في خطبه قارئاً استثنائياً للمادة التاريخية، غير منفصل عنها تماماً، فهو جزء من بعضها، وراصد قريب من بعضها الآخر، وفي الحالتين يصوغ موقفه ووعيه عبر نص مكتنز بالمضامين والأبعاد المعرفية المختلفة.

عندما يختار الإمام عليه السلام قراءة حدث ماض فإنه يحرض على أن يكون ذلك ملازماً للحاضر الذي هو في حقيقته الباعث والموجه في هذه القراءة، وهو بيان مهم جداً يحدد طبيعة القراءة للحدث الماضي والهيئة التي يجب أن تكون عليها، فلا هي من قبيل التذكّر بمعناه الذي يقابله النسيان فيه، بل هو الاستحضار على نحو مُتصل للماضي في الرّاهن، والتعامل معه بوصفه جزءاً فاعلاً في الحياة. من هنا كانت المادة التاريخية حاضرة بوضوح في نسيج الخطبة، فهي تسبغ على النص شكله المناسب، وتؤثر بشكل كبير في لفته ونظامه وتراتب أجزائه، بمعنى أن المادة التاريخية تؤدي دوراً وظيفياً في النص، وليست مجرد رافد بسيط من روافد مختلفة.

من الطرائق التي اعتمدها الخطب في التعامل مع الواقع وأحداثه، التسجيل والوصف والتحليل؛ إذ تجتمع فيها قراءة التاريخ بعد توثيقه، وتحويله إلى مادة أساسية ومكوّن فاعل في النص الأدبي، مع المحافظة على التوازن في عملية التضاييف هذه؛ فلا تطفى المادة التاريخية بطبيعتها الوثائقية ولغتها العلمية المباشرة على خصوصية النص الأدبي البنائية. وتعوّل الخطبة على الإفادة من طاقة اللغة وشعريتها في التعبير عن التاريخي وإعادة تشكيله من جديد، فضلاً عن الإفادة من تقنيات السرد وطرائقه وأنماطه في هذا التشكيل.

من ذلك قوله في خطبة يستهض بها الناس لمواجهة جيش معاوية الذي غزا الأنبار:

((... وَهَذَا أَخُو غَامِدٍ «و» قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارَ وَقَدْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ وَأَزَالَ خَيْلَكُمْ عَنْ مَسَالِحِهَا وَلَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْآخَرَى الْمَعَاهِدَةَ فَيَبْتَزِعُ حَجَلَهَا وَقَلْبَهَا وَقَلَائِدَهَا وَرُغْمَهَا مَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلَّا بِالْإِسْتِرْجَاعِ وَالْإِسْتِرْجَامِ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَأَفْرَيْنَ مَا نَالَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَلِمًا وَلَا أَرِيْقَ لَهُمْ دَمٌ فَلَوْ أَنَّ أَمْرًا مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَسْفًا مَا كَانَ بِهِ مَلُومًا بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي جَدِيدًا فَبِئْسَ عَجَبًا وَعَجَبًا وَاللَّهِ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَجْلِبُ لَهُمْ مِنَ اجْتِمَاعِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ...)) (نهج البلاغة : الخطبة رقم: ٢٧)

هنا يعكس بناء الوصف لمكونات الحدث التاريخي، عمق الرؤية لدى الإمام عليه السلام، فحرضه على تقديم وصف مُتوازن يحضّر في التفصيل بلغة موجزة ومكثفة يشكل ملمحاً أصيلاً من ملامح رؤية الإمام النافذة وشخصيته المستوعبة لإحداث عصره، فذكر التفاصيل على هذا النحو جاء لغرض إثارة المتلقي وتحريك همته واستنهاضه، فضلاً عن إيضاحه أمام فداحة الحدث وبشاعته عبر صورة مؤلمة تتعلق بهتك ستور المخدرات ونهب البلدة، واكتفاء الناس بالتفرج والخنوع، وتبلغ مرارة الموقف حدّها الأقصى لدى الإمام ليصوغ المفارقة السوداء المبكية في صورة اجتماع أهل الباطل على باطلهم وتفرق أهل الحق عن حقهم .

وعلى الرغم من شدة حضور ذات الإمام بوصفه

مُتجاً للنص وراصداً للحدث التاريخي، نجد أن بعض النصوص تتجاوز حدود القراءة الخاصة للمادة التاريخية إلى أن تكون وثيقة مهمة، تسجل حدثاً بالغ الخطورة في حياة الإسلام، تترتب عليه انعطافات حادة في مسيرته في المستقبل، فكانت بصيرة الإمام عليه السلام واستشرافه للقادم من الأحوال والتحوّلات تحتم الحرص على دقة التوثيق، وتبهُ المتلقي بشكل غير مباشر إلى ضرورة اعتماد المقاييس العلمية في هذا الفعل المهم. وغير خافية صعوبة المحافظة على وحدة المسافة ما بين التوثيق والتحليل وصياغة الموقف في نص واحد. وهو أمر حققه الإمام عليه السلام في أغلب نصوص نهج البلاغة التي وظفت الحدث التاريخي وقرأته عبر موقف نموذجي مناسب، ومنها قوله عليه السلام في الخطبة المسماة بالشقشقية:

((مَا رَاعَيْتُ إِلَّا وَالنَّاسَ كَعَرَفِ الضَّبْعِ إِلَيَّ يَنْتَابُونَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى لَقَدْ وَطِئَ الْحَسَنَانُ وَشَقَّ عَطْفَايَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلِي كَرَبِيضَةَ الْغَنَمِ فَلَمَّا نَهَضْتُ بِالْأَمْرِ نَكَّتْ طَائِفَةٌ وَمَرَقَتْ أُخْرَى وَقَسَطَ آخَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ تَلَكُ الْبِدَارُ الْآخِرَةَ نَجْعَلُهَا لِلذِّينِ لَا يُرِيدُونَ عَلَؤًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعُوهَا وَوَعَوْهَا وَلَكِنَّهُمْ خَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَأَقَهُمْ زَبْرُجَهَا)) (نهج البلاغة: الخطبة رقم ٣)

هنا يقف الإمام حاضراً بشكل فعلي في المشهد، إذ ليس هناك راوٍ آخر غيره، فهو الرّاصد والمشارك في وقت واحد، هو متلق وقارئ قبلاً، بطريقة يتم فيها التداخل ما بين الوظائف المختلفة، بما يحقق حركية الرؤية والوعي بما جرى ويجري من الأحداث الكبرى. فليس في التاريخ حدث قليل الأهمية، فالحدث المحدود أثره زمانياً أو مكانياً يبقى مكوّناً من مكونات التاريخ، ينبض بالحياة، وقد تنفس هواءها، ولا بد من قراءته وتأمله والإنصات لما يقوله. وفي قراءته يحرض الإمام عليه السلام ألا يفارق العظة، عبر التمثيل بآيات القرآن الكريم، لكي تتجلى تفاصيل المشهد بوضوح أكبر، فضلاً عن أن وصف الحدث بطريقة لا تخلو من توتر درامي يعمق من ملامح الشخوص، ويجسد بشكل إيحائي غير مباشر الانفعالات المصاحبة لهذا المشهد، ومدى تفاعل شخوصه معه، ويشير على نحو ما إلى الملابس والأفعال التي صاحبت المشهد أو سبقتة. وفي النهاية لا يقف دور توثيق الحدث التاريخي هنا وقراءته عند حدود تسجيله، فهو لا ينفصل عن ما يتضمّنه من أبعاد عقديّة تتعلق بالإمامة وما حدث بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحداث ومواقف خطيرة.

لا يجانب القارئ الصواب إذا ما انتهى من تأمل خطب أمير المؤمنين عليه السلام وسجل نتيجة مفادها: أن من مزايا هذه الخطب غناها بالرّصد التاريخي للحدث الإسلامي في فترة هي من أهم فترات بدايات الإسلام، بعين توثق وتقرأ وتحلل في آن واحد، وهنا يكتمل معنى البيان بأجلى صورته وتحققاته لدى أمير البيان عليه السلام.

ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما
فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا
يعاذر صغيرة ولا كبيرة
إلا أخصاها ووجدوا ما
عملوا حاضراً ولا يظلم
ربك أحداً

يا أيها الذين آمنوا لا
تلهكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخاسرون

وانفضوا من ما رزقناكم
من قبل أن يأتي
أحدكم الموت فيقول
رب لولا أخرجتني إلى أجل
قريب فأصدق وأكن
من الصالحين ولن يؤخر
الله نفساً إذا جاء أجلها
والله خير بما تعملون



الزهراء.. المنهج المتكامل الذي جمع الكمالات والعلوم كافة

حمود الصراف

حجة الله سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) صاحبة العبق الكريم يشتاقيه بين الحين والحين أشرف خلق الله كلهم الصادق الأمين (صلى الله عليه واله) فيرد مفتاح الجنان بتنسم الأطياب من بضعته الطاهرة سيدة نساء العالمين عليها السلام في الأولين والآخرين. الحجة البالغة.. حجة الله على الحجج والوعاء الذي اختاره الله ليتدفق منه الامتداد الحي والصادق لمرساته ونعمه السابغة والصراط الواضح ونور تستنير منه الخلائق طريق الحق وبلوغ رحمة الله.

شذرات من سيرتها

بالرغم من قصر الحياة التي عاشتها والضعف والضعف والضعف والمآسي التي تحملتها من الذين (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) (التوبة: ١٠) لكن إنجازاتها على الاصعدة كافة له الأثر البالغ في حماية الدين والحفاظ عليه فإن ما قد حققته (عليها السلام) لا يوازيه عمل أي امرأة من آدم (عليه السلام) إلى الآن فقد قامت (عليها السلام) بمهامها في بقاء هذا الدين ولولاها لطمست معالمه فهي (عليها السلام) دليل الحق وسبيل العلوم والمعارف ..

المعلمة التي تعلم الاجيال كافة معاني الحياة الحقيقية في كل زمان ومكان بالرغم أن لكل زمان ظروفه وحيثياته المختلفة.. فبالنسبة الى عصر النبوة كان دور الزهراء (عليها السلام) بارزا في تعليم النساء لمعاني القرآن السامية وتثقيفهن بالاحكام الشرعية وكذلك بالعلوم والمعارف الإلهية الضرورية بالإضافة إلى مشاركتها المؤثرة والفاعلة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى في المواقع المختلفة حتى في المباهلة مع النصارى وكذلك دورها الرائد في القضايا المصرية والتي منها قضية الإمامة، والأثر البالغ لخطبتها في المسجد ووقتها في النفوس لتصبح معاني هذه الخطبة الغراء نبعا صادقا ينهل منه المسلمون في كل العصور حكما ومواعظا وعبرا فقد استطاعت (سلام الله عليها) بأفعالها وأقوالها المؤثرة أن تقوم الاعوجاج الذي آل اليه الاسلام بعد شهادة النبي (صلى الله عليه وآله) وسد الثغرات التي قد أحدثها من غرته الحياة الدنيا من الذين أسلموا ولما يدخل الايمان في قلوبهم فهم في شقاق بعيد وبئس الورد المورود

المقام السامي

ورد في مقامها (عليها السلام) عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال: (نحن حجج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة الله علينا) (الاسرار الفاطمية/٣٧) وهو من الأحاديث الذي يبين فضلها العظيم على لسان حفيدها المعصوم الحسن العسكري (عليه السلام) أكبر وهي شهادة عظيمة بحقها، والأحاديث الأخرى التي تبين عظم منزلتها ومقامها (عليها السلام) عند الأئمة (عليهم السلام)، فعن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أنه قال: (وفي ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي أسوة حسنة..) (اللمعة البيضاء/هامش ص ١٤٣) أي جعلها قدوة له يتأسى بها في المعضلات والمصائب.

قبل الرحيل

إن الأيام قبيل رحيل سيد الكائنات (صلى الله عليه وآله) إلى الرفيق الأعلى عصبية باحداثها، فقد تهيأ واستعد أهل النفاق إلى بيان نواياهم الحقيقية اتجاه النبي وآل بيته ومن الرسالة الإلهية. ومنذ أن غمضت عينا النبي (صلى الله عليه وآله) وحتى استشهادها (عليها السلام) عانت كثيرا من قوى الشر والضلالة ممن اعلنوا او من الذين كتموا. عدم ايمانهم او من المشككين فيما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) أو الاستيلاء على المشروع النبوي بكافة السبل والحقائق التاريخية شخصت افعالهم الدنيئة التي ارادوا ان يغيروا ما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) حسب امانيتهم.

الشهادة

وبعد شهادة أبيها المختار (صلى الله عليه وآله) كانت أول اللاحقين به بعد جهاد مرير ما بين سوح الجهاد مع المشركين والمنافقين والمنحرفين والقضاء على مخططاتهم ومؤامراتهم الدنيئة، وساهمت إسهاماً فعلياً في تثقيف نساء المسلمين. ورد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادى الآخرة، يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً. وقبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة. وكان سبب شهادتها أن قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن أذاها يدخل عليها. وكان الرجلان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) سألوا أمير المؤمنين أن يشفع لهما إليها، فسألها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأجابته، فلما دخلا عليها قالوا لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله. ثم قالت لهما: ما سمعتم النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟) قالوا: بلى. قالت: فوالله، لقد آذيتاني. قال: فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما. (دلائل الإمامة/ محمد بن جرير الطبري (الشيعة)/ ص ١٣٤)

هذه الحادثة هي خلاصة ما عقدت عليه الأمة الإسلامية حينها جزاءً وشكورا لما قدم إليهم رسول الله الأعظم (صلى الله عليه وآله) من خير وصلاح.. فجزاهم الله بما فعلوا بيضعتة الطاهرة التي من آذاها فقد آذى رسول الله، وإن رضاها رضا الله تبارك وتعالى.

في عصر النبوة كان دور
الزهراء (عليها السلام)
بارزا في تعليم النساء
لمعاني القرآن السامية
وتثقيفهن بالاحكام
الشرعية وكذلك
بالعلوم والمعارف الإلهية

ورد في مقامها (عليها
السلام) عن الإمام
الحسن العسكري
(عليه السلام) أنه قال:
(نحن حجج الله على
خلقه وجدتنا فاطمة
حجة الله علينا)

عن الإمام المهدي
(عجل الله تعالى فرجه
الشريف) أنه قال: (وفي
ابنة رسول الله (صلى
الله عليه وآله) لي أسوة
حسنة..)

التوجيه التربوي عند علي (عليه السلام) تربية الطفل مثالا

د. عقيل رشيد الأسدي / جامعة الكوفة /
كلية التربية الأساسية

تُعد الطفولة مرحلة مهمة من مراحل نمو الفرد، بل هي من أدق مراحل النمو وفيها تتكون معظم مقومات وخصائص شخصية الطفل وتتشكل الكثير من عاداته وقيمه وميوله واتجاهاته واستعداداته، وبما أن الطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع إن أحسن وضعها بشكل سليم كان البناء العام مستقيماً، وكما أن البناء يحتاج إلى هندسة وموازنة فالطفل أيضاً يحتاج إلى هندسة وموازنة بين ميوله وطاقاته.

القيم والمثل العليا في نفس الطفل ولجعلت منه شخصية سوية قادرة على القيام بدورها في بناء المجتمع، وإليك عزيزي القارئ بعضاً من هذه الدرر التربوية للإمام علي (عليه السلام) التي تلازم الطفل منذ ولادته، ونظراً لضيق المقام سنذكر بعضاً من هذه التوجيهات في هذا المقال ونترك الحديث عن البعض الآخر في المقالات اللاحقة:

التوجيه الأول تسمية الطفل: يقول الإمام (عليه السلام): (أول ما يبرز الرجل ولده، أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده) (الكافي ١٩/٦) وقال أيضاً (عليه السلام): (وحق

ومما يؤسف له حقاً أننا نلاحظ اليوم أن أنظار كثير من المسلمين تتوجه إلى المنظرين الغربيين ليتلقوا عنهم الرؤى والأفكار التربوية تاركين وراءهم العلاج الناجع في الشريعة الإسلامية الغراء لجميع ما استعصي عليهم حله. ومن الجدير بالذكر أن في سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام)، ولا سيما الإمام علي (عليه السلام) معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات والتعاليم والتوجيهات التي لو استعملت في الحقل التربوي ووظفت في مجالاته المتعددة لكانت كفيلة بترسيخ أروع

الولد على الوالد أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه، ويعلمه القرآن (ميزان الحكمة ٢٥٢٣/٣) فالإمام (عليه السلام) يرى أنّ من بين حقوق الطفل على والديه حسن اختيار الإسم الذي يُدعى به بين الناس والذي يميّزه عن غيره من الأشخاص بحيث يكون إسمًا ذا معنى محمود أو صفة طيبة يرتاح لها القلب وتطمئن لها النفس أو إسمًا يعث على الأمل والتفاؤل أو إسمًا يدل على الشجاعة والنشاط والهمة؛ لأنّ الإسم القبيح من دون شك يصبح سببًا للشعور بالحقارة ويحمل صاحبه على الشعور بالضجر والإنطواء ومحل لسخرية الأطفال واستهزائهم به. ولا ريب إنّ الذين يمتازون بأسماء جميلة أو ينتمون إلى عشيرة ذات اسم جميل يفتخرون بذلك ويسعدون ويذكرونه بكل ارتياح وسرور وطلاقة، والذين على العكس من ذلك نراهم يشعرون بالخجل والضياع والألم.

التوجيه الثاني تأديبه: يقول الإمام (عليه السلام) في الحديث السابق: (ويحسن أدبه) وفي حديث آخر قال (عليه السلام): (ما نحل والد ولدا نحلا أفضل من حسن الأدب) (مستدرک الوسائل ١٥/١٦٦)، فالإمام (عليه السلام) يؤكّد على تأديب الطفل إذ إنّ من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الآباء هو القيام بتأديب الأطفال ومراقبة سلوكهم خوفًا من شذوذهم أو ارتكابهم ما يخالف التقاليد الدينية والاجتماعية، أو يجايء الآداب العامة، أو جنوحهم نحو الشرّ وارتكاب الجريمة، فيجب على الآباء الإسراع في تأديبهم وتربيتهم، فالولد أمانة عند أبيه وقلبه الطاهر يقبل كل ما يلقي إليه من خير أو شرّ، وخير دليل على التذكير في التأديب قول الإمام لولده الحسن (عليهما السلام): (إنّما قلب الحدث كالأرض الخالية. ما ألقى فيها من شيء قبلته فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل لبك) (ميزان الحكمة ١/٧٥). وهنا بيان واضح من الإمام (عليه السلام) على أن قلب الطفل صفحة بيضاء، لا يوجد فيها فكرة صحيحة أو خاطئة، ونجد اليوم العلم الحديث يشير إلى هذه الحقيقة ويؤكد على أن السنوات الخمس الأولى هي عماد تكوين شخصية الإنسان بحسب ما يتلقاه الطفل من الأسرة.

التوجيه الثالث تعليمه: يقول الإمام (عليه السلام) في الحديث السابق: (ويعلمه القرآن)، وفي حديث آخر قال (عليه السلام): (علموا صبيانكم من علمنا ما ينفعم الله به، لئلا تغلب عليهم المرجئة برأيها) (ميزان الحكمة ٤/٣٦٨١)، يؤكّد الإمام (عليه السلام) على تعليم العلوم النافعة للطفل لتكون لديه حصانة فكرية أمام التيارات المنحرفة، فالطفل بعد ولادته لا يعرف سوى بعض المعلومات الفيزيائية والفطرية، فهو يجهل جهلاً كاملاً تلك الظواهر المختلفة لهذا العالم الواسع، ولا يعلم شيئاً عن قضايا العلة والمعلول ولا يمكنه أن يستثمر ما هو موجود في الحياة اليومية ويستفيد منه، لذا فهو بحاجة إلى الوعي حتى يدرك ماذا عليه أن يفعله في هذا العالم وما هي المواقف التي لا بد من أن يتخذها؛ لذا فالأب هو المسؤول عن توعية طفله وتشبثه ثقافياً، فالطفل يعتقد أن أباه يعلم كل شيء، ويمكنه الإجابة على جميع الأسئلة. ويعي جميع المعادلات، وأنه يعلم بجميع الحوادث أينما وقعت. وهو الذي يجب أن يتحدث عن الماضي ويخبر عن

المستقبل ويدرك تفاصيل الحياة ودقائقها. **التوجيه الرابع إشعاره بالحب والحنان:** يقول الإمام (عليه السلام): (من قبل ولده كان له حسنة ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيامة) (بحار الأنوار ١٠١/١٠٠) من الميول الفطرية للإنسان، والتي تظهر في مدّة الطفولة الحاجة إلى الحب والعطف والحنان.

إن الاستجابة لهذا الميل الطبيعي وإشباع هذه الحاجة جزء من المنهاج الفطري، فإذا نال الطفل حظاً وافراً من العطف والحنان في أيام طفولته كان ذا روح مطمئنة ونفس وديعة وكان سلوكه طبيعياً طيلة أدوار حياته، أمّا الأطفال المحرومون من الحب العائلي وعطف الوالدين فإنهم يملكون أرواحاً ملؤها اليأس والتشاؤم ويكونون على شفا جرف من الإنحراف، فيجب أن يحظى الطفل من ساعة ولادته بدفء الأم وحنانها، ورعاية الأب والعناية به ليعيش في جوّ ملؤه المحبة والتقدير، وفي محيط يسوده الإطمئنان والراحة النفسية وطفولة سعيدة، ليكون في أمان من العقد النفسية، وتفتّح في قلبه أزهار الخير والفضائل فينشأ إنساناً سوياً فاضلاً يحب الخير للجميع كما يحبه لنفسه.

لذلك نجد الإمام (عليه السلام) يقول: (من قبل ولده كانت له حسنة)، ومن المعروف أنّ الحسنات لا تأتي جزافاً من دون عمل خير يستحق ذلك وهذه القبلة من الوالدين للطفل من أصدق مصاديق عمل الخير لما لها من انعكاسات إيجابية تشعر الطفل بالراحة ودفء العاطفة وأنه شخص مرغوب فيه له مكانته في الأسرة.

يقول الدكتور صالح عبد الكريم الاستشاري النفسي: (لاحظت من خلال الممارسات الإكلينيكية في العيادة النفسية أنّ العامل المشترك بين أغلب المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين هو غياب الحب الحقيقي بينهم وبين الوالدين، كما لاحظت أنّ الأطفال السعداء الأصحاء نفسياً هم المحبوبون الذين يصلحهم حب الوالدين ويشعرون به وهم من تربوا على الحب وولدوا في محيط أسري يتسم بالحب وتأكّدت أنّ الحب أفضل أسلوب لتربية الأبناء، وأفضل علاج لكل المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والمراهقين والشباب والراشدين والمسنين وتأكّد لي أنه إذا كان غذاء الجسد هو الطعام والشراب وإذا وغذاء العقل هو القراءة، وغذاء الروح هو الإيمان فغذاء النفس ودواؤها هو الحب الحقيقي.

من جانب آخر يؤكّد الإمام (عليه السلام) على إدخال السعادة إلى نفسية الطفل كي لا يشعر بالحرمان ويصف ذلك بقوله (عليه السلام): (ومن فرّحه، فرّحه الله يوم القيامة)، فالطفل من منظور الإمام علي (عليه السلام) كتلة من المشاعر والأحاسيس يجب صيانتها وإحاطتها ببيئة صالحة لتزدهر وتنمو شخصيته وتصل إلى إشراقاتها التكاملية، حيث يقول (عليه السلام) واصفاً الطفل بأنّه: (ذو نية سليمة ونفس صافية) (بحار الأنوار ١٠١/١٠٠)، لذا يجب على الآباء تحمّل مسؤوليتهم تجاه أبنائهم، وأن يُشبعوا حاجاتهم النفسية والعاطفية، وأن يعملوا على إسعادهم؛ لينالوا بذلك سعادة الدنيا وأجر الآخرة.

أخلاقيات القيادة الإنسانية

في عهد الإمام علي (عليه السلام)
إلى مالك الأشتر (رضي الله عنه)

أ.د. نجم عبدالله الموسوي

لم تكن شخصية الإمام علي (عليه السلام) بالشخصية العابرة في خضم التاريخ، بل كانت شخصية لها أبعاداً إيجابية تركت تأثيراً واضحاً في مختلف اتجاهات الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها، فهو (عليه السلام) ترك لنا أراثاً علمياً كبيراً بما قدمه من أسس للإرتقاء بالفرد والمجتمع وبناءه بناءً صحيحاً ناجحاً.

ومن خلال تسليط الضوء على الجانب الإداري نجد عهده (عليه السلام) إلى واليه على مصر مالك الأشتر (رض) قد أخذ حيزاً واسعاً لدى الإداريين والمتخصصين في الإدارة والأعمال والتربويين والنفسيين وعلماء الاجتماع كل ينظر إليه بعين الفكر والبصيرة ويبين إعجابه به وبمحتواه وبرؤاه وما يتضمنه من أسس بناء الدولة الناجحة وأسس العمل الإداري الصحيح.

ونتيجة للإطلاع على بعض الدراسات والبحوث في الإدارة والقيادة وجدنا أن العديد من الباحثين الذين سلطوا الضوء على عهد الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رض) كانوا قد بينوا إعجابهم به كون محتوياته وأفكاره كأنما بنيت على فلسفة إدارية حديثة ومتجددة أخذت الطابع العملي والعلمي والموضوعي في شكل ومضمون من يتصدى لإدارة الحكم الأمر الذي يخلق ثقافة تنظيمية واعية في إدارة الدولة.

كما أن هذا العهد يمثل في حقيقة الأمر أسلوباً قيادياً متميزاً أنشأه الإمام علي (عليه السلام) على فلسفة إسلامية ذات نظرية تختلف عن كل نظريات القيادة والإدارة، قائمة على ضرورة إقناع المجتمع بقيادته وبمبادئها وخصوصاً



إذا أثبتت تلك المبادئ نجاحها في الواقع العملي والتطبيقي.

وأن المبدأ المهم الذي ركز عليه الإمام علي (عليه السلام) هو ضرورة إشباع الحاجات الأساسية وتحقيق الرغبات بالصورة التي تتلاءم مع توقعات أفراد المجتمع الأمر الذي يساعد على تحقيق الرضا والسعادة لديهم والقناعة التامة بقيادتهم الإدارية.

ومن الجدير بالذكر إن مبدأ القيادة (leadership) في فكر الإمام علي (عليه السلام) ليس امتيازاً وتميزاً بل هو عنوان عمل وطريق خدمة يعمل الرئيس والوالي عن طريق فريق عمل متعاون لأداء الأعمال وإظهار طاقات المرؤوسين والعمل الجاد على تطويرها والنهوض بها وخلق روح التنافس في النجاح والتميز.

لقد حرص أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على ضرورة تطوير القائد الناجح لأساليبه القيادية والإدارية والعمل على الإقتراب من المجتمع وعدم الإبتعاد عنه أو الإنعزال بل خلق حالة شعور لدى أفراد المجتمع أن القائد أو الوالي أو الرئيس يشعر بما يشعر به الآخرون ويتعاضد مع أمالهم وآلامهم وطموحاتهم ويحس بما يتألمون وبما يريدون.

كذلك سعى الإمام علي (عليه السلام) إلى خلق قناعة لدى القائد بضرورة جعل العنصر البشري أو الإنساني هو الثروة الحقيقية الناهضة في بناء الدولة وهو المحور الأساس في نجاح القائد في عمله فالعنصر البشري يمثل الركيزة الأساسية لعمل القائد ونجاحهم يمثل نجاح القائد وانحرافهم عن المستوى المطلوب يمثل انحراف القائد عن تحقيق الأهداف المرسومة.

بعد متابعة مضامين العهد المبارك نجد أن هناك جوانب إدارية وقيادية أكدها الإمام علي (عليه السلام) نوجز منها ما يأتي :

• التأكيد على التزام القائد بالتعاليم السماوية والتمتع بالسمحة والتقيد بكل ما جاء فيها بكتاب الله وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) وأنه لا يكون ناجحاً إلا بمكافحة أهواءه ونزواته يكبح جماحها، فلا توجد هناك حصانة لقائد في نظر الإمام علي (عليه السلام) ولا توجد فلسفة تجوز للقائد ما لا تجوز لغيره من الناس أو الرعية، فالقائد والرعية كلاهما يجب أن ينضبط تحت تعاليم السماء وسنتها فالقائد يكون جزءاً من مجموعته وكلماً أحسست المجموعة بأن القائد مثلها كان القائد

أكثر تأثيراً فيها وهذا ما يؤكد أن القيادة الناجحة هي التي تعمل مع الآخرين وتؤثر فيهم تأثيراً إيجابياً وصولاً للأهداف المحددة.

• إنطلق الإمام علي (عليه السلام) في عهده الشريف إلى ضرورة النظر إلى الأحداث التاريخية والسنن السابقة والتمعن فيها والإستفادة منها في العمل ومواجهة مجريات الأحداث التي تحدث في الدولة، وأخذ العظة والعبرة ممن سبق، وكأنه (عليه السلام) يريد من الحاكم أو القائد أن ينظر بعين البصيرة لمن سبقه ويشخص الجوانب الإيجابية في عملهم ويعمل على بقائها وتعزيزها ويشخص الجوانب السلبية في عمل من سبق وعدم تكرارها أو معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها ومنع تكرار حدوثها، فضلاً عن رؤية الإمام (عليه السلام) بملاحظة رأي الرعية في التصدي والإستفادة من آراءهم وأحكامهم.

• حرص الإمام علي (عليه السلام) أن يكون القائد ذا طابع إنساني متميز بالعاطفة والوجدان فالإنسانية يجب أن تكون السمة المميزة للقائد الإداري الناجح في التعامل مع المرؤوسين، فالموقف الإداري الناجح يجب أن يتسم بالعدل والإنصاف والشجاعة والإبتعاد عن الظلم والتكبر والزهو والغرور؛ لأنها أمراض نفسية تفتك بشخصية القائد وتذهب بحلمه وتفقده توازن الشخصية السوية.

• يرى الإمام علي (عليه السلام) أن نجاح أي قائد يتوقف على كفاءته القيادية وفاعليته، أي أن تتوفر فيه سمات النجاح في الإدارة وإن القيادة غير الجيدة وغير الكفوءة أحد أهم أسباب فشل الدولة وعدم صمودها أمام مجريات الأحداث.

• أشار الإمام علي (عليه السلام) في مجمل عهده المبارك إلى مسألة مهمة ألا وهي تحلي القائد أو الوالي أو الحاكم بمكارم الأخلاق التي بدورها تؤدي إلى القوة والصلابة وضبط النفس وما تأكيده عليها إلا حرصاً على أن لا يصدر من القائد إلا ما هو طيب ومحمود وحسن وجميل وأن ترتفع نفسه عن صغائر الأمور ولا يجزه الهوى والميل إلى أن يقلل من شأنه ويضعف سماته الشخصية، فالقيادة الأخلاقية هي القيادة الناجحة والمؤثرة والفاعلة.

التأكيد على التزام القائد بالتعاليم السماوية السمحة والتقيد بكل ما جاء فيها بكتاب الله وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله)

حرص الإمام علي (عليه السلام) أن يكون القائد ذا طابع إنساني متميز بالعاطفة والوجدان فالإنسانية يجب أن تكون السمة المميزة للقائد الإداري الناجح في التعامل مع المرؤوسين

يرى الإمام علي (عليه السلام) أن نجاح أي قائد يتوقف على كفاءته القيادية وفاعليته، أي أن تتوفر فيه سمات النجاح في الإدارة

المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)

د. علي زناد كلش البيضاني

كلنا نقرأ عن الإمام علي (عليه السلام) بأنه ثابت الموقف لا تتزحزح مبادئه ولا يُجامل ولا يُداهن فيها تحت ضغط الظروف، وهو المستعد لقبول الحق ولو كان على نفسه، وهو الإنسان الذي يمنع نفسه عن رغبة فيها كسب ذاتي له، وتتوازن وتتماثل محددات السلوكيات عنده سراً وجهاً ويديهي أن المبادئ مهما سمت، وزخرت بجلائل المزايا والخلال، فإنها لا تحقق أمانى الأمة وآمالها، ولا تضيء عليها بالخير المأمول، إلا إذا اعتنقها صاحبها وحرص على حمايتها وتنفيذها في مختلف مجالات الحياة، وإلا كانت عديمة الجدوى والنفع.

وأعماله التي ولّانها عثمان بايعته. فكتب إليه كتاباً يستقدمه فيه إلى المدينة، وبعد فراغه من كتابه جاء المغيرة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال له: يا أمير المؤمنين، إن معاوية من قد عرفت، وقد ولّاه الشام من قد كان قبلك، فولّه أنت كيما تتسقى عرى الأمور، ثم اعزله إن بدا لك. وفي نص آخر: إن أردت أن يستقيم لك الأمر، فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة، والزيبر بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعهد على الشام. وفي نص آخر: فابعث إليه بعهد، وألزمه طاعتك. فقال أمير المؤمنين «عليه السلام»: أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته إلى خلعته؟! قال: لا.

قال: لا يسألني الله عز وجل عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداً (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) لكن أبعث إليه، وأدعوه إلى ما في يدي من الحق، فإن أجاب فرجل من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، وإن أبى حاكمته إلى الله. **رابعاً:** عندما طلب منه أخوه عقيل أن يزيد في عطاءه من بيت المال، أحمى له حديدة وقربها منه، ومن أجل أن يفهم أخاه أنه يرفض الظلم والجور قال (عليه السلام): (والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً وأجر في الأغلال مصقداً أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، وغاصباً لشيء من الحطام، وكيف أظلم أحداً لنفس يسرع إلى البلى ققولها، ويطول في الثرى حلولها؟ ثم قال (عليه السلام) والله لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحنى

لذلك كان الثبات على المبدأ الحق من أقدس واجبات الأمة وفروضها الحتمية للشخصية الحاكمة، وإزاء ذلك علينا أن نذكر مجموعة من مصاديق الثبات على المبدأ في الفكر العلوي: **أولاً:** كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على سر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومثاليته في الثبات على المبدأ والاعتصام به، إذ عرضت عليه الخلافة مشروطة بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين، فأبى معتداً بمبدئه السامي، ورأيه الأصيل قائلاً: «بل على كتاب الله، وسنة رسوله، واجتهاد رأيي». فبالرغم من تقايل الناس على منصب الحاكم واستطاعتهم إعطاء وتقديم تنازلات - ولو كاذبة - لتمشية الأمر واعتلاء سدة الحكم إلا إننا لم نجد ذلك في أدبيات الأمام علي (عليه السلام).

ثانياً: ألح عليه نذر من خاصته ومواليه أن يستميل من أغوتهم زخارف الأطماع فسئموا عدل الإمام (عليه السلام) ومساواته، واستهواهم إغراء معاوية ونواله الرخيص فقالوا: «يا أمير المؤمنين، إعط هذه الأموال، وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالى والعجم، ومن تخاف عليه من الناس فراره إلى معاوية. فقال (عليه السلام) لهم وهو يعرب عن ثباته، وتمسكه بدستور الإسلام، وترفعه عن الوسائل الاستغلالية الأثمة: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور؟! لا والله ما أفعل ما طلعت شمس ولاح في السماء نجم، والله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم، وكيف وإنما هي أموالهم.

ثالثاً: لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»، بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له، وقال: إن أقرني على الشام

والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها، ما لعلي ولنعميم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين.

من بُرِّككم صاعاً، ورأيت صبيانه شعث الشعور،
غير الألوان من فقرهم، كأنما سوّدت وجوههم
بالعظم، و عاودني موكّداً، وكرّر علي القول
مردداً، فأصغيت إليه سمعي، فظنّ أنّي أبيع
ديني، وأتبع قياده مفارقاً طريقي، فأحميت له
حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضجّ
ضجيج ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من
ميسمها، فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل،
أتئنّ من حديدة أحماها إنسانها للعبه، وتجرتني
إلى نار سجّرها جبّارها لغضبه؟ أتئنّ من الأذى
ولا أتئنّ من لظي

و ساق كلامه (عليه السلام) إلى أن قال: و الله لو
أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على
أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته
وإنّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة
تقضمها ما لعلي ولنعيم يفضى ولذة لا تبقى نعوذ
بالله من سبات العقل و قبح الزلل وبه نستعين.

خامساً: عن علي بن أبي رافع، قال: كنت على
بيت مال علي بن أبي طالب عليه السلام و كاتبه،
و كان في بيته عقد لؤلؤ كان أصابه يوم البصرة
قال: فأرسلت إلى بنت علي بن أبي طالب (عليه
السلام)، فقالت لي: بلغني أن في بيت مال أمير
المؤمنين عقد لؤلؤ و هو في يدك، وأنا أحب أن
تعيرنيه أتجمّل به في أيام عيد الأضحى، فأرسلت

إليها و قلت: عارية مضمونة يا ابنة أمير المؤمنين؟
فقلت: نعم، عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة
أيام، فدفعته إليها، و إنّ أمير المؤمنين رآها عليها
فعرفه، فقال لها: من أين صار اليك هذا العقد؟
فقلت: استعرتة من ابن أبي رافع خازن بيت مال
أمير المؤمنين لأتزين به في العيد ثم أردّه، قال:
فبعث إليّ أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئتّه،
فقال: أتخون المسلمين يا ابن أبي رافع؟ فقلت له:
معاذ الله أن أخون المسلمين، فقال: كيف أعرت
بنت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين
بغير إذني و رضاهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّها
ابنتك، و سألتني أن أعيرها إياه تتزين به، فأعرتها
إياه عارية مضمونة مردودة، و ضمنته في مالي و
عليّ أن أردّه مسلماً إلى موضعه، فقال: ردّه من
يومك و إيّاك أن تعود لمثل هذا فتتالك عقوبتي، ثم
أولى لابنتي لو كانت أخذت العقد علي غير عارية
مضمونة مردودة لكانت اذن أول هاشمية قطعت
يدها في سرقة، قال: فبلغ مقالته ابنته، فقالت له:
يا أمير المؤمنين! أنا ابنتك و بضعة منك، فمن أحق
بلبسه مني؟ فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام):
يا بنت علي بن أبي طالب! لا تذهبي بنفسك عن
الحق، أكل نساء المهاجرين تتزين في هذا العيد
بمثل هذا؟ فقبضه منها ورددته إلى موضعه.

عُرِضت على امير
المؤمنين (عليه السلام)
الخِلافة مشروطة بكتاب
الله وسنة رسوله وسيرة
الشيخين، فأبى مُعتاداً
بمبدئه السامي ورأيه
الأصيل قائلاً: «بل على
كتاب الله وسنة رسوله
واجتهاد رأيي»

بالرغم من تقايل الناس
على منصب الحاكم
واستطاعتهم إعطاء
وتقديم تنازلات - ولو
كاذبة - لتمشية الأمر
واعتلاء سدة الحكم
إلا إنّنا لم نجد ذلك في
أدبيات الإمام علي (عليه
السلام)





24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com

رجال حول المنبر

إعداد:
احمد الكعبي

فاضل الرادود
الشاعر والأديب

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ عباس فاضل التركماني

عبد الرسول محيي الدين
الشاعر النجفي الخالد



فاضل الرادود الشاعر والأديب

إعداد: أحمد الكعبي

يعد المرحوم الحاج فاضل الرادود من أقطاب الأدب الشعبي ورموز المنبر الحسيني، قال عنه الشيخ الأميني في معجم رجال الفكر والأدب خلال الف عام: (من كبار شعراء الأدب الشعبي، فاضل أديب ينظم الاجتماع والسياسة، ومكثر من النظم، وهو من أسرة الخطابة كان له في العراق صيت طويل وشهرة عالية، يتجول في المدن العراقية، غير أنه على أثر اغتيال أحد رجال النجف أعتقل ومكث مدة طويلة في السجن إلى أن أفرج عنه في ثورة ١٤ تموز، وولده: عصري ومالك).

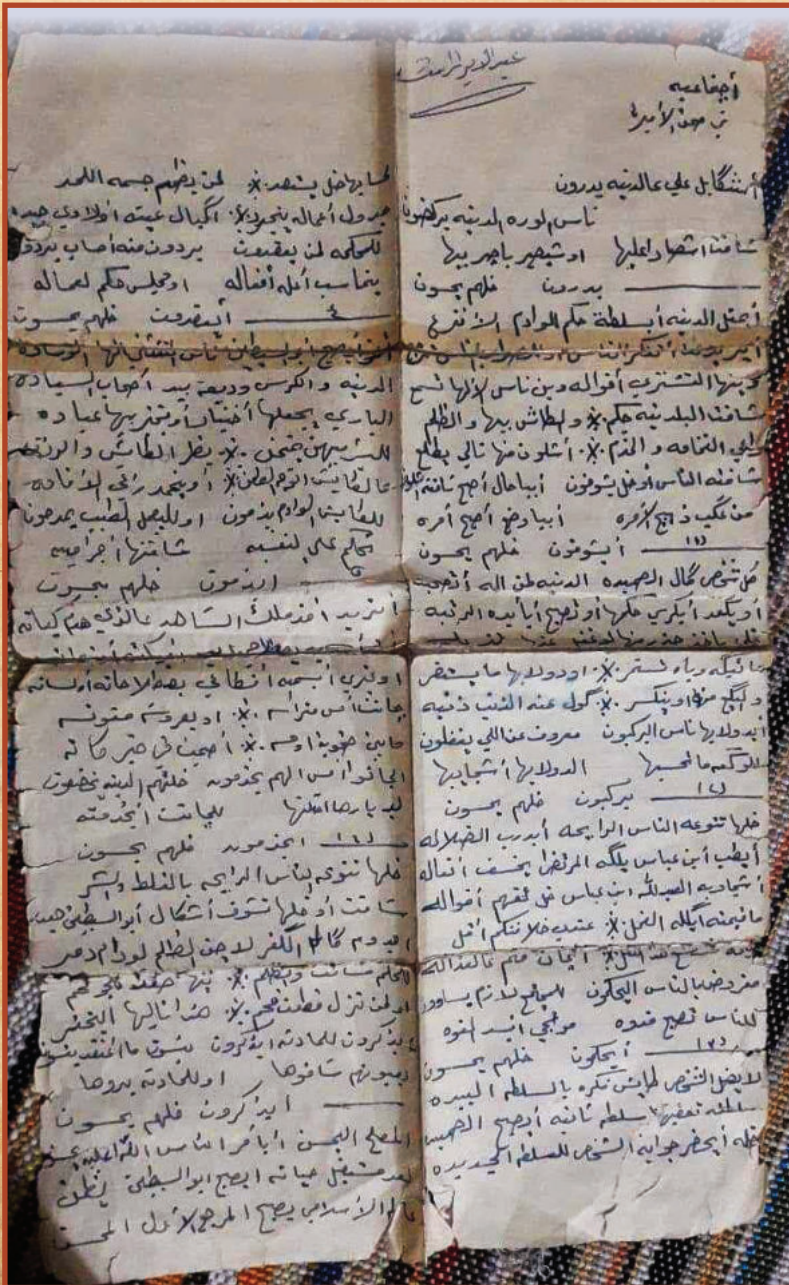
قصائد بخط شاعرها الشاعر عبد الامير المرشد

هو فاضل بن حمود بن عبود بن مطلق بن فرج بن خميس بن فهد بن عليان الخميسي الدليمي، نزح جده وعدد من أقربائه من لواء الدليم (محافظة الأنبار حالياً) في حوالي عام 1850م ونزحت مع جده المذكور أسرة خاله المجاهد الشهير في ثورة النجف عام 1917م، الحاج نجم المعروف بلقب (البقال) ولد فاضل الرادود في النجف الأشرف، محلة المشرق عام 1902م وفي عام 1916م، انتقلت أسرته الى مدينة الكوفة القضاء التابع الى النجف الأشرف، هناك تعرف على المجالس الشعرية والأندية الأدبية وهي كثيرة في الكوفة وأتصل بالشاعر المرحوم الشيخ ياسين الكوفي وكان من أمهر الشعراء الشعبيين وأكثرهم إجادة لهذا الفن فأعجب بأستاذه أيما أعجاب ورغم وجود الشعراء الشعبيين آنذاك.

نظم فاضل الرادود وجارى شعراء الكوفة وساجلهم حتى اذا استقام عوده وتفتحت قريحته شعر بأهمية دراسة العربية وعلومها وكان يذهب الى النجف الأشرف ويطلب الجلوس لدى حلقات العلماء فاستفاد من دروس العلامة الكبير الشيخ قاسم آل محي الدين (قدس) والشيخ بشير العاملي تأثر بالخطيب الشاعر الأديب السيد مهدي الأعرجي ، ولم يقطع صلته بنوايح الشعر الشعبي في النجف الأشرف وعلى رأسهم عبود غفلة وإبراهيم أبو شبع وبرزت لديه موهبة الشعر.

خصه الله تعالى بصوت جميل جدا وأتقن الألحان المعمول بها وشهدت له ضواحي النجف الأشرف وأطرافها والكوفة وأريافها مجالس حلق فيها الرادود بصوته المتميز الذي حظي باهتمام الجمهور الشعبي في ذلك الوقت.

نقل الباحث الدكتور عباس الترجمان في كتابه المجالس العزائية في النجف الأشرف بقوله: (ابتدع طريقة جديدة في النظم وهو ما يعرف باسم (الوكفة) و(الكعدة) التي تتلى عادة بعد قراءة المجلس الحسيني).



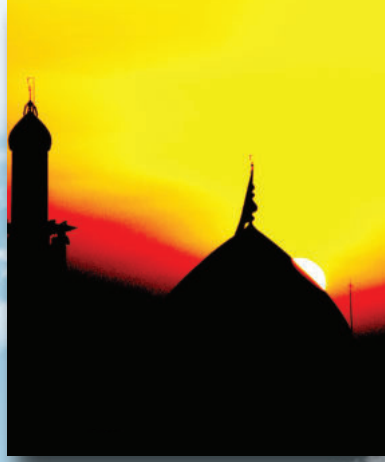


عبد الرسول محيي الدين الشاعر النجفي الخالد

جسد الشاعر الشعبي في العراق صوراً ناطقة لمناحي الحياة الاجتماعية والسياسية في حقب مختلفة من تاريخ العراق المعاصر وإن الحديث عنه يوقفنا عند قائمة أدبية شامخة يعطائها الأدبي الشعبي وخاصة الحسيني الذي ما زال تردده الاجيال (يحسين بضمائرنه) و (خذ يا محمد) و (هذي تربية حيدر) وغيرها من الفرائد التي دامت مع خلود الطف الدامي الذي حضر في قلوب شيعة أهل البيت(عليهم السلام) كاتب تلك الفرائد خالد الذكر الحاج عبد الرسول ال محيي الدين النجفي.

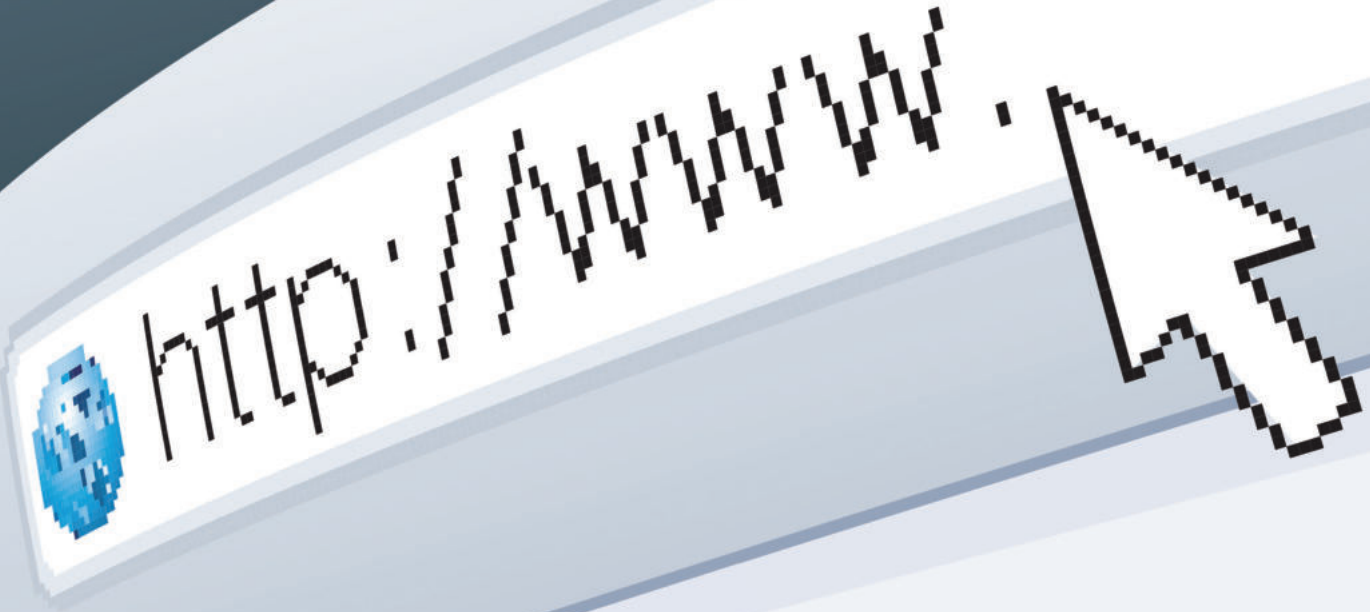
في (الشعر الفصيح) له المأذنة المتلوية ، قصيدة طويلة حول مأساة فلسطين طبعت عام ١٩٦٨م. ديوان أناشيد المسيرة والولاء يقع في ثلاثة أجزاء طبع منه الجزء الأول وهو منشور في المكتبات الأدبية في النجف الأشرف. تعامل مع عدة منشدين معروفين أمثال المرحوم الملا ياسين الرميثي والملا جاسم النويني والمرحوم الحاج عباس الزبيدي الكوفي وغيرهم. عرف عنه التواضع والتدين والسعي في قضاء حوائج الناس دون تبطر أو تفضل. أوصى أن تكتب على كفنه قصيدة(يحسين بضمائرنه) وتدفن معه في القبر، رحل الشاعر محيي الدين وقد تحمل الكثير من المعاناة والصعاب التي واجهها من السلطات البعثية الصدامية، رحل وهو يحمل ظلامات وآهات مجتمعه الشيعي المظلوم الذي عانى صنوف الاضطهاد من جلاديه. رحم الله تعالى الشاعر الكبير الحاج عبد الرسول محيي الدين وحشره مع من تولاهم.

هو الأديب الراحل الحاج عبد الرسول بن محمد رضا بن محمود آل محيي الدين، ولد في النجف الأشرف ونشأ في ربوعها ودرس الابتدائية فيها، وعمل مع والده في الأعمال الحرة. استهواه نظم الشعر فلأزم أعلامه وتأثر بهم وأخذ من مدرستهم ثم أوجد لنفسه طريقة خاصة، ففي شعره ترى صوراً فنية رائعة، وهو أول من نظم البيت الشعري - في القصيدة الشعبية - بعشرين شطراً، والمعروف أنها أربعة أشطر. أطراه غير واحد من الأعلام منهم الحجة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين بقوله: (هو يمثل موهبة في الشعر استعملها في مدائح أهل البيت (عليهم السلام) وذكر مآثرهم وفضائلهم وعلاقة الأمة بهم، في عقد الولاء واتباع منهجهم وهذا (الديوان) من ثمار تلك الموهبة في مجال خدمة الاسلام الحنيف ومدائح المعصومين (عليهم السلام). أسس مع جماعة من الشعراء (جمعية الشباب الشعراء) في النجف الأشرف بداية الخمسينات ولم ينظم إلا في الشعر الديني(الحسيني)، وله محاولات



من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عباس فاضل التركماني

أول تركماني إسلامي يستشهد من مدينة (تسعين) من توابع محافظة كركوك بل أول تركماني تم إعدامه في العراق في العصر الحاضر ولد شهيدنا الخطيب الفاضل الشيخ عباس بن فاضل بن صادق التركماني عام ١٩٥٥م في منطقة تسعين من مناطق محافظة كركوك شمال العراق وقد استشهد أحد اخوانه الأستاذ حسين فاضل على يد الحكم الجائر في العراق آنذاك، واستشهد أخوه الآخر وهو عبد الأمير في حرب الثمانينات. درس خطيبنا الشهيد في أوائل عام ١٩٧٠م كغيره من المؤمنين من أبناء التركمان في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف لطلب العلم. حضر عند الشهيد السيد عز الدين القبانجي درس النحو، والشيخ محمد باقر الأيرواني والسيد عبد العزيز الحكيم درس اللمعة في الفقه، والسيد محمد الغروي والشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم درسي المكاسب والرسائل في مدرسة اليزدي الكبرى. حضر كذلك عند السيد الشهيد عبد الرحيم الياسري ثم التزمه العلامة المرحوم السيد عبد الغني الأردبيلي من العلماء المقربين للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) بعض دروس الحوزة الشريفة. استقل الخطابة لنفسه بعد استفادته من الدرس والتدريس واجواء العلماء والخطباء، فكان مبلغاً وخطيباً حسينياً في منطقة تسعين في كركوك. عرف عنه الاهتمام بالقضايا المذهبية الإسلامية وما يدور في العالم وخاصة العالم الإسلامي من خلال متابعته الأخبار والصحف والمجلات والإذاعات كما كانت له مقالات تنشر في الصحف والمجلات كمجلة العربي وغيرها. كان يمتاز بالصلاية والوعي في دينه، مفكراً في مصير الأمة حاملاً هموم الشباب المتخلف والمبتعد عن الإسلام في العراق في أيام البعث المقبور. اعتقل عام ١٩٧٤م في مديرية أمن النجف بعد اشتراكه في مراسم دفن الشهيدين السعيدين السيد عماد الدين الطباطبائي والسيد عز الدين القبانجي في مقبرة وادي السلام وبقى في السجن مدة ١٥ يوماً تحت التعذيب. شارك في انتفاضة عام ١٩٧٩م وكان عضواً فاعلاً في جهاده وضبطت معه أثناء اعتقاله منشورات تندد بالنظام الصدامي ووزع قسماً منها في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان الشهيد ضمن الذين اعدموا من الخطباء في العراق. ولحق بركب الشهداء المجاهدين الأبرار.



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي



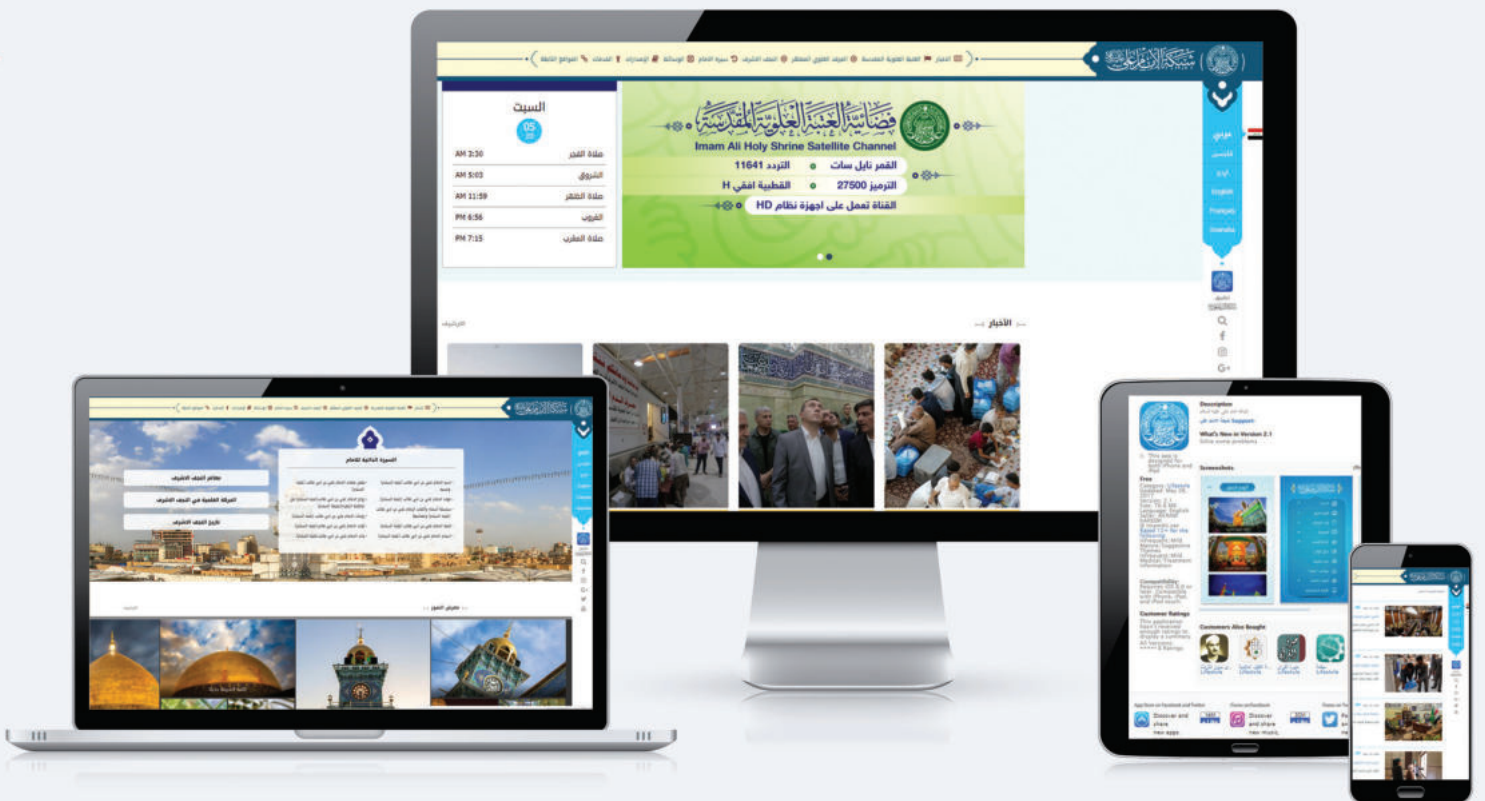
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



فقير وقراءته



كتاب
مجمع المشوقون للدينونة
سلسلة السبع

مسائل تخص المسافر

هل تحولت عبادتنا إلى روتين؟

القضاء والقدر في القرآن الكريم

أسئلة وردود من وحي القرآن الكريم

نهضة الأمة في القرآن الكريم
والأمة الرشيدة



مسائل تخص المسافر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليّن الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ الديني

السؤال: متى يبدأ حساب العشرة أيام؟
الجواب: عندما يصل المسافر إلى المكان الذي نوى الإقامة فيه واطمئن بذلك.

السؤال: من أين يبدأ حساب اليوم؟
الجواب: مبدأ حساب اليوم من طلوع الفجر.

السؤال: هل يصحّ قصد الإقامة في مكانين كالنجف الأشرف والكوفة مثلاً؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين (محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين) وصل بنا الكلام إلى القاطع الثاني من قواطع السفر وهو الإقامة عشرة أيام فالمسافر الذي قصد البقاء عشرة أيام في مكان معين أو علم بالبقاء عشرة أيام ولو اضطرراً؛ فيتم الصلاة ويبقى على صومه.



السؤال: ما حكم من أقام عشرة أيام وصلى قصراً لجهله بأن حكمه التمام؟

الجواب: وجب عليه إعادة الصلاة على الأحوط وجوباً.

السؤال: ما حكم صلاة من نوى الإقامة عشرة أيام فشرع في صلاته بنية التمام، وفي أثناءها عدل عن نية الإقامة؟

الجواب: أولاً: إن كان عدوله عن نية الإقامة قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة أتم صلاته قصراً. ثانياً: وإن كان عدوله عن نية الإقامة بعد ركوعه الثالثة بطلت صلاته على الأحوط لزوماً وعليه استئنافها قصراً.

السؤال: ما حكم صلاة من نوى الإقامة بعد أداء صلاة الظهر قصراً؟

الجواب: ما أداه صحيح ويأتي بصلاة العصر تماماً.

السؤال: إذا قصد الإقامة في بلد ثم عدل عن قصده؟

الجواب: هناك عدة صور في المسألة: الصورة الأولى: أن يكون عدوله بعدما صلى صلاة أدائية تماماً (أي صلاة رباعية كالظهر مثلاً)، ففي هذه الصورة يبقى على حكم التمام ما بقي في ذلك البلد.

الصورة الثانية: أن يكون عدوله قبل أن يصلي صلاة أدائية تماماً (أي صلاة رباعية كالظهر مثلاً)، ففي هذه الصورة يجب عليه التقصير.

الصورة الثالثة: أن يكون عدوله أثناء ما يصلي صلاة أدائية تماماً، ففي هذه الصورة:

إن كان العدول إلى القصر قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة أتم صلاته قصراً -والأحوط الأولى- أن يعيدها بعد ذلك.

وإذا كان العدول بعد الدخول في ركوع الثالثة بطلت صلاته على - الأحوط لزوماً - ولزمه استئنافها قصراً.

الجواب: يشترط وحدة محل الإقامة، فإذا قصد الإقامة عشرة أيام في النجف الأشرف والكوفة مثلاً بقي على القصر، نعم لا يشترط قصد عدم الخروج عن سور البلد، بل إذا قصد الخروج إلى ما يتعلق بالبلد من الأمكنة مثل بساتينه ومزارعه ومقبرته ومائه ونحو ذلك من الأمكنة التي يتعارف وصول أهل البلد إليها من جهة كونهم أهل ذلك البلد لم يقدح في صدق الإقامة فيها.

السؤال: من قصد الإقامة في النجف الأشرف عشرة أيام، وأراد الخروج إلى حد الترخص أو ما يزيد عليه إلى ما دون المسافة - كما إذا قصد الإقامة في النجف الأشرف مع قصد الخروج إلى مسجد الكوفة أو السهلة- فهل يضر ذلك بقصد الإقامة؟

الجواب: لا يضر ذلك بقصد الإقامة إذا لم يكن زمان الخروج مستوعباً للنهار أو كالمستوعب له، فلا يخل بقصد الإقامة لو قصد الخروج بعد الزوال والرجوع ساعة بعد الغروب، ولكن يشترط عدم تكرره بحد يصدق معه الإقامة في أزيد من مكان واحد.

السؤال: إذا انقضت مدة الإقامة - العشرة أيام - وأراد البقاء في نفس المكان، فهل يجب عليه تجديد النية؟

الجواب: إذا تمت مدة الإقامة لم يحتج في البقاء على التمام إلى إقامة جديدة - عشرة أيام - بل يبقى على التمام إلى أن يسافر.

السؤال: إذا وصل المسافر إلى مكان معين وقت الزوال، وأراد الإقامة فيه، فمن أين يبدأ حساب العشرة أيام؟

الجواب: يكفي تليفق اليوم المنكسر من يوم آخر، فمثلاً إذا نوى الإقامة من زوال أول يوم من المحرم، فيكون تمام العشرة أيام إلى زوال اليوم الحادي عشر منه، وفي هذه الصورة يجب عليه التمام.

السؤال: ما حكم المسافر لو صلى بنية القصر وفي أثناء صلاته نوى الإقامة عشرة أيام؟
الجواب: عليه أن يكمل صلاته تماماً.



هل تحوَّلت عبادتنا إلى روتين؟

عباس عطيه عباس أبو غنيم

ينقاد البعض إليه دون تروي. كما شككت عبادة البعض إلى روتين يومي يشهده الجميع دون الحماس لروحانياتها المعتادة. قال تعالى (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

كثير من الناس يشكون من سلوك المسلمين ليصل الأمر إلى تذمر من مبادئ الإسلام الصحيح مما يرى في كل يوم من هجمات اتجاه المسلمين. وهذا الكم الهائل من التهم

ط إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (سورة العنكبوت / ٤٥) وعن جابر قال : قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله): إن فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل، فقال: إن صلاته لتردعه (بحار الأنوار : - ج ٧٩ - ص ١٩٨).

نجد اليوم في مجتمعنا الكثير من التصحر الفكري قال تعالى: (يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۖ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا) (الفرقان ٢٨ - ٢٩) لذ يستوجب علينا النظر في العبادة لانه الدافع والمحرك في التفكير وليتكون لنا وعي في قيمة الشعيرة التي نتخذها يوميا دون الإقبال والتوجه عليها بصورة أو بأخرى قال تعالى: (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (الفجر ٢٤) وعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من لم تههه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا) أنظر أيها القارئ اللبيب في قوله تعالى (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا مَذَا الْفُرْقَانَ مَهْجُورًا) (الفرقان ٣٠)

كما علينا أن نجعل من عبادتنا اليومية علاقة تربطنا ارتباطاً وثيقاً مع الخالق جل شأنه قال تعالى: (وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَىٰ الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) (الكهف ٤٩) وهل حققت لنا هذه العبادة ارتباطاً روحياً في الواقع. لكي نواجه الباطل والانحراف في المجتمع، كل ساق سيسقى بما سقى ... ولا يظلم ربك أحداً (نجيب محفوظ) وهل هذه الحركات من قيام وقعود هي فلسفة تنهج حقيقتها وأهدافها قلوبنا الناهية للمنكر؟ حتى تعيش روحها وكيفية تأصيلها في المجتمع الذي نعيش معه قال تعالى : (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ) (المؤمنون ١١٠) لكي نواجه الباطل والانحراف الذي نجده قد استشرى في المجتمع ((قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ))(المؤمنون: ١٠٦).

اليوم ومن خلال التجربة نجد المسلم الذي يقوم بحل المشاكل العالقة في الازهان منبوذاً بعض الشيء قال تعالى (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا

فَإِنَّ عُدْنَا فَنَا ظَالِمُونَ قَالِ أَحْسَبُوهَا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ)) المؤمنون ١٠٧ - ١٠٨) مع وجود أناس تمركزت فيهم العادات التي تحولت إلى عبادة بشكلها الطبيعي من قيام وركوع وسجود قال تعالى: (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (الفجر ٢٤) لكنها لم ته عن منكر ولم تأمر بمعروف. فهي روتين يقلل من أهمية الشيء دون نبض يستحضره المرء في حياته .

علينا أن ندرك أهمية الوقت بقيمته الفعلية قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (المنافقون: ٩) وكيف نستثمر هذا الوقت قال تعالى (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ) (العصر ٢/ (أعتقد إن لدينا وقتاً كثيراً دون استثمار له قال تعالى: (بَلْ تُوَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ) (الأعلى ١٦-١٧) (نجد)

اليوم أغلبنا منشغل في عالم الفيسبوك وعالم الانترنت قال تعالى: (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصِدِّقْ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ) ۖ وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المنافقون: ١٠-١١)

هذا العالم الذي لم ندرك غفلتنا من خلاله (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) (النازعات ٤٦) ولعلنا نجد أخباراً مفبركة نأخذها بها كحقائق و لم ندركها الا بعد حين قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (البقرة: ١٣٥) واليوم بات الصدق فينا معطلاً والخير والسلام وغيرها الكثير قال تعالى ((وَلِكُلِّ وُجْهَةً هُوَ مُؤَلِّيهِهَا ۖ فَاِسْتَبْقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقرة: ١٤٨) قد عطلت أحكامه فينا، فالنفوس تلهث خلف سراب وهذا السراب قد أحكمت حلقاته فينا دون العلم والحذر منه. لكي يعطي الإنسان من نفسه العدل والإحسان والسلام لتتربى أحاسيسه ومشاعره المخملية، علينا أن ندرك أهمية الوقت لكي نرتب أوضاعنا لتتسجم أنفسنا بما ينسجم مع الخط الإرادي لله تعالى وحكمه الذي بات فينا مشلول الحراك.

(إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

(وَلِكُلِّ وُجْهَةً هُوَ مُؤَلِّيهِهَا ۖ فَاِسْتَبْقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

القضاء والقدر في القرآن الكريم

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شع

يعد القضاء والقدر من المسائل العقائدية التي تباينت حول مفهومها آراء الفرق الإسلامية بين مجبر يُسلب الإنسان فيه عن الاختيار وبين مفوض يعزل الله عن ملكه وبين هذا وذاك تقف طائفة موقف الاعتدال وتجعل الأمر بين الأمرين هي العقيدة التي يُفسرون بها القضاء والقدر ومن هنا ارتأينا أن نسلط الضوء على هذه المسألة العقائدية المعقدة مع قلة البضاعة إلا أن الميسور لا يترك بالمعسور.

كان فرغ منها وسمي قاض أي قاتل وقضى نحبه قضاء أي مات ومنها البداء والانتها. نقول قضيت ديني نحو قوله تعالى: (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) (الإسراء/٤). أي أوحينا إلى بني إسرائيل التوراة. ونحو قوله تعالى: (ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ) (يونس/٧١). ذكر الفراء إي بمعنى «امضي إليه كما يقال قضى فلان أي مات ومضى منها الصنع والتقدير» ومنها القضاء والقدر يقال استقضى فلان أي صار قاضياً وقضى الأمر. وأما القدر في اللغة ذكر في (لسان العرب) هو القضاء الموقف وإذا وافق الشيء فهو قدر له. المقدر: اسم القدر وهو الموت والمقدر الهزاز وقدر الشيء المبالغة نحو قوله تعالى:

القضاء بمعنى الحكم والحكم هو اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر في كتاب (التعريفات) أن القضاء هو «حكم كلي إلهي. كلي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من أحوال جارية في الأزل إلى الأبد» وقد ورد القضاء في عدة اشتقاقات ومعاني وذكر في (جمهرة اللغة) «القضاء من قولهم قضى القضاء وكذلك القضاء في القوم قضى بينهم حسناً» ومنها الحكم وأصله قضائي؛ لأن من قضيت وجمعت الأفضية والقضية مثله ولجمع القضايا وقضى الحكم نحو قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) (الإسراء/٢٣). ومنها الفراغ نقول قضيت حاجتي وضربها فقضى عليها أي قتلها

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ) (الإنعام/ ٩١). والقدر مصدر قولك له على الشيء قدره أي ملكه فهو قدير وقادر اقتدر على شيء قدر عليه. أما القدرية قوم يجحدون القدر مولده التهذيب وكذلك هم قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله لأشياء والقدر الرزق بقدره أقسم هو. ويُقال أن القدر هو مؤنثه عند العرب. وفي حديث الاستخارة نحو: (اللهم إني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي قدري). عموماً المراد من المعنى اللغوي أن القدر هو هندسة الشيء كالنجار الذي يريد أن يعمل باباً أو ما يشابه ذلك... وأما القضاء كما ذكر «هو فعل ذلك الشيء الذي لا يقبل التخلف. وبتحقيق أسبابه. وينقسم القضاء والقدر إلى ثلاثة أنواع: الأول: القضاء والقدر في التكوين (الخلق) نحو قوله تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ) (فصلت-١٢). وفي هذه الفقرة لا يقع خلاف بين المسلمين في المعنى المراد فيه. الثاني القضاء والقدر في التشريع كما ذكرنا آنفاً نحو قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ...) والقضاء هنا هو إنه شرع ربك أن لا تعبدوا إلا الله وبالوالدين إحساناً. وكذلك لم يقع خلاف بين المسلمين فيه. وأما الثالث الذي وقع فيه الخلاف هو بمعنى (خضوع الفعل الإلهي) وانقسم قسمين: الأول أن أغلب المسلمين قالوا أفعالنا مجبورين بها تبريراً لأفعالهم السيئة. والثاني هو ضمن إطار الخضوع لقوانين الله سبحانه وتعالى تكن غير مجبورين على الفعل والترك. نحو الإمام علي (عليه السلام) كان جالساً ذات مرة تحت حائط مائل على وشك السقوط فغير مكان جلوسه بعيداً عن الحائط فسأله لماذا يا أمير المؤمنين غيرت مكان جلوسك؟ (ماذا) (اسم يستفهم به عن أمر عام أي كان الغرض من سؤالهم استفهام حقيقي لغرض التصور؛ لأن الاستفهام الحقيقي هو السؤال الذي يطلب جواباً ويخرج إما تصوراً أو تصديق). فكان جواب الإمام علي (عليه السلام) هو (خرجت من قضاء الله سبحانه وتعالى إلى قدره).

وأما القضاء والقدر الحتمي وغير الحتمي فقد جاء في الروايات والإشارات القرآنية حديث عن القضاء والقدر الحتمي وغير حتمي وهي تعبر عن نوعين من القضاء والقدر نوع قابل للتغير وآخر محتم لضروري لا يقبل أي تغير وهذا يبرز لنا سؤالاً حول معنى القضاء والقدر غير الحتمي فإذا نظرنا إلى حادثة خاصة بعين الاعتبار قلنا إن العلم الأزلي إما أن يكون قد تعلق بها كأن من الضروري لها أن تقع والإلزام عدم مطابقة

علم الله للواقع ولازمه خلف المراد عن الإرادة الإلهية وهو يستلزمه لا نقصان ذات الحق سبحانه وتعالى وبعبارة أدق واشمل ويقال أن القضاء والقدر في الواقع عبارة عن انبعاثات كل العلة لو الأسباب من إرادته ومشيتته وعلمه وهو كل العلة وكذلك يقسم القضاء والقدر الحتمي وغير الحتمي إلى قابل للتغير وغير قابل للتغير وهنا يبدو لنا السير في طريق مسدود فيما أن نقول بنوع واحد من القضاء والقدر كالأشاعرة ولا يقبل هذا النوع التغير والتبديل ولا يختلف مصير الإنسان كما رسم له ونكون بالتالي قد سلينا الإنسان أي قدرته على تغير مصيره أي الحرية والإرادة وأما أن نكون مثل المعتزلة منكرين للقضاء والقدر وتأثيرهما في الحوادث الكونية وعلى أقل الأفعال والأعمال الإنسانية ويجب أن نلاحظ الآن انه هل يوجد سبيل للخلاص من هذا التردد أم لا؟ (هل) (حرف استفهام. هل يوجد...) هنا وقع السؤال حقيقياً التصديق والجواب بنعم أو لا. وهنا علينا أن نلفت النظر إلى نقطة مهمة هي أن نظرية الأشاعرة القائمة على أساس عدم سلطته المستقلة فإن نظرية المعتزلة ليست علاجاً ناجحاً لذلك إذ بالإضافة للإشكالات القوية التي يوردها العلماء الإلهيون عليها من زاوية تنافيتها مع التوحيد نجدها لا تنفع في إرجاع القدرية والاختيار للإنسان فحتى لو لم تقبل القضاء والقدر بالمفهوم الإلهي فإننا سوف نقف حائرين أمام المفهوم المادي لهما أي التحكم القطعي الذي لا يختلف لمبدأ العلية العامة وحكومة النواميس الناشئة منها كما يعبر الجبريون. وأما العلماء قسموا الأفعال إلى قسمين: أفعال اضطرارية: وهي التي لا قدرة للإنسان عليها ولا اختياره فيها مثل حركة ارتعاش اليد وحركة الجهاز العصبي والهضمي وقد اتفقت الفرق الإسلامية جميعها على أنها مخلوقة لله سبحانه وتعالى وليس للعبد دخل فيها فلا تكليف فيها ولا ثواب ولا عقاب له. والقسم الآخر أفعال اختيارية: هي التي للإنسان فيها قدرة واختيار كالسير والكلام وهذه هي محل لا تخلف بين علماء الفرق الإسلامية وذهبوا فيها إلى مذاهب مختلفة. عموماً خلاصة القول: القضاء والقدر على نحو الاختيار لا الإلزام بالنسبة إلى شيعة (أهل البيت) عليهم السلام)) أصحاب إطار الخضوع لقوانين الله سبحانه وتعالى (معاشر الشيعة) وهو قانون الأسباب والمسببات وبذلك طبقنا ما آتينا به من العدل الإلهي.

ذكر في كتاب
التعريفات) أن
القضاء هو «حكم
إلهي كلي في أعيان
الموجودات على ما
هي عليه من أحوال
جارية في الأزل إلى
الأبد»



أسئلة و ردود من وحي القرآن الكريم

د. سحر محمود جواد

شغل القرآن الكريم المنزل على الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله) مساحة واسعة من حيث البحث والتقصي عن الحقائق والمفاهيم من قبل العديد من الباحثين على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية وكذلك الثقافية، ذلك أنه أحد الثقلين الذين أوصى بهما النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قبل رحيله، لذا فهو يعد المحور الرئيس لاهتمام المسلمين كافة فحذي بهم التفكير الدقيق والتمعن الشديد في آياته المحكمات، كما أجتهد العلماء في تفسيره وذلك في محاولة جادة منهم للإجابة عن التساؤلات والشبهات الواردة حول بعض الآيات القرآنية الكريمة.

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من تزايد الاهتمامات البحثية من قبل الباحثين والمتقنين بالقرآن الكريم وذلك لما يشهده العالم المعاصر من صحوة فكرية - إسلامية، إلا أن ذلك كان من جهة أخرى مشجعاً ومحفزاً لأعداء الانسانية والاسلام على وجه الخصوص للمزيد من الطعن في كتاب الله المنزل وآياته الشريفة المنزهة في محاولة منهم لإثارة الفتن والفرقة بين صفوف المسلمين من كافة المذاهب من خلال التشكيك والتأويل وبث الشبهات حول ذلك الكتاب المبجل.

ولعل من بين الآيات القرآنية التي وردت حولها بعض الأسئلة للأغراض التي ذكرت سلفاً هي في قوله جل وعلا (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) {آل عمران/ ٤٢}، إذ جاء السؤال الاول هنا عن أسباب تكرار ذكر الاصطفاء في الآية الشريفة.

وتكمن الإجابة عن ذلك التساؤل في أن الأول غير متعمد، أما الثاني فهو متعمد بحرف الجر، إذ إن الاول جاء اشارة لقبولها خدمة بيت الله على الرغم من أنها أنثى كما في قوله تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ) (آل عمران ٣٧)، في حين أن الإصطفاء الثاني قد ميزها على النساء لولادتها المسيح عيسى (عليه السلام) من دون زوج.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني حول الآية المباركة نفسها هل أن في اصطفاء السيدة مريم (عليها السلام) على نساء العالمين دلالة في تفضيلها على فاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه) عليها مع معرفة أنه قد ورد في شأنها (عليها السلام) أنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

والإجابة، أن الاصطفاء هنا لا يُشير على التفضيل من كافة الجهات لكون أن الاصطفاء يعني الاختيار والتميز لولادتها عيسى (عليه السلام) من دون الزواج (الارتباط بزواج) وهذا لا يعني أنها في مقام أفضل من نساء العالمين جميعاً، إذ استعملت كلمة الاصطفاء في القرآن للدلالة على الاختيار وليس التفضيل كما في قوله الكريم إِنَّ

اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ.. {البقرة/ ١٣٢}، وأيضاً في آية أخرى يخاطب بها موسى (عليه السلام) (اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلامِي).. {الأعراف/ ١٤٤}، اشارة الى تميزه على الناس واختياره لإداء الرسالة السماوية من دون الحاجة الى تبيان فضله عليهم.

فضلاً عما تقدم، فإنه لو افترض أن القصد من اصطفاء مريم (عليها السلام) تفضيلها، فإنه يراد من ذلك اختيارها وتفضيلها على نساء عالمها فقط نظيراً لما جاء في سورة الانعام المباركة - بعد ذكر نبي الله ابراهيم (عليه السلام) وذريته الشريفة - (وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ)، فإن المقصود من ذلك ليس تفضيلاً لكل واحد منهم على كل العالمين من الأولين الى الآخرين بمن في ذلك أنبياء الله الآخرين وكذلك نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) بل إنه اشارة الى تفضيل كل نبي مما ذكر في الآية القرآنية على العالمين في زمانه، وهنا نعود للحديث عن مريم (عليها السلام) انما فضلت على نساء عالمها وحسب. فقد بينت العديد من النصوص تفضيل فاطمة الزهراء (عليها أفضل الصلاة والسلام) على مريم عليها السلام، وما يؤكد ذلك ما ورد على لسان نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله) (فاطمة سيدة نساء العالمين وأهل الجنة).

ومما تقدم يتضح جلياً الموقف من الآيات البيئات التي تتحدث عن تفضيل بني إسرائيل على بقية الناس، بأن المراد أو المقصود من ذلك تميزهم ببعض الصفات على سبيل المثال ووفرة انبياء الله بينهم، كما إنه إذ حمل على التفضيل على رفعه مقامهم وعلو شأنهم فإن ذلك يعني تفضيلهم على أمم زمانهم فحسب، وليس على كل العالمين والملائكة أيضاً. والله أعلم

وفي النهاية، أسأل الباري عز وجل قبول هذا العمل المتواضع وأن يجعله في ميزان أعماله، وأن انتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون، وينتفع به كل من قرأه، والحمد لله رب العالمين

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

نهضة الأمة في القرآن الكريم والأمة الرشيدة



أ.م.د. خليل خلف بشير

النهضة هي انتقال فرد أو شعب أو أمة من حال الى حال أفضل منه فضلاً عن أنها الارتفاع الفكري في حياة الناس، وهي ليست ارتفاعاً اقتصادياً ولا روحياً ولا اخلاقياً، وإنما هي ارتقاء بالفكر ليس غير، ولا يمكن أن تتحقق النهضة إلا بمبدأ يقوم على عقيدة ينبثق منها نظام يبين الأساس الفكري في حياة الناس، والعقائد في عالمنا المعاصر ثلاثة هي:

الفطرة، وهذا المبدأ في طريقه للإلهيار والاندثار إن شاء الله تعالى.

٢- **العقيدة الإسلامية:** وهي العقيدة القائمة على المبدأ الإسلامي على أساس (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وقد أعطت فكراً كلياً أساسياً شاملاً عن كل الأشياء المدركة المحسوسة، وتمثل في الكون والإنسان والحياة في كونها محدودة ومحتاجة أي إنها مخلوقة لخالق خلقها جميعاً، وهو الله سبحانه وتعالى، وأنه وراء الكون والإنسان والحياة، وإن الحياة الدنيا مخلوقة، وأن بعدها الموت والحساب على اتباع هدي الخالق أو مخالفته، وحمل رسالة الإسلام العظيم، وإن الله سبحانه أرسل الرسل بهذا الهدى، وأن سيدنا محمداً (صلى الله عليه وآله) قد أرسله الله خاتماً

١- **العقيدة الإشتراكية:** وهي عقيدة باطلة؛ لأنها لا تقنع العقل، ولا توافق الفطرة، لذلك انهار مبدأ لبطلانه، ومن ثم كل النظم الإشتراكية من سياسية، واجتماعية، واقتصادية فاسدة لأنها منبثقة عن أساس باطل فأصحاب المبدأ الإشتراكي أرادوا النهوض والارتفاع على أساس مبدئهم ونهضوا لكن نهضتهم غير صحيحة؛ لأن مبدأهم غير صحيح لقيامه على أسس غير صحيحة، وقد انهار المبدأ ودولته لا لسوء تطبيق المبدأ فحسب وإنما كلما ازدادوا تطبيقاً له كانت نهايتهم تقترب؛ لأنه مبدأ يخالف الواقع.

٢- **العقيدة الرأسمالية أو العلمانية:** وهي فضل الدين عن الحياة فهي عقيدة باطلة أيضاً؛ لأنها أيضاً غير صحيحة لا تقنع العقل ولا توافق

لرسل والأنبياء برسالة الإسلام هادياً وداعياً إلى الله وسراجاً ومبشراً ونذيراً للعالمين، وإن الله تعالى يحاسب على أساس هذه الرسالة العظيمة.

إن أمتنا الإسلامية خير وأفضل الأمم على الإطلاق؛ لأنها خير أمة أخرجت للناس، فلا أمة بعدها، قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) (آل عمران/ ١١٠)، وهذه الأمة هي الأمة التي ستشهد على بقية الأمم، ولكن هذه الأمة قد مرت بثلاثة مراحل وفترات، أولى هذه الفترات فترة التطبيق الفائق -الكلي- للإسلام، وهذا كان في عهود الإسلام الأولى، فكانت الأمة في أوج نهضتها وتقدمها، ثم فترة التطبيق الجزئي للإسلام، وفي هذه الفترة نقصت الأمة عما كانت عليه في الفترة السابقة من النهضة والتقدم، ثم فترة الإنحسار، وتزايد البعد عن حقيقة الإسلام، وما صاحب ذلك من زوال النهضة والتمكين لهذه الأمة، وغلبة الأعداء، ولازالت هذه الأمة تُعاني من التأخر والتراجع والتقهقر إلى الخلف؛ ولعل من الأسباب التي أدت إلى زوال النهضة عن الأمة، وتقهقرها إلى الوراء بعد أن كانت في المقدمة الآتي:

- ١- انحراف كثير من المسلمين عن الفهم الصحيح للإسلام، وانصرافهم عن الدين كعقيدة وعمل إلى ألفاظ ومصطلحات.
 - ٢- إهمال كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. والخروج عن الإسلام في نظام الحياة.
 - ٣- تفرق المسلمين واحتدام الخلافات السياسية والعصبية والدينية في صفوف الأمة الإسلامية.
 - ٤- ضعف القيادة الإسلامية، واستغلال الرياسة لتحقيق الأهواء والمصالح الشخصية بعيداً عن مصالح الإسلام والمسلمين.
 - ٥- التخلي عن الأخذ بأسباب القوة الحسية.
 - ٦- تخلي الأمة الإسلامية عن القيام برسالتها حق القيام من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الله.
 - ٧- إهمال العلوم العلمية النافعة، والانشغال بفلسفات عقيمة، وعلوم سقيمة.
 - ٨- انتشار الأدواء الخلقية والاجتماعية.
 - ٩- تصدع بناء الفرد المسلم، والبيت المسلم، والمجتمع المسلم.
- لذا تجد الأمة الإسلامية منذ مدة طويلة في أسوأ أحوالها فهي مقسمة إلى بضع وخمسين دولة لكل منها نشيد وعلم، ووقعت تحت الاستعمار العسكري تارة، والاستعمار الاقتصادي والسياسي تارة أخرى، وحددت بحدود مصنعة، وعانت الفقر المدقع، والبطالة المتفشية، والرعاية السيئة، وقد آلت الأمة إلى هذا الحال بعدما كانت سيده العالم ومنازة العلم ووجهة العلماء،

يحسب لها ألف حساب. قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) آل عمران/ ١١٠) تلك حقيقة قرآنية أقرها الله تعالى في كتابه المجيد.

ومن المعلوم أن الأمة الإسلامية منذ بزوغ الإسلام ارتبطت بتعاليم السماء: القرآن من جهة، والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو المفسر الأول للقرآن الكريم، من جهة ثانية، ويسمى هذا زمانه بعصر النبوة، وبعد شهادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتي عصر الإمامة، وهو عصر مكمل لدور النبوة، ويبدأ بالإمام علي (عليه السلام)، وينتهي بالإمام الحجة القائم المهدي (عجل الله تعالى فرجه) الغائب الذي سوف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؛ ولغيب الإمام المعصوم المفترض الطاعة كان لا بد من نائب ينوب عنه أو خلف يخلفه، وهنا يأتي دور المجتهد الجامع للشرائط بوصفه الوريث الطبيعي للأنبياء، والأوصياء إذ يقوم بالوظائف الأساسية للإمام، وهي: الولاية، والإفتاء، والقضاء، من هنا كان لا بد للأمة أن ترتبط بعلماء الدين المخلصين الواعين، وذلك ضماناً للمحافظة على وعي أبناء الأمة، واستقامتهم على الخط الصحيح؛ لأن الأمة قد تتخلف أحياناً، أو تضلل أحياناً آخر، وقد تقهقر كذلك إلا أنها حينما ترتبط بالمرجعية الدينية، وبالتوجيه الديني والسياسي الصحيح الذي يمثله علماء الدين تكون متقدمة في وعيها، ومستقيمة في منهجها، وصلبة في إرادتها، وقادرة على صنع الحدث السياسي المهم. لذا فالأمة عبر وعيها الأصيل، وثقافتها الدينية، وارتباطها السياسي بالعلماء، وتفاعلها الكامل مع القيادة الدينية-قادرة على المبادرة السياسية، وصنع الحدث المهم على أن خط الولاية لا يفترض حق الأمة في ممارسة عملها السياسي إلا في إطار ما يفرضه الشارع المقدس، وعبر ارتباطها بمراكز التوجيه الديني والسياسي الصحيح انتهاءً بإشراف المرجعية السياسية الرشيدة أو الولي الفقيه، والقائد الأعلى لمسيرة التجربة الذي يحدد بدوره الخطوط العريضة السليمة للحركة تاركاً التفاصيل، وتشخيص أمور حياتها إلى الأمة ذاتها، وقد حث القرآن على اتباع أهل الذكر أي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأهل بيته الميامين، وفي زماننا العلماء المخلصين في قوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (النحل/ ٤٣)، وقوله (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (الأنبياء/ ٧).

إن أمتنا الإسلامية خير وأفضل الأمم على الإطلاق؛ لأنها خير أمة أخرجت للناس، فلا أمة بعدها، قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)

الدين نسق فطري إنساني ثقافي والإنسان كائن اجتماعي ومُتدين بالطبع

مرتضى علي الحلبي

تلعبه الطقوس سواءً من وجهة نظر المؤمن بها أو من جهة نظر الملاحظ، وقد أكد أيضاً على أهمية النظر إلى الدين في سياقه الاجتماعي والتاريخي دون ردّ جوهره الدلالي إلى مجرد انعكاس للبناء الاجتماعي، وهذه إسهامات مهمة للغاية في دراسة الدين (أنثروبولوجيا الإسلام، د. أبو بكر أحمد باقادر: ٥٢١).

إذن يتجلى مما تقدّم، أنّ الإنسان لا ينفك في احتياجه إلى الدين بقاءً وتطبيقاً، مثلما احتاجه حدوثاً من أول وجوده، ذلك كون الدين نظاماً اجتماعياً يقوم على أساس فكرة وجود موجود أعلى ومُقدّس والالتزام بتعاليمه، وهو الله، سبحانه وتعالى الحي والباقي والسرمدى والقادر على كل شيء والخبير بواقع الإنسان ومصيره والمُشرّع له من الشرعة والصراط الحق ما يكفل معه صلاحه وفوزه وسعادته في الدنيا والآخرة بواسطة الأنبياء والأئمة المعصومين، (عليهم السلام)، وكتبه المقدّسة كالقرآن الكريم قال تعالى: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ) (١٣) الشورى.

فالدين (هو من يرسم العلاقات بين العالم المادي والعالم العلوي والواجبات والالتزامات المتبادلة بين كلا العالمين، وهو من يُكوّن أنماط السلوك التي تهدف إلى جعل الأفراد يتسجمون مع خالقهم ويخضعون للثواب والعقاب) (٢).

(٢) معجم العلوم الاجتماعية، حسن شحاته سعفران، مادة: (دين): ٢٧٠.

إنّ كثيراً من علماء الغرب يعتقدون بأنّ الدين قادرٌ على حلّ مشكلة الإنسان في مجال التعاطي الاعتقادي والنفسي والحياتي والسلوكي مع خالقه وربّه الله تبارك وتعالى، ومع شرائعه وأديانه، وذلك ما اختزله العالم الأنثروبولوجي الإسكوتلندي، جيمس فريزر (١٨٥٤-١٩٤١م) في كتابه الشهير (الفصن الذهبي) إذ عرفَ الدين: (بأنّه التقربُ إلى القوى العُلّيا التي تفوقُ الإنسان، والتي يُعتقَد أنها توجه الحياةَ البشريّة، ومن ثمّ يتضح أنّ للدين عنصرين هما الإيمان بوجود قوى أعلى والآخر هو التقرب لهذه القوى) (جيمس فريزر، الفصن الذهبي، دراسة في السحر والدين، ترجمة أحمد أبو زيد، ١: ١٢٧).

وبناءً على ذلك يتحتم على الإنسان أن يكون كائناً مُتديناً كما يرغب أن يكون كائناً اجتماعياً مُتقفاً، وإن كان التدين تمثلاً فطرياً في جبلة كل إنسان بغض النظر عن الاشتباه المفهومي والمصداقي في نوع ذلك الدين وحقانيته.

فالدين بوصفه الثقافة الحقة هو من يتكفّل بتفسير الأحداث الحياتية والظواهر الوجودية والكونية تفسيراً معقولاً ومقبولاً وصالحاً.

وهذا المعنى أكدّه العالم الأنثروبولوجي الأمريكي كليفورد جيرتس (١٩٢٦-٢٠٠٦م) في مقالتيه المعروفتين (الدين بوصفه نسقاً ثقافياً) و(الإسلام ملاحظاً) حيثُ (أكد أنّ أفضل طريقة لدراسة الدين هي دراسته كمجموعة من الرموز المقدّسة مُتجسدة في مجموعة من المفاهيم الأساسية للعالم، وكيف ينبغي للناس أن يتصرفوا فيها، وقد أوضح الدور المحوري الذي



مكتبة الجواد

اعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة



أخبار ثقافية

شعبة خزانة العتبة العلوية توثق أكثر من (١٧٥) مخطوطة الكترونيًا

ضمن برنامج شعبة خزانة العتبة في الحفاظ على الكتب الخطية والوثائق أعلنت وحدة التوثيق والتصوير التابعة إلى الشعبة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة توثيقها لأكثر من (١٧٥) مخطوطة باستخدام الطرق الحديثة للحفاظ على المخطوطات والوثائق في العتبة العلوية التي تعود إلى عقود خلت.

وقد تم العمل على تنظيفها وتوثيقها بطريقة الكترونية عن طريق الأجهزة الحديثة لتحويلها إلى بيانات رقمية للباحثين والأكاديميين والمختصين .
علما إن وحدة التوثيق والتصوير تعمل على صيانة وقائية للوثائق والمخطوطات ومعالجتها وترميمها،



بعد أن تمر بعدة مراحل قبل أن تظهر المخطوطة بشكلها النهائي.

دار الكفيل تسعى لنشر الثقافة الإسلامية في قارتي أمريكا وأوربا

إسهاماً منها في توعية الجالية المسلمة في قارتي أمريكا وأوربا وتواصلًا لنشاطاتها في هذا المجال، أصدرت دار الكفيل للترجمة وبالتعاون مع وحدة الدراسات وردّ الشبهات في مركز الكفيل للثقافة والإعلام الدولي، سلسلة كراسات باللغّة الإنكليزية موجهة إلى الجاليات المسلمة في قارتي أمريكا وأوربا، تناولت عدّة موضوعات اجتماعية كالتواضع والحياء والصبر والغيبة والزواج والغضب وغيرها، لتكون سلسلة نافعة في التكامل الأخلاقي.



علما إنّ دار الكفيل للترجمة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية لديها مشاريع متنوعة، فهي تعمل على ترجمة الإصدارات الدينية والأخلاقية لأهميتها في بناء المجتمع، وقد تمّ بعون الله ترجمة العديد من الإصدارات إلى مختلف اللغات، منها الإنكليزية والأوردية والفرنسية والإسبانية وحتى الصينية، وهي موجهة إلى مواطني قارتي أمريكا وأوربا، حيث عملنا مسبقاً على تسويقها في المعارض الدولية التي تقام في بعض الولايات في أمريكا، ونعمل على تسويقها في المملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا إضافة إلى الهند وباكستان، وهذه الكراسات متكوّنة من خمسة أجزاء، حيث يتضمّن كل جزء منها موضوعاً وهي: التواضع والغضب والصدقة والصبر والزواج والحياء والغيبة.

مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة

هاشم الباجي

-شيدها وأسسها المرحوم الحاج محمد جواد العندليب التورنجي ، سنة ١٤٢٧هـ - ١٩٩٦م ، وهي ملحقة بجامعة الجواد ، تقع على طريق النجف - كوفة ، عند مفترق طرق ، عند مدخل شارع الجواهري (الروان).

-أرخ الشاعر عبد الرسول البرقعوي تأسيسها بأبيات شعرية كتبت على واجهة المكتبة ، بعد أن خطها الخطاط النجفي الشهير جاسم النجفي ، وقد جاء في اخرها :

مكتبة شيد أركانها (العندليب) الغرد الرائع

تغترف الازهان من زادها كل الى أطباقتها جائع

طابت يد الواهب في منجز أرخته (تاريخه ناصع)

-المشرف على المكتبة في الوقت الحاضر ولده المهندس احسان العندليب ، أما أمين المكتبة فهو الاستاذ أحمد حسين الايزيرجاوي.

-مساحة المكتبة ٢٦٠م^٢ وهي تحوي على قاعة مطالعة للرجال والنساء وغرفة لامانة المكتبة اضافة الى غرفة المفهرسين والعاملين .

-تحوي المكتبة ما يقارب (٢٥) ألف كتاب في مختلف العلوم الادبية والعلمية والدينية ...

-للمكتبة خدمات إلكترونية تقدمها لروادها كالاستساح والماسح الضوئي والاقراص الالكترونية المدمجة.

-تحوي المكتبة على فهارس الكترونية لاغلب مكتبات النجف الاشرف العامة من اجل تقديمها للباحثين لسرعة الوصول الى الكتاب الذي يحتاجه الباحث.

-ترفع المكتبة شعارها الدائم (العلم سلطان دائم البقاء) وهو مخطوط على لوحة ومعلق في وسط المكتبة.



صدر حديثاً

صدر حديثاً كتاب (لأنني فاطمة)

صدر مؤخراً عن دار أطيف للنشر والتوزيع بالقطيف، كتاب بعنوان (لأنني فاطمة) للكاتبة فاطمة عبدالله آل درويش، يقع الكتاب في مئة وثلاث وخمسين صفحة وهو عبارة عن نصوص كتابية كرسائل توجيهية نحو التغيير وبناء الذات بشكل إيجابي، مع الدعوة إلى الوقوف والتفكير والنظر إلى الأمور من النقيضين، أو من عدة زوايا. وتعددت العناوين التي حملتها مقالات الكتاب وهي: حكاية ماضٍ، من حريف قصة، هيجان روح، من رحم الحياة، عبور جسر، جبر خاطر، مع الأسف، لا أعرف العنوان، ونداء. أما تسمية الكتاب (لأنني فاطمة) فكانت هاتان الكلمتان ختام مقال (ضحكة حب) مع ما تحمله الكاتبة من اعتزاز بهذا الاسم، فقررت أن يكون لكتابها من اسمها نصيب.



صدر حديثاً كراس (الرياضة والتعصب الرياضي ...)

ضمن سلسلة اصدارات ثقافة الشباب، صدر حديثاً عن مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للخطابة والتبليغ في النجف الأشرف السلسلة الاولى بعنوان (الرياضة والتعصب الرياضي .. مباراة الريال والبرشا .. أنموذجا) من اعداد م. هاشم محمد الباجي ، وتهدف المؤسسة المدعومة من المرجعية العليا في النجف الاشرف للانفتاح على الشباب وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية لدى الشباب ومحاولة معالجتها بأسلوب شيق وجذاب ، والكراس الذي يتكون من ٣٠ صفحة مدعوم بالصور والمواضيع المختصرة المتعلقة بالموضوع.



صدر حديثاً كتاب (علم الاجتماع السياسي)

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، كتاب (علم الاجتماع السياسي) للدكتور صلاح السيد بيومي، ويقع الكتاب بنحو ٢٢٢ صفحة من القطع الكبير. وقد تناول الكتاب أهمية علم الاجتماع وأهدافه ونشأته وتطوره وقيمه العلمية وعلاقته بغيره من العلوم الاجتماعية والسياسية، والكتاب يعرض للشخصية الإنسانية ، وارتباط التنشئة السياسية بعلم الاجتماع، وأهمية المشاركة السياسية. ويطرح الكتاب موضوعات مرتبطة بعلم الاجتماع السياسي منها: الديمقراطية، والشورى، والقرار السياسي، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية وجماعات الضغط، والرأي العام، والوعي، والقوى والصراع السياسي.





عنوان الكتاب : كرامات المرقد العلوي

المؤلف : رسول كاظم عبد السادة

الناشر : مؤسسة المرقد المقدسة العالمية، دار المتقين، بيروت

سنة النشر : ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

لا يخفى على أحد ما للأمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الكرامة والفضيلة عند الله تعالى لما حباه الله من جميل الصفات والأفعال بعد أن غذاه الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) بالعلم والمعرفة ، فأضحى منبع العطاء والجود وواسطة الفيض بالكرم والخير في حياته وبعد شهادته ، فأهل البيت (صلوات الله عليهم) سيما الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هم الرحمة الواسعة ومعدن الوحي وخزان العلم ومنتهى الحلم ، وأصول الكرم، كما جاء في الزيارة ، فأبان الله فضلهم على فضل العالمين جميعاً ومن تمام الفضل ان يكون مستمر موصولاً في حياتهم ومماتهم ، لذا أضحى مواضع أجسادهم الطاهرة ومراقدهم المقدسة منبع الكرامات يفيض بها الله تعالى على عباده ، ومن هنا توهج المرقد العلوي المقدس بفيض الكرامات وتشرفت مدينة النجف الأشرف به واحاط به العلماء والصلحاء والمؤمنون ليتبركوا بفيض هذا النور ، وجاء مداد هذا الكتاب ليسطر بها المؤلف جملة من الكرامات التي حدثت في هذا المرقد الطاهر وحاول المؤلف استقصاء البعض منها والمشهور ، فمن المؤكد ان هناك الاف الكرامات التي حصلت ممن لم يبيع به او تسجله الكتب ، ويعتبر هذا الكتاب كخطوة في توثيق هذه الكرامات التي حدثت في هذا المرقد المقدس ، ويقع الكتاب بـ (٤٢٢) صفحة وهو من القطع وزيري ، وقد بدأ مؤلف الكتاب كتابه بالمقدمة التي أوضحت فضل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضل زيارته ، ثم ذكرت الصفحات الأولى زيارة الإمام ، وبعدها بدأ مؤلف الكتاب يسطر الكرامات التي حدثت من ساعة دفنه الى أن وثق الكاتب (١٤٢) كرامة ما استطاع ان يجمعها المؤلف من المصادر والكتب ، وقد اعتمد على واحد وثلاثين مصدراً لجمع هذا العدد من الكرامات التي حدثت في المرقد العلوي الطاهر ، والجدير بالذكر ان الكاتب قد بذل جهداً واضحاً في هذا الكتاب من خلال الاستقصاء والبحث ، كي يجعله كتاباً جديراً بالمطالعة والمتابعة.

معرض الكتاب الدائم

زوروا في



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الأدب

اعداد:

شاكر القزويني

أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي

غائبة الأمثال وحكمة جوهريها

مقدمة الشكوى في القصائد

الشراء إعادة إنتاج للشعر



أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي

م.م. ختام الغراوي

اشتهر العرب منذ القدم بالشعر، إذ يعد خلاصة للتجارب الإنسانية، ومصدراً لتدوين معارفهم المختلفة، وتنطبق هذه الحالة على الشعر العربي، فتجد فيه من الحكمة والمعرفة ما يكفي لتثبيت هذه الفكرة، ولهذا كثر استخدام مصطلح (الشعر ديوان العرب)، فهو طريقتهم للتعبير عن حالاتهم من حزن وفرح وشعور بالانتماء، ومصدر فخر لهم وأداة للدفاع عن المبادئ في مواجهة الخصوم.

ولادة شاعر ظاهرة يحتفى بها

وقد كانت العرب تُقيم الأفراح إذا ظَهَرَ مِنْ أبنائها شاعر مُبدع ، لأنَّ الشعر كان يرفع من قيمة القبيلة وَيُغَيِّرُ مِنْ مَكَانَتِهَا إِلَى الْأَفْضَلِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ ، وإذا أَمَعْنَا النَّظَرَ فِي تَأْرِيخِ الْأَدَبِ عَامَةً وَالشَّعْرِ خَاصَةً ، نجد أن هناك أهمية كبيرة للشعر باختلاف الوقت والمكان ، وهو لسان العرب وسبيل اظهار تفردهم البلاغي والنحوي وكذلك فعندما أهر النبي (صلى الله عليه وآله) العرب بمعجزة القرآن الكريم وصفوه بالشاعر لسحر البيان الذي يلقيه عليهم في آيات القرآن الكريم حتى فند القرآن ذلك في سورة يس بقوله تعالى ((وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ)) (يس - 69).

الشعر وروح الإسلام وقيمه

والشعر الذي جبل عليه العرب لم يكن كله ملائماً للمجتمع الإسلامي الذي عمل النبي (صلى الله عليه وآله) على تهذيب جميع مفاصله وتأسيس بناءه الدينية والاجتماعية ، ولم يشجع الإسلام على التباهي والتفاخر بالشعر إلا بما يتصل بالإسلام ونصرة الدين فكان الشعر هو السلاح ذو الحدين الذي يدان به أو شرف الشعراء، كلا بحسب انتمائه وشعره دون أن يهمله.

فهو بذلك هذب المفردة الشعرية من لغو الجاهلية ووضع شروطاً للقصاصد منها الصدق وتوافقه مع الشريعة ويشترط في الشعر أن يوضع الشعر في موضعه الصحيح فيكون وسيلة لا غاية ، فإذا كان وسيلة لغاية نبيلة نبيل الشعر وعلا وازداد جمالا ، وإذا كان غاية صار فارغا من المعنى ، وانقلب هيكلًا يبدو للناظر حلو الشكل ، ولكنه سرعان ما يذوب عندما يوضع على محك الواقع فهجر الشعراء معظم الأغراض الشعرية التي تتنافى مع تعاليم الإسلام.

الشعر مدافع عن الإسلام ومبغ

واستخدم الإسلام برجاله الشعر كوسيلة من وسائل الدفاع عن رسالة الإسلام ضد المشركين، فكان حسان بن ثابت يكثر من الإنشاد في مدح الاسلام وهجاء المشركين بل ان شعر المسلمين الأوائل استخدم احيانا كمصدر لفهم التراث الديني فهو يضم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ونتيجة لذلك فقد تأثر الشعراء منذ سنوات الإسلام الأولى بالمعطيات الدينية التي أتت بها العقيدة الجديدة فضلا عن تأثير الأسلوب القرآني في المضمون الشعري للقصيد فكان على الشاعر المخضرم في هذه الحالة إما أن يعيد تشكيل نفسه وشعره حتى يواكب الجديد مثل ما حدث عند عدد من الشعراء؛ منهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وغيرهم أو أن يلتزم الصمت ويكتفي من قول

الشعر.

فن وروح شعرية جديدة

وفي هذا الجو من النقاء الفكري العقائدي تفنن الشعراء بقصائدهم ليدافعوا عن الدين بالكلمة الصادقة حتى صدق فيهم قول النبي (صلى الله عليه وآله) (إن من الشعر لحكمة) فقد أثرت الآيات القرآنية في الشعر العربي بالكثير من الألفاظ والكلمات الجديدة، فشاعت ألفاظ مختلفة ومتنوعة، كما رقت الألفاظ التي استعملها الشعراء، وأصبحت تراكيبيهم وأساليبهم أكثر عذوبة وسلاسة ، فعلى المستوى اللغوي، وضوح اللغة المستخدمة كان من السمات البارزة لذلك العصر فهي لغة سهلة ولينة، بعيدة عن الغموض والغرابية والرموز المبهمة، ومن الأمثلة ما قاله حسان بن ثابت والذي كان يعرف بشاعر الرسول لكثرة ما قاله من مدح في رسول الله صلى الله عليه وآله:

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرءً من كل عيب

كأنك قد خلقت كما تشاء

كما استخدم المسلمون الشعر كوسيلة للدعاية

والفخر بالهوية الدينية

كقول لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا محالة زائل

وقد أشاد النبي (صلى الله عليه وآله) في قوله

ذاك كما أشاد بأبيات عبد الله بن رواحة:

وفينا رسول الله يتلو كتابه

إذا انشق معروف من الصبح ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا

به موقنات أن ما قال واقع

يجاي في جنبه عن فراشه إذا

استنقلت بالكافرين المضاجع

رثاء الأكرمين ذوي البذل

وفي الرثاء برزت عدد من القصائد في عصر صدر الاسلام كقصيدة كعب بن ثابت يرثي حمزة بن عبد المطلب يوم أحد والتي من أبياتها قوله:

كذلك حتى دعاهم مليك

إلى جنة دوحة المولج

وكلهم مات حر البلاء

على ملة الله لم يحر ج

كحمزة لما وفى صادقاً

بذي هبة صارم سلجج

وكانت قصائدهم ذات وقع وتأثير كبير كما وصفها عليه الصلاة والسلام في هجاء شعراء الإسلام لمشركي قريش قائلاً: (فو الذي نفسي بيده لكانما ينضحون بالنبل) فكانوا مصدر الهام لمن خلفهم من شعراء الإسلام الذين تأثروا بهم كثيراً وظهر ذلك جليا في اشعارهم.

لم يشجع الإسلام على التباهي والتفاخر بالشعر إلا بما يتصل بالإسلام ونصرة الدين فكان الشعر هو السلاح ذو الحدين الذي أدان أو شرف به الشعراء

أثرت الآيات القرآنية في الشعر العربي بالكثير من الألفاظ والكلمات الجديدة، فشاعت الألفاظ مختلفة ومتنوعة، كما رقت الألفاظ التي استعملها الشعراء، وأصبحت تراكيبيهم وأساليبهم أكثر عذوبة وسلاسة



غاية الأمثال وحكمة جواهرها

عذراء عبد الجبار الياصري

يعد ضرب المثل من أكثر أساليب التعبير الشعبية انتشاراً وشيوعاً حيث لا تخلو منها أي ثقافة أمة على وجه الأرض ، مشاعة بوضوح في كل مراحل التطور الحضاري عبر التاريخ ، إذ نجدها تعكس قيم وأفكار ومشاعر الشعوب ولا نبالغ إذا قلنا أنها خلاصة تجارب هذه الشعوب عبر التاريخ ، ولا تغادر أي طبقة من طبقات الشعوب وشرائحها ، فهي تجسد أفكار وتقاليد وتصورات تلك الشعوب وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومعظم مظاهر حياتها في صورة حية وفي دلالة إنسانية شاملة ، فهي بذلك عصارة حكمة الشعوب وتجربتها الحياتية الواعية ، فالمثل قصة تعبيرية تعليمية وجيزة تكتنز جمال الموقف والعبرة بشكل مكثف رائع البيان .

وكثيراً ما نسمع عن الحكم والأمثال التي تقال في مناسبات عدة تشبيهات أو عبارات ذات بديهة معلومة واضحة ، فتكون في أحد غاياتها تعليمية بالنسبة لنا ، فهي تزيدنا خبرة على خبراتنا وحكمة وحنكة في التعامل مع الآخرين ومشدبة لذواتنا موجهة لخطانا إذا ما تلاكنا أو تحيرنا في وجهتنا ساعة ضلالة أو شطط أو خطأ تبينناه.

اعتبر اللغويين
والمفسرين الأمثال فناً
من فنون التعبير البليغ
والمؤثر الذي يصل الى
الأفكار بأسلوب غني ثر
ومختصر

يجتمع في المثل أربع
لا تجتمع في غيره من
الكلام، إيجاز اللفظ
وإصابة المعنى وحسن
التشبيه وجودة الكناية

لتقريب المعنى ولتبيان الأثر والحكمة من القول الحكيم ، كما في قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت/ ٤١) ، وفي قول حكيم آخر قال تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة/ ٥) ، وقد وردت كلمة الأمثال بالقرآن الكريم مرات عدة ، وإن من فوائد الأمثال في القرآن الكريم.. التذكير والوعظ ، الحث والزجر ، الاعتبار والتذكير ، تقريب المراد للعقل ، فهذا اللون من ألوان الهداية إغراء للنفوس بالخير والبر ومنع ونهي عن الشر والإثم والعدوان .

أمثال الوجه الآخر للعملية

يقول إبراهيم النظام : يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام ، إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية ، وكما عند العرب فإن الأمثال عرفتها مختلف شعوب العالم من العرب والفرس والكرد وغيرهم من الأمم والشعوب وانتشرت عند الجاهلية واستمرت الى ما بعد ظهور الإسلام ولاتزال الأمثال قائمة الى يومنا هذا ، وللأمثال فوائد وثمرات يجنبها متدبرها والمتمعن في دلالاتها ، فالأمثال تؤثر أكثر من الكلام المجرد حيث تقرب الصورة وتجلب الانتباه وتسخر الوهم للعقل وترفع الحجاب عن القلوب الغافلة وتؤلف المطلوب وتقريه ، ولكن وكما ان للأمثال هذه القدرة والسطوة الإيجابية فاننا نجد أيضاً فيها جانباً مظلماً سلبي الأثر والمضمون ، فقد يدعو المثل الى ما يخالف الشرع الإسلامي وجنبه الخير والصالح لدى المجتمع ، فتحت بعض الأمثال مثلاً تحليل بعض المعاصي ، فيقول المثل (ساعة لك وساعة لربك) وهذا يجانب الشرع والمنطق السليم ، ويقول مثل آخر (المكتوب ما منه مهروب) وهذا يطابق ما ذهب اليه الجبرية ، وهو أمر يخالف عقيدتنا ، وآخر يدعو الى مفاهيم فيها تناول على الخالق جل وعلا في قضايا الرزق والحظ والقسمة ، خارجه عما يريد الله وما أمر به ، وأمثال تدم أصحاب المهن قد تكون مأخوذة من قصص عابرة أو نقلت عن شخوص مهمين خانهم وعيهم وتجربتهم الحياتية ليقولوا أقوالاً لا تقع في نصابها الصحيح ، وأمثال قد تدعو للأنانية أو الى الجبن والتغافل عن الأخطاء والجرائم الكبيرة أو التعالي والتكبر واحتقار الناس ، ومثل يقول (عالمزاد ماكو سلام) وهو أمر لم يرد لا من كتاب الله ولا نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) ولا آل البيت الأطهار (سلام الله عليهم) ، وأمثال أخرى تساق لتخريب العلاقات وبناء قوالب مشوهة في المجتمع ، كعلاقة زوجة الإبن بامه (عمتها) ، وغيرها من الأمور التي يجب تمحيصها قبل إطلاق العنان لها لتسري في مفاهيم أفراد المجتمع كأنها بديهيات وحقائق دامغة.

ولا يفوتنا أن نضع بين أيديكم ما قاله إبراهيم الفارابي الذي عرف المثل بقوله: « المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه ، حتى ابتدأه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء ، واستدروا به الممتع من الدر ، ووصلوا به الى المطالب القصية ، وتفرجوا به عن الكرب والمكربة ، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة »

وجهة الأمثال ونوعها

والمثل على أنواع مختلفة الوجهة والغرض ، فهناك الأمثال التي تجسد الحكمة والموعظة الحسنة ، وهي من أنفع الأمثال وأجلها ، فهذه قد تكون مشتقة أو مأخوذة من آية كريمة أو حديث قدسي أو حديث نبوي شريف ، أو كلام لأحد المعصومين (عليهم الصلاة والسلام) ، أو أحد الحكماء والمفكرين ، أو قد تكون مستتبطة من بيت شعر لشاعر ما ، إذا ما علمنا ان أحد أركان الشعر عند العرب هو تناوله للحكمة والأمثال في أسلوب شعري متين مقروض وفق الصياغات الجارية عندهم ، والأمثال قد تتناول مدحا أو ذما أو اعتذارا أو تهكما الى غير ذلك من الأغراض المختلفة .

وغالبا ما تأتي الأمثال من موقف أو قصة أو واقعة، لها أثرها في نفوس الناس ، فغالبا ما يكون لكل مثل قصة ، هي سبب ولادته ونشأته ، وإذا أردنا أن نأتي بشواهد من تلك الأمثال ، فإننا نحتاج الى مجلدات لجمعها ، كما فعل صاحب كتاب « مجمع الأمثال » لصاحبه أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، وغيرها من المؤلفات التي تخص هذا الغرض او المبحث ، ومنها كتب ومؤلفات للأمثال الشعبية التي لا تقل أهمية عن سابقتها ، بل قد تزيد عليها فهي في متناول كل فرد تسري في حياة المجتمعات كالأنفاس والخطى ، ولا يخلو حديث بين شخصين إلا وكانت الأمثال طرفا ثالثا يتوكأ عليه كل حديث جميل بالغ البيان والحكمة.

المثل حجة في القرآن الكريم

وقد تناول القرآن الكريم العديد من الأمثال في محكم كتابه إذ اعتبر عند اللغويين والمفسرين فنا من فنون التعبير البليغ والمؤثر الذي يصل الى الأفكار بأسلوب غني ثر ومختصر ، وابلغ الله تعالى غايته في هذا المقصد بقوله جل وعلا : (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ) (العنكبوت/ ٤٣) وفي موضع آخر في كتابه العزيز قال تعالى : (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (الحشر/ ٢١) ، وبهذا تكون الأمثال غاية أهل العقل والمنطق السليم والتدبر في أمور الدنيا والآخرة . وفق منهج إلهي مضاء بالإرشاد والتفويج والنصح وسداد الرأي .

قد تأتي الأمثال في القرآن بمعنى الوصف والتشبيه

مقدمة الشكوى في القصائد

م.م. مريم رزوقي وليد

الشكوى نمط قديم من أنماط القصائد سار عليه الجاهليون من قبل ، إذ أن إمرء القيس كان أول من بدأ به ، وتبعه الشعراء في ذلك . إن شكوى الزمان والهم وفقد الأخوان والأحبة في شعر الشعراء كانت موضوعاً لمقدمات القصائد إلى جانب صورة الليل بوصفها إحدى مقومات وصف الهموم ، لأن الشاعر قد يجد مجالاً واسعاً لانفعالاته وحالاته الشعورية فيبث شكواه إلى الليل للتخفيف عن الاحتقان الموجود لديه جراء أزماته النفسية .





إن شكوى الشاعر
في هذه المقدمة
شكوى شخصية
استوعبت تجربته
الشعرية من همه
وقلقه في السجن
الذي يرى أنه لا
يستحق المكوث فيه

المحمودة التي احملها بقوله (نعم الفتى) و
(نعم ابن اخت القوم) لا يمكن الاستغناء
عنها وتقليل شأن سجنه . لقد بينت هاتان
المقدمتان مدى إمكانية الشاعر عبيد الله بن
الحر الجعفي وقدرته على توظيف عملية دخوله
السجن إلى عمل شعري يستوعب مشاعره
وأحاسيسه بصدق واقعي وجاءت استجابة
لدوافع نفسية ملحة عبرت لنا عما يدور في
ذهنه ، وذلك باستفهامه شعوره بالظلم في
المقدمة الأولى ، وبما بينه من مزايا تمتع بها في
المقدمة الثانية .

وكان فقده الأعرز والرجال من القوم ، من
الأمر التي تولد في النفوس حزنا دائما يستبد
بالإنسان فلا يملك إلا أن يشكو وينفث ما
تراكم في نفسه من تلك المشاعر ، وهذا ما
نلمسه في مقدمة قصيدة أعشى همدان، التي
قالها بعد مقتل محمد بن الأشعث :

تأوب عينك عوارها
وعاد لنفسك تذكراها
وإحدى لياليك راجعتها
أرقت ونوم سمارها
وما ذاقت العين طعم الرقا
د حتى تبلج إسفارها

إن شكوى أعشى همدان تبدو مؤلمة وصداقة
تظهر عليها علامات الحزن والأسى الذي أصابه
بفقد ابن الأشعث ، مصورا حاله بعد الحادثة،
إذ تضافرت المفردات التي استعملها في ذلك ،
إذ جاء التضعيف في (تأوب) و (عوارها) ليشعر
بهذا تتابع الألم والحزن عليه ليحرمه طعم
الرقاد ، وليلون مفردات رثائه التي نقلت إلى
المتلقي تلك المشاعر التي ملأت نفسه ، ليجد
بعد ذلك في فخره بعد هذه المقدمة متنفسا
يخفف به ضغط تلك المشاعر على نفسه.

ولكن تبقى ظروف إنشاد القصيدة هي التي
تتحكم بطبيعة هذه الشكوى فقد يزيد بها
الشاعر أو يقصر طبعاً لموضوع قصيدته ، وقد
مثل لنا الشاعر عبيد الله بن الحر الجعفي هذه
المقدمة في أكثر من قصيدة ، وذلك لكي
يبث فيها شكواه وهمومه حيث كان سجيناً
لا يقوى على شيء ، يقول :

من مبلغ الفتیان أن أخاهم
أتى دونه باب منيع وحاجبه
بمنزلة ما كان يرضى بمثلها
إذا قام غنته كبول تجاوبه
على الساق فوق الكعب أسود صامت
شديد يداني خطوه ويقاربه
وما ذاك من جرم أكون اجترمه
ولكن سعى الساعي بما هو كاذبه
وقد كان في الأرض العريضة مسلك
وأي إمرء أعيت عليه مذاهبه
وفي الدهر والأيام للمرء عبرة

وفيما مضى إن ناب يوماً نوابه
إن شكوى الشاعر في هذه المقدمة شكوى
شخصية ، استوعبت تجربته الشعرية من همه
وقلقه في السجن الذي يرى أنه لا يستحق
المكوث فيه ، فهو يستفهم باحثاً عن أحد ما
يوصل لأصحابه خبر سجنه وحاله فيه ... ويوحي
هذا الاستفهام بما يحسه من ألم ... وينم عن
تمنيه بأن تصل إليهم أخباره ، إذ أن ما يلقاه
في سجنه ، وما نزل به من بلاء لم يكن لذنوب
اقتطفه (اجترمه) ، وشعوره بالظلم هذا أسبغ
على المقدمة أجواء الحزن والمرارة التي أحسها .
وفي الحادثة نفسها يعود هذا الشاعر في قصيدة
أخرى يشكو مصعباً إلى أخواله يقول فيها :

لنعم ابن اخت القوم يسجن مصعب
لطارق ليل خائف ونازل
ونعم الفتى يا ابن الزبير سجنتم
إذا فلقتم يوماً صقور الرحائل
فالشاعر - وإن كان يفخر بنفسه - فقد
أراد بذلك أن يشكو لأخواله من أجل انقاده
من السجن ، إذ إن مثل هذا الرجل ذي السجايا

(١) ينظر : ديوان امرئ القيس / ٧٩ ، ١٨٥ ،
١٨٩ .
(٢) مجموع شعره ١ / ٩٣ .

القراءة إعادة إنتاج للفرد

م . م رضاء الحكيم

حاشا لله تعالى أن تكون أول كلمة ينزلها هداية ورحمة للعالمين على قلب نبيه الأمي (صلى الله عليه وآله) خالية من مغزى عظيم ومعنى فائق القيمة ، كانت تلك كلمة (اقرأ) ، وليتم سبحانه الحكيم المتعالي تلك الغائية المدهشة المستثيرة في أمة جاهلة أن تحمل سورة أخرى اسم «القلم» ، فيقسم به ، ولا يقسم الله جلت قدرته بشيء إلا أن يكون عظيم شأن أو منزلة أو قيمة ، وحينما تكون معجزة خاتم الأديان ، وطوق نجاة البشرية التي انحدرت نحو مهاوي الجاهلية والضلالة والخسران ، مجرد (كتاب) ، حمل كلمات الحكيم الرحمن الرحيم الى الناس لينتشلهم من عبودية الجهل والظلم وقسوة الفقر وتمادي بني آدم في انتهاك إخوتهم ونشر الخراب على الأرض .

وكما جاء في (الكافي) حينما خلق الله تعالى العقل ، قال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب ، أما إني إياك أمر ، وإياك أنهى وإياك أعاقب ، وإياك أثيب .

وللعقل هذا المخلوق الأحب عند الله عزوجل ، زاد ، ينمو به ويقوى ويشد هو المعرفة التي تكون أهم مواردها (القراءة) ، ذلك المنهج أو السلوك الذي يختصر لك التجارب الإنسانية والعلوم المعرفية وكل الأفكار ذات القيمة العليا في كل المجالات ، وبهذا تكون القراءة وما نحصل عليه من معارف ، غاية وسبيلا ، جوهريا في الحياة ، وضرورة لحياة مسؤولة قادرة على مسك أطراف السعادة بلين ويسر ورضى ، وبهذا الصدد يقول الإمام الرضا (عليه السلام) : صديق كل امرء عقله ، وعدوه جهله . فالقراءة هي كسب لأصدقاء جدد نافعين مؤازرين لنا في الحياة ، والنأي عنها يعني ارتفاع حصيلة الأعداء وقوة شوكة لهم ضدك .

ولادة المعاني والدلالات

في بدايات هبوط الانسان الى الأرض ، منذ آدم (عليه السلام) وحواء ومن بعد ذريتهما ، اقتضت ، في بديهيات عقله أن يسجل تجاربه ومشاهداته ، أن يخترع وسيلة للتعبير عما يخاف منه أو يؤثر فيه ، ما يعتربه من وساوس وقهر وفرح ، كيلا تُنسى بعد حين ، فقد علم من خلال تكرار التجربة انه ينسى ، وكل تلك المعلومات والانطباعات تضيع وتضمحل ، وللحفاظ على الأسماء والشخص والمشاهدات والتحليلات والذكريات وازدياد وتراكم الحاجات كان لا بد من اختراع الكتابة ، فبدأ مشواره هذا ، رموزا وصورا وإشارات ، ولكن حينما تطورت وتعقدت التجمعات البشرية ، فنشأت المدن وقادة المجتمعات وزعماء القبائل والمناطق ، أصبح لزاما وجود أوراق للكتابة لضبط وتقنين وحصر دواوين النظام الحاكم آنذاك على بساطته ، حتى أصبحت القراءة والكتابة جزءاً مهماً في الحياة ، بل مهيمنا ولا سيما بعد تطور وسائل الاتصال والتعبير بشكل مدهل ، لا يكاد المرء يهتم بالقراءة رغم تطور وتعدد وسائل الاتصال فضلا عن أدوات التعبير بشتى أشكالها ومناظرها وطرقها الإنسانية والفنية والاجتماعية والعلمية ، فأصبحت الاتصالات نظما تحتكم الى التكنولوجيا ، وصناعة تحتكرها الدول المتقدمة .

القراءة في مذاهب أخرى

قد يرد تساؤل على الذهن ، هل الغاية من القراءة هي قصد المعرفة ، والفضول لكشف المجهول أو للمتعة والتسلية ؟ وهل تستوجب وجود حروف أو كلمات لتتم القراءة بمعناها المطلق المتعارف عليه ؟ سؤال يذهب بك بعيدا الى مناطق سبق وان قرأتها وفهمت لغتها وإشاراتها ومقاصدها ورموزها التي قد تكون مشفرة أو محيرة كالألغاز أو واضحة دون أن تكون تلك متكونة من حروف وكلمات وجمل مفيدة ، كما يتعارف عليه ، في المعنى المرسل للقراءة ، فنحن نقرأ الجمال والملاحظات والصحف والكتب والرسائل والبحوث والأعمال الأدبية (ومنها الشعر) ، فتارة نفهم بشكل مباشر المعنى والمقصود من تلك الكتابة ، وتارة أخرى نحتاج الى التحليل والبحث والاستغراق في استخراج ما تخفيه الرموز والدلالات والإشارات والتراكيب اللغوية ، لنفهم غائبة ذلك النص في كشف معانيه ، والتي ترسم غالبا بشكل فني وبنسق جمالي يشد المتلقي اليه ليحدث الأثر المرجو من صياغة تلك الجمل والكلمات .

وبنفس الأسلوب العقلي والوجداني يمكننا مثلا من قراءة وتحليل - في انزياح واستخدام معنى القراءة مشاع - لوحة فنية من شتى

المذاهب والطرق الفنية التي عرفتها الإنسانية ، أو مشهد انساني أو طبيعي في صورة قد التقطت هنا أو هناك ، أو إعلان وضع على قارعة الطريق أو على شاشة التلفاز لأي سبب أو غرض سواء كان مراد منه الترويج أو التأثير النفسي أو الدعائي ، ويمكن أن تكون تلك القراءة التحليلية لغرض الاستمتاع الذهني والنفسي أيضا وذلك بالنظر الى كل المخلوقات والموجودات في الكون ، من طبيعة أبداعها الله الخلاق على الأرض ، أو تلك التي أودعها الله في هذا الكون الفسيح .. جلت قدرته .. ويمكن أن تكون بالنظر الى الإنسان هذا الخلق الذي برئ في أحسن تقويم ، فتلك النظرة الواعية التي يلقيها الإنسان على هذا الوجود العظيم ، الى الخير والشر فيه ، والجمال والقبح ، والى الكثير من الملموسات والمحسوسات في حياته ، والتي أصبحت تترى يوميا في مشاهداته وممارساته وتتقلب في كل لحظة في قاموس ذاكرته وبياناته ، لتصبح ركاما معرفيا يضع الإنسان في خانة من الرقي عالية مقارنة بكل مراحل التاريخ البشري .

القراءة أسلوب حياة

مما لا ريب فيه أن القراءة ممارسة حياتية تقوم بها إما بدوافع ذاتية أو قد نجبر عليها لأسباب أصبحت معروفة للجميع ، ولا سيما في المجتمعات المتحضرة والمدنية ، في المدارس والجامعات والمعاهد أي المؤسسات التربوية والتعليمية بشتى أنواعها وطرقها ومستوياتها ، أو قد تكون طوعية لدوافع متعددة نذكر منها القراءة للتقرب لله رب العالمين ، أو للاضطلاع بعلوم الدين تفقها وإحاطة بالعقيدة من كل جوانبها فضلا عن إيجاد إجابات شرعية في مسائل العبادة وعلى الأخص في مستجداتها أثر تطور وتعدد الحياة ، وبعد هذا المنحى البحثي في طلب العلم من أولويات الواجبات التي حث عليها دين الإسلام في كتاب الله العزيز وعلى لسان النبي محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) وبعده آل بيته وأئمة الهدى سلام الله عليهم أجمعين ، ومن الطبيعي أن يكون هذا عبر القراءة حفظا واستتباطا من خلالها .

ومن الدوافع المهمة أيضا للقراءة الطوعية المتعة في اغتراف المعرفة عبر البحث عن المجهول والمكتشف وغير المكتشف ، وتتضاعف تلك المتعة في القراءة عند التوجه نحو النتاجات الأدبية والفنية لما فيها من سحر وجمال يأسر الإحساس والشعور وهو يسري الى العقل ويتغلغل الى الوجدان الانساني في نشوة وحبور لا نظير له . وان الاندفاع نحو دائرة الوعي بالقراءة المستمرة والمثابرة الواعية لمستجدات الإصدارات الفكرية تجعل من المرء كيانا مختلفا ، أكثر تطورا وأقوى حضورا وأقدر مواجهة على صعوبات الحياة وأزماتها ، فالقراءة هي أهم عوامل بناء الذات المتفوقة في عموم المجتمعات ، وهي الهالة المضيئة التي تدعو الآخرين لتقديم الاحترام والتقدير أينما حل وارتحل .

لذا يصبح من الواجب على المجتمع على مختلف طبقاته ورتبه ، أي من الفرد الى الأسرة والمجتمع ومن شمة الدولة أن تحت وتسهى نحو خلق فضاء للقراءة ، وعبر مختلف الوسائل والطرق المحفزة والمشجعة على القراءة وطلب المعرفة والتأديب ، لتصبح فيما بعد القراءة أسلوب حياة ، يأخذ بالإنسان نحو الرقي والتفوق ، والأمة نحو التحضر ، وبذلك تتجاوز الشعوب الكثير من الماسي والخسارات والكلف المادية لضبط إيقاع الحياة المدنية والخلاص من حالات التجاوز على النظام وخفض معدلات الجريمة ، كعوارض جانبي لتطور الوعي الإجتماعي والثقافي ، فضلا عن الفوز في مضمار التقدم العلمي والثقافي إزاء الشعوب المتحضرة والمتقدمة .

اسراء الجذع من غربة المسجد

شعر : شاكِر القزويني

ما دامت الريح في أغمادها تقف
فهم شقاق عقور أينما عكفوا
على عدوك أما قلبهم سدف
والناكثون هنا أضغاثهم عرفوا
هم قاتلوك وذاك المصطفى جدف
قد أبجرت طوعة بالخوف فانجرفوا
قبح السقوط ووجهه باسم أنف
جمرا نبيا وفي دم مع الردى أسف
تمجد الله سيفا وهي ترتشف
فوق العهود التي في صبحها كسفوا
مجدلين فتعلو فوق ما نكفوا
أو خلف سور قراهم وهي ترتشف؟
تلقي الحسين وزد بالفوز ما قطفوا
في كربلاء وكل الموت والشرف
أنجد حميدة من نيران ما عصفوا
مقطعات فستر الوحي ينكشف
بنو عقيل قتيل كالمهم أرفوا
ما زال جبريل يظفي وهو يقترف
وضغفهم قطعت الصفر والصلف
من عهد نم رود والأخدود يفترف
هول الجراح فمهما قطبوا نرفوا
والبرلمان على أنغامه عرفوا
أنا وليدك لكن ليس ما يصف
يردي خطانا وبعيد التيه متخسف
لا تشرب المماء مهما راود الجرف
من خلقة الشمس تلعو حين يزلف
سن النبويون لما جفت الصغف

شد اللجام وأمعن أيها الحصف
وغادر الأرض لا تأمن تقالبها
وقلب الأمر ذي أسيافهم ورقا
فانت نهر قري الأحلام تشربه
لا لا تصلي بهم يزدانهم شرف
إترك جفاء زقاق ركبه زيد
من كل أسطحهم ألق سرائرهم
وكن أيا سجدة ما بين أضلعهم
لا تطلب الماء من وغد سقى شفة
وطح عن السور رأسا دون جفته
لا تحذل الجذع في سويق يعلفهم
هذي جناحك هل في خربة دفنت
أرخ العنان وعد يا سيدي فغسى
إلحق هنانك جميع الأرض واقفة
فمن تغيت وثوب فإزع ترف
هلا التفتت فاللعاس أجنحة
هذا البراق أعدك من سيسرجه؟
وعد أيا سيدي أن العراق لظى
إرجع فالصفي نبيها هنا صلبوا
إذهب بعيدا فاللجام نزوتهم
واشفق عليهم فمن خذلانهم ورتوا
هذا ابن ساعد وحلم الري وله
أني وحسب حسين جرث في صفتي
إذهب بعيدا فباب التيه مفتق
أفرغ من الطائف صبرا فيه آلهة
ففي الممدى غاية أوحت إليك دم
قد جئت نصرنا بأقصاد الضياء وما

الشباب المسلمون

اعداد:

هاشم محمد الباجي

مواقع التواصل الاجتماعي .. والشباب

الشباب والتوجه الديني

استغلال طاقات الشباب

مواقع التواصل الإجتماعي.. والشباب

إن عملية التواصل بين البشر عموماً هي أساس تطور الحضارات البشرية، فقد مرت البشرية بمراحل متعددة في عملية التواصل البشري وصولاً إلى اللغات وتكون الثقافات، فكانت البشرية ترسم مسارات حضارية متواصلة ومتتابعة بشكل كبير، فالإتصال مع الناس وبين الناس ليس أمراً للترف، بل هو حاجة ملحة وضرورية جداً، وذلك نظراً إلى حجم الأثر الذي يتركه هذا الأمر عند الناس وبينهم، وقد قال تعالى في كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات ١٣)... وهذا الخطاب الإلهي يبين وبشدة وبشكل كبير أهمية التواصل والتعارف وأن يكون هناك علاقات متبادلة وتراحم واتصال بين الناس كافة.

مواقع التواصل الاجتماعي ...

هي مجموعة من المواقع المربوطة على شبكة الإنترنت، والتي تسمح بالتواصل بين الناس في مختلف بقاع الأرض، حيث جعلت هذه المواقع المسافات قصيرة بين الناس ، مما جعل من العالم قرية صغيرة ، إلا أن الفضة الاتصالية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تخلق في حقيقتها بيئة تواصلية افتراضية شبه كاملة، لم تعد تلقى الترحيب بين المختصين بسبب بعض الآثار السلبية ، ويمتاز كل موقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب المستخدمين إليه لينافس المواقع الأخرى.

ثورة معلوماتية وحرية ...

الإنترنت ومن بعده مواقع التواصل الاجتماعي قد وفر منجماً من المعلومات لم يكن متاحاً لأي كان في الأزمنة الماضية، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي وجهاً ديمقراطياً يتيح لأي شخص إنشاء مدونة لعرض آرائه أو المشاركة في نقاش مطروح ، فهي تشكل منبراً لكل من يرغب في إبداء رأيه أو مناقشة آراء الآخرين، ولم يعد هذا الأمر حكراً على النخبة والمثقفين.

ويبدو أن هذا ما سعى إليه منشئو شبكة الإنترنت في الأساس وهو الحصول على تواصل اجتماعي عالمي ومشاركة بين كافة الثقافات لينعكس الأمر بشكل إيجابي على المجتمعات ، وهذا سيؤدي إلى ثقافة أكثر و دفعا لنمو المعرفة.

ولكن يجب أن نعلم :

ان استمرار المتابعة المفرطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية سيما بالنسبة للشباب ، و احتلال هذه المواقع موقع الوسيط الذي يتعاضد دوره بين البشر، لم يعد من السهل تجاوز مثل هذا الدور الذي أصبح يؤثر وسيؤثر بشكل متعاضد على أنماط سلوكيات البشرية خلال العقود المقبلة بشكل كبير ما لم يتم تداركه.

لان هذا الهوس بمواقع التواصل الاجتماعي أصبح عدواً للإنسان، وخلق حالة من وهم الاتصال البشري بينما هذه المواقع، في الحقيقة تخلق عزلة محققة، تتوسع هذه العزلة يوماً بعد آخر دون إدراك لأبعادها. إن مواقع التواصل تمنحنا فيما نظن آلاف الأصدقاء على صفحاتنا الشخصية، في حين أنها في الحقيقة تعزلنا عن حولنا والقريبين منا، فعندما نفتح جهاز الحاسوب للنفذ إلى تلك المواقع نغلق خلفنا الأبواب الحقيقية للاتصال مع البشر مباشرة .

لا بد للأفراد ان يقوموا بمنح أنفسهم فرصة العيش بين أهلهم وذويهم وإنقاذ أطفالهم من أن يكونوا مجرد آلات بسبب نموهم وسط بيئة الواقع الافتراضي الذي نعيشه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشبه الجزر المنعزلة، الأمر الذي سيفقد الإنسان بطبيعة الحال فرصة أن يعيش متعة

الواقع، وأن يبصر أطفاله ونموهم ويزيد من قدراتهم التواصلية الحقيقية لا الافتراضية.

فقد أفادت أحدث الدراسات النفسية، أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والكتابة عبرها بكثرة، يمكن أن يتسبب في جعلك إنساناً سطحياً على المستويين المعرفي والأخلاقي، والدراسة وجدت أن الناس الذين يكتبون كثيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أقل عرضة للانخراط في التفكير المنعكس، كما أنهم يُظهرون اهتماماً أقل فيما يخص أهداف الحياة الأخلاقية.

وقد أشارت الدراسة إلى حدوث انخفاض تدريجي بالفعل فيما يتعلق بالمعرفة والأخلاقيات، عند أولئك الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل منتظم، أو يكتبون عليها كثيراً، كما أشارت الدراسة، إلى حدوث انخفاض واضح في مستوى التفكير المنعكس اليومي المعتاد عند الناس، وأن تفاعل الإنسان بشكل أكبر مع محيطه، لا يحدث بالصورة المطلوبة عند أولئك الأشخاص المدمنين على الكتابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما يكون التفاعل إيجابياً بشكل أكبر عند الأشخاص الذين يستخدمون هذه المواقع بصورة أقل .

الخطورة أكبر على الشباب ...

إن الشباب هم الأكثر تأثراً بمواقع التواصل الاجتماعي لما تمثل هذه المواقع من فضاء مفتوح ورحب و واقع افتراضي جميل يلبي كل طموحات الشاب حسب اعتقاده ، فينغمس ويتعلق بهذه المواقع بدرجة كبيرة بحيث يحس أنها أصبحت جزءاً من شخصيته وكيانه ويهجر أو ينسى مع هذه المواقع حتى وقت راحته ونومه ، وهذا ما يؤدي به بحرمانه من النوم، إذ تحدث في مرحلة المراهقة تغيرات اجتماعية وبيولوجية لها تأثير بالغ على النمو والتطور.

التعامل الصحيح مع هذه المواقع ...

ان الاعتدال في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحل للتصدي لأضرارها ، من خلال تحديد عملي الوقت والهدف عند استخدام هذه المواقع وتنظيم عدد المرات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،حتى لا نسمح لوسائل التواصل الاجتماعي بأن تتسرب إلى كل جزء من حياتنا بلا رقابة ولا ضوابط ، ومن المهم جداً أن نتجنب استخدام الأجهزة التكنولوجية قبل نصف ساعة من النوم، لكي ننعم بنوم هادئ.

ويجب تنظيم الوقت وتخصيص لكل شيء نصيبه وعدم خلط الامور ، فمثلاً تخصيص ساعات العمل وساعات الراحة وساعات النوم والطعام واللباس بعد اكمال الواجبات من التواصل الاجتماعي عبر المواقع المحببة لديك ، ولا يكون همك وتفكيرك بالمواقع وان تبدأ يومك منذ ان تفتح عينيك صباحاً بان تمد يدك الى جهاز الموبايل للتصفح بالمواقع.

ان المتابعة المفرطة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما بالنسبة للشباب سيؤثر بشكل متعاضد على أنماط سلوكياتهم

ان استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة يمكن أن يتسبب في جعلك إنساناً سطحياً

ان الاعتدال في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الحل للتصدي لأضرارها ، من خلال تحديد عملي الوقت والهدف

الشباب والتوجه الديني

حسنين حيدر يوسف

والذي اتخذه مركزاً للعلم وعبادة الله تعالى هو من أهم المساجد في التاريخ الإسلامي وبعده أصبحت المساجد المكان الأمثل لنشر العلوم الإسلامية حين تعقد فيها الدروس الفقهية والاخلاقية والانسانية .

ومن المسائل المهمة التي تقدمها لنا المساجد هو تراص المسلمين وتجمعهم في شعيرة مهمة وهي صلاة الجماعة لما لها من اثر مادي في الدنيا وقد كفء فيها المصلي بثواب يعدل بـ ٢٤ درجة عن صلاة الفرد وقد اكد الشارع المقدس على صلاة الجامعة لأنها مظهر من مظاهر المسلمين وفخرهم حيث لا صلاة لجار المسجد أي بمعنى تقصي من الثواب لما فيها من اثر عظيم.

ودور الشباب في مساجد الله تعالى تعتبر المركز التعليمي الديني حيث كان في مساجد الله تتعلم الاطفال في دور الكتاب قبل نشوء المدارس والشباب ايضا كانوا يتعلمون حفظ القران الكريم والدروس الاخرى الذي يستفاد منها في الحياة وكانت المساجد سبابة في اقامة المحافل القرآنية ومجالس العزاء والافراح الخاصة بالائمة (عليهم السلام).

وتواجد الشباب الشريحة المهمة في المجتمع مساجد الله هي في غاية الاهمية في تقويم المجتمع، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): سبعة يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا، ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله (بحار الأنوار: ج ٢٦ - ص ٢٦١).

حيث تتعلم من الحديث الشريف وبالخصوص فئة الشباب أهمية النشأة في مقتبل العمر بعبادة الله تعالى وهذا التعلق يرفعهم إلى المنزلة العالية.

وبعد هذا الملخص الذي اوردناه في اهمية المساجد والتواجد فيها فقد لوحظ في الوقت الراهن قلة تواجد الشباب لانشغالهم بعصر التكنولوجيا واماكن اللهو كالنوادي والكازينوهات وغيرها. لذلك ندعوا شبابنا الاعزاء التواجد قدر الإمكان في بيوت الله والمجالس الدينية والادبية والعلمية لما فيها من التقرب لجادة الصواب وزيادة في الوعي ببناء المستقبل الذين هم قلب المجتمع.

قال تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ {التوبة/١٨}) من الآية المباركة أن من يعمر مساجد الله هم المؤمنون بالله تعالى الذين يقيمون الصلاة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا بد ان يكون للشباب دور مهم في هذا الشأن وهو اعمار المساجد من خلال تواجدهم في بيوت الله عز وجل كونها مركزاً في نيل مكاسب اخلاقية وتربوية وعلمية من خلال حلقات الدروس التي تقام في مناسبات مختلفة .

تنقل لنا الروايات التاريخية ان (مسجد قباء) الذي بناه النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله) في المدينة المنورة بعد الهجرة





استغلال طاقات الشباب

سوسن بداح خيامي / لبنان

و من جهة اخرى اصبح يفكر بطريقة مغايرة لهويته الحقيقية وطموحه العلمي والمستقبلي نتيجة للظروف القهرية التي يمر بها. وفي دراسة اخرى استنتج الباحثون في علم الاجتماع ان معالجة قضايا الشباب يجب أن تنطلق من الشباب أنفسهم وتصب في مصلحتهم. وهذا ما يدعونا إلى ضرورة الإصغاء لهم والجلوس والتحاور معهم وعدم الاكتفاء بإلقاء التوجيهات والنصائح والخطب الرنانة وضرب الأمثلة البعيدة الواقع المعاش. فلسنا نعيش في عالم (يوتيوبي) مثالي يقوده الحكماء. ولسنا نملك عصا موسى لنغير العالم بحركة واحدة. ولكن علينا دراسة الواقع الشبابي وتشخيص العلل والسعي المتأثر لمعالجتها بروح تتحلّى بالصبر والأناة والنظام والمسؤولية.

من هنا تكمن أهمية تفعيل البناء التربوي ووضع خطط لتوظيف ابداع الشباب والتركيز على ملئ الفراغ بمشاريع تستثمر بها طاقاتهم ومن ناحية اخرى توعية المجتمع على فن التعامل مع الشباب وتفعيل قسم للإرشاد والتوجيه في المدارس والجامعات لحل مشاكلهم ولرفع قيمة الحياة في نظرهم وحثهم على التضحية للوصول لافضل مستوى.

وايضا يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي أهمية تنمية التفكير السليم ورعاية الجانب الاخلاقي للطلاب وغرس القيم والمبادئ في نفوسهم لان الشباب يعكسون واجهة بلدهم الثقافية. ويجب ان تتكاتف مؤسسات المجتمع ووسائل الاعلام والصروح التعليمية لوضع خطط طارئة لوقف هدر طاقة الشباب على طريق الضياع والا على الامة السلام .

الشباب يشكلون عمادة الامة وصلاتهم من صلاح الوطن وضياعهم خطر عليه . ان قيمة الشباب هي بما يقدمه من بذل وعطاء لمجتمعه وهم الاساس في حفظ مقدرات الامة وعلى عاتقهم يحدد مقياس التقدم.

ان مرحلة الشباب هي مرحلة تكوينية واثبات الذات من هنا فان ضعف التوجيه والتوعية والرقابة من شأنه تغذية سلوك العنف والفوضى. ان الشباب لديهم طاقات كبيرة وبجاجة لتفريغها لذلك يجب توفير مساحات لهم لاستغلال طاقاتهم بما هو خير لهم وللمجتمع والا سوف يستمر تحول الشباب نحو السلوك الطائش والتخريبي.

يقول العالم ماركس أدردنو (ان التصرفات ليست مجرد اشياء او مواقف موروثه بل تكونت تحت عملية تفاعل للعديد من العوامل الوراثية والبيئية والفوضى الاجتماعية). وبحسب دراسة اجريت حول واقع الشباب العراقي لاحظ الباحثون ان العزلة الاجتماعية التي يعيشها الشباب العراقي في عصرنا الراهن تجعله بعيدا عن أهدافه وغاياته ومسؤولياته. فالشاب لا يشعر بقيمته في الجماعة إلا أن يقوم بعدة أدوار هي بالحقيقة مفروضة عليه فرضا كالاتصال بزملائه وأقرانه.

فالعزلة تولد الخوف والاكتئاب، فلا بد من تدعيم مكانته في الاجتماعية وتعزيزها وسد حاجته إلى تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين من خلال عملية الاتصال المستمر في حياته اليومية مما يفيد في اتخاذ قراراته المصيرية ويقدم له الاعتبار المطلوب لأن الانتماء للمجتمع يكسب الفرد سماته، وينمي ويدعم عنده عوامل التنشئة الاجتماعية.

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))



البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq

براعم وقوارير

اعداد:

شعبة الإعلام والعلاقات النسوية



- احلام تؤرقنا
- الأم ودورها في بناء منظومة القيم الاجتماعية
- التربية بالقدوة اسلوب تربوي ناجح
- خطوات طفلك الاولى
- القران الكريم وكيفية التعامل مع الوالدين





أحلام تـؤرقنا

م. د خديجة حسن علي القصير

والتي ارادوا تحقيقها بقوة، ونجحوا في ذلك فمثلا أي شخص يتخيل نفسه في مركز معين وأنه قوي الإرادة فإنه يسعى إلى تحقيق هذا التخيل بالعمل والفعل معا، ولكن لا بد من أن ننوه لقضية معينة ألا وهي إن هذه الاحلام على الرغم من إيجابياتها فإنها في نفس الوقت تسبب مضارا كبيرة لصاحبها فمثلا عندما يتخذها أصحابها غاية ولا يتمكنوا من تحقيقها فإنها تصبح مرضا فتتحول إلى مضيفة للوقت وخاصة عندما يكون الشخص لديه جانب آخر لا بد أن يؤديه في حياته فمثلا عندما يتراكم وازع أحلام اليقظة عند الطالب في أيام امتحاناته فإنها تؤدي إلى مضيفة لوقته وقد تتحول إلى عامل احباط له.

علينا أن نتبع الحلم الذي نسعى له لعله يتحقق في يوم ما وأن نسعى جاهدين إلى تحقيقه، وبهذا نستطيع أن نقول إن الاحلام يمكن أن تصبح وسيلة تحرر صاحبها من كل عجز وتستدرجه نحو السعادة الأبدية التي لطالما كان يحلم بها وأن يصنع عالمه الخاص الذي يتفرد به، فلا يدخله شخص دون إذنه ولا يتحرك منه شيء دون رغبة منه، دون أن يدرك أن روحه تفلت من بين أنامله شيئا فشيئا كحفنة ماء، فإن لم يستدرك حاله ضاعت منه. ولا بد أن يبقى في اذهاننا أمر لا يجب أن ننساه وهو أن كل أمر في حياتنا إنما يسير وفق ارادة الله سبحانه وتعالى ولكن على الإنسان ان يسعى ويبدل ما في طاقته من أجل أن يصبو الى ما يطمح له بعد الإتكال على الله سبحانه وتعالى.

قد يستغرب الكثير من هذا العنوان هل الأحلام تؤرق صاحبها؟ نعم إنها أحلام اليقظة التي نسعى خلال حياتنا إلى تحقيقها بأدلين الجهد ومتبعين مختلف الوسائل لبلوغها، فأحلام اليقظة إحدى مظاهر التخيل التي تختلف أساسا عن أحلام النوم في أنها أشياء نسعى إليها في اليقظة ويمكننا إن نتحكم فيها أي أنها في جوهرها شعورية يستطيع الفرد أن يوقفها أو يكملها كما يشاء عكس أحلام النوم التي تحدث لا شعوريا ودون أن نتحكم فيها، ومهما كان الأمر تم تحقيق هذه الاحلام أم لم يتم، فإنها تبقى الوسيلة التي بوساطتها نستطيع أن ننفس عن الرغبات المكبوتة والتي يضرنا بقاءها في النفس تؤرق البال وتجعلنا نشعر بالراحة.

ولكن في بعض الأحيان تكون هذه الأحلام وسيلة لتجديد القوى وتشجيعاً لزيادة الجهد والسعي المتواصل للعمل على الشخصية وبناءها وتطويرها فكما لا يخفى علينا فإن الكثير من نتائج العباقرة والمشهورين جاء نتيجة لأحلام اليقظة

الزوج الغاضب

جميعنا نشتكى من أمر واحد ألا وهو غضب الأزواج والمزاج المتغير الذي تواجهه الزوجة في التعامل مع الزوج خصوصا عند تحويل الإنفعالات البسيطة لتأخذ حيزا من حياتهما اليومية أكبر مما تستحق مثل ارتفاع الصوت والتأفف وغيرها الكثير التي يصبح بها شريك الحياة الشخص السلبي الذي لا يطاق، فالخلافات والخصومات التي تحدث بين الزوجين وتتفاقم تعد من المشكلات التي يجب التعامل معها بحذر كونها تكبر الفجوة بين الطرفين وبالتالي تساعد على الفتر والبرود في الحياة الزوجية لكن لا تقلقي عزيزتي فهناك عدد من الطرق لامتناع غضب الزوج أهمها في بداية الأمر احرصى على تلبية رغباته وواجباته المترتبة عليك تجاهه، وحاولي تجنب النقاشات

الحادة التي تتحول لشجارات فيما بعد ويكون مردودها سيئاً بالدرجة الأولى على أسرتك وصحتك وحاولي الابتعاد عن العبارات السلبية التي تعمل على زيادة ثورة بركان العصبية لدى زوجك واستبدليها بالعبارات التي تمنح الشعور بالراحة والهدوء، ومن الأمور التي يجب ان لا تنسيها إلتزام الصمت أثناء عصبية الزوج وغضبه فالإنسان اثناء فترات الغضب يسيطر هرمون الغضب على العقل وبالتالي يجعله يتكلم بكلمات قد تكون مؤذية له قبل غيره، حاولي بكل الطرق ألا تدخل طرفاً خارجياً بخلافاتكما فهذا يחדس قداسة العلاقة الزوجية ويزيد حواجزها ومسافاتهما، حاولي كذلك عندما تكونين في حالة عصبية وكذلك زوجك قومي بالوضوء فالوضوء يعمل على امتصاص الطاقة السلبية من البيت والشخص ويعمل على تهدئة الجو بينهما.

الأم ودورها في بناء منظومة القيم الاجتماعية

م . م زينب القصير

طفولته وهذا الامر يتطلب احاطة الطفل من قبل الأم بالحب والرعاية والاهتمام ليحقق النمو الايجابي والتوافق في عملية الضبط الاجتماعي في السلوك الداخلي والخارجي، فالأم المصدر الأول لهذه الدروس فإحدى اهم المهمات التي تقع على عاتقها هي تربية الاطفال تربية جيدة على أسس إسلامية متكاملة فتزودهم بالزاد الثقالي والقصصي الذي يحمل في طياته الكثير من العبر والدروس التي ينتفع منها الأطفال فيما بعد ليعدوا جيلاً متكاملًا صالحاً.

هذه المسؤولية لا تتم الا بالتعاون والتفاهم الذي يتكون بين الأبوين فالأبناء ومدى استجابتهم لنصح الأبوين لا يتم الا إذا توفر التفاهم والتعاون بين الأبوين، كذلك من الأمور التي تدرج ضمن المسؤولية التربوية وهي الأمور الدينية التي تقع على عاتق الأم كونها المربي الأول للأطفال واعدادهم كجيل صالح فالطفل الذي ينشأ في الأسر المتدينة السليمة نجده سرعان ما يتفاعل مع الجو الروحي الذي يشيع في أرجائه وهنا يكمن دور الأم بمساعدة الأب ان تزرع الوازع الديني في نفوس الأبناء منذ الصغر ليساعدهم هذا بدوره على كيفية شق طريقهم في الحياة واختيار الافضل والسليم فهذا الأمر يساعدهم على إعطائهم أشبه بالمصل الذي يكسبهم المناعة ليقبهم من خطر شرور الدنيا ومنعطفاتها التي قد يواجهونها، فالمرأة عضو في المجتمع الإسلامي وليست هامشية أو مهملة وإنما لها حضورها الاجتماعي الواضح الذي من خلاله يمكن أن تربي أطفالها تربية صادقة وسليمة لينشأ منهم جيل واعٍ وصالح.

العديد من القصائد الشعرية لشعرائنا العظام قد تغنت بأهمية ومكانه الأم ومن الأبيات الشعرية التي حفظت للأجيال (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق) فالأم لها مكانة في الإعتبارات الاجتماعية والدينية؛ فقد فضلها الله سبحانه وتعالى بأن جعل الجنة تحت أقدامها وصير الله سبحانه وتعالى برها ووصلها بالحسنى من أهم الروابط الإنسانية بل وهي أساس المجتمع بصورة عامه كل هذا كتكريم لها لما تتحمله من مصاعب في فترات الحمل والولادة وتربية الأطفال والاهتمام بأمن واستقرار الأسرة، فالمرأة هي صانعة الأجيال لتعدد مسؤولياتها داخل الأسرة ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتقها في بناء وتنشئة الأجيال المسؤولة التربوية للمرأة فالدور التربوي للمرأة يؤكد على مدى خطورة هذا الجانب فهي مسؤولية إلهية عظيمة، لبناء الأجيال الصالحة فزراها تتحمل المسؤولية أكثر من أي شخص آخر لما لها من التأثير الفعال على الأولاد والأسرة وذلك بحكم أن الطفل يتعرع لمدد طويلة في حضن أمه بخلاف الأب الذي يقضي معظم الأوقات خارج المنزل فضلاً عن ذلك أن الطفل يولد خالياً من الخبرات والمعارف والسلوكيات الاجتماعية فيتلقى الدروس الاجتماعية والإنسانية وهذا ما يجمع عليه علماء النفس والتربية في أن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد من ناحية تشكيل الشخصية فالنظام الاجتماعي والأخلاقي للإنسان يستمد أصوله وقيمه من النشاطات والممارسات السلوكية التي يعيشها في مرحلة





التربية بالقدوة أسلوب تربوي ناجح

رقية سلام

الأساس أن يكونا الأفضل في كل سلوكياتهم، فالطفل يرى صورتهم لا مثيل لها لذا سيتبعهم في كل شيء حتى بالألفاظ فيجذب على الأم والأب اختيار كلماتهما بعناية ويتبعها عن كلمات التجريح والشتيم، بل حتى انتقاد الآخرين يجب الابتعاد عنه كونه يولد داخل الطفل شعوراً سيئاً تجاههما وبالتالي يركز على سلبيات الآخرين ويصبح سلوكه منتقدا دائماً ويجب التركيز على المعاني السامية من احترام وحب الآخر والطيبة والتسامح، وإظهار حب الآخرين أمام الطفل ضروري جداً والابتعاد عن عبارات الكره والحقد كي لا نزرع في داخله سلوك وأفكار بغض وكراهية.

إن العُنف وما يشمله من صراخ وشتيم وتهديد وضرب ما هو إلا خروج مؤقت من الأزيمة التي دعت لهذا السلوك، لكنه يترك تراكمات في نفسية الطفل فيكون ذا نظرة سوداوية ويشعر بالسلبية حتى اتجاه نفسه وبالتالي نخلق طفلاً يعاني من مشكلات نفسية يصعب علاجها، والمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الأم كونها الأقرب للطفل وهي التي تقضي معظم الأوقات مع طفلها فلتكن القدوة الصالحة التي يقتدي بها طفلها لنكون جيلاً مثالياً خالياً من الاعاقات السلوكية والذهنية.

الكثير من الآباء والأمهات يراودهم سؤال ما الأسلوب الناجح في التربية وكيف أتعامل مع أبنائي في هذا العصر المتعدد الثقافات والعقائد، ما الوسيلة التي تجعل طرق تربيته تواكب التغييرات الاجتماعية والثقافية وتتلائم مع أفكار أبنائي؟ يجب على الأب والأم أن يطور نفسه بأن يقرأ ويتابع ويستمع ولا يمكن أن ينجح إذا بقي في قالب الأجداد والآباء لأن لكل عصر أسلوبه وطرقه ومن الأساليب التربوية الحديثة، لغة الحوار ومن الضروري أن تعلم الأم وكذلك الأب أبنائه كيف يحاور الآخر.

فمن المهم أن يعبر الطفل عن رأيه بوضوح، وتعد الثقة بالنفس من أهم العوامل كون عدمها داء صعب لا يمكن ان نربي طفلاً او مراهقاً لا يثق بنفسه، ومن الأساليب التربوية الحديثة أسلوب التحفيز فعليك أن تشجعه إذا انجز عملاً وكافته إذا اتقنه فهذا أسلوب دعم تربوي ناجح ومجرب، وهو المفتاح الفعال لتماشيه مع مختلف الظروف والمحكات.

إن الطفل لا يمتلك أي مهارة سوى ما يكتسبها من محيطه وغالباً ما يقلد الطفل الذين من حوله ولاستغلال هذا الأمر بالجانب التربوي فليكن الوالدان هما القدوة لإيصال المفاهيم التربوية لطفلهم من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم، فالطفل مراقب جيد لأبويه فوظيفتهم

خطوات طفلك الأولى

زينب حسن



وعليك أن تعلميه كيفية ثني ركبتيه من أجل العودة إلى الجلوس على الأرض في حال فقد التوازن، إعملي على نثر الألعاب من حوله وقومي بإبعادها عن بعضها البعض الآخر، وحاولي أن ترفعي شيئاً منها فوق قطع الأثاث، هذا الأمر يساعده على المشي والوقوف لالتقاطها، إمسكي بيديه وساعديه على تعلم مهارة المشي في أرجاء المنزل هذا الأمر يضيف له بهجة وسروراً كونه يعد من الأمور المفرحة، وكذلك يساعده هذا التمرين على تدريبه على المشي بسهولة ويسر.

إن الخطوات الأولى للطفل تعد من اللحظات المميزة والجميلة في حياة الأهل والعائلة التي تحتضن في كنفها صغيراً يتعلم المشي فتعلمه المشي والوقوف وهو صغيراً، كلها أمور تطمئن الأمهات على سلامة نمو طفلها وتشعرها أن ابنها ذو نمو وجسم سليم فبعض الأمهات تتساءل كيف أجعل طفلي يمشي بسرعة ما هي الخطوات لاتباعها من أجل مساعدته على بلوغ هذا الهدف، الأطباء والخبراء يؤكدون أن بدأ جلوس الطفل هي علامة تعلمه للمشي فمع بلوغ عمره أربعة أشهر يستعد لتعلم المشي ويمكن مساعدته على تعلم كيفية أخذ الخطوات الأولى المناسبة ليتمكن بعد هذه الأشهر من المشي من تلقاء نفسه دون معونه من والديه، لكن ما ننوه عليه في هذا المقال ونبينه للأمهات العزيزات خصوصاً أنهن يتساءلن لماذا نجد طفلين في نفس العمر ولا يعيضان في آن واحد، إن الطفل الذي لا يعاني من أية مشاكل صحية يمشي في الوقت المحدد له حتى لو لم يتم تدريبه على هذا الأمر لكن عمر المشي يختلف من طفل لآخر حسب قدراتهم وتركيب جيناتهم، وهذا يعلل سبب أن بعض الأطفال قد يتمكنون عملية المشي في وقت أبكر من أقرانهم، أما البعض الآخر فيزحفون ومن ثم يأخذون بالمشي والعكس صحيح، لكن مع هذا على الأم أن تعزز قدرات الطفل وتساعدته على المشي لكي تختصر بعض المراحل التي يمر بها الطفل لإتمام عملية المشي فمن الأمور التي يجب على الأمهات أن تعملها هي أن تشجعه على المشي وتتبع خطواته الصغيرة الأولى بالاستناد على الحائط أو قطع أثاث المنزل أيضاً وننصح الأمهات بالاستعانة بالرسومات والألعاب لتشجيع الطفل في الوقوف، مع تقدم عمر صغيرك يبدأ بالتمسك بك من أجل محاولة الوقوف على قدميه ساعديه على إتمام الأمر،

(صلى الله عليه واله): (وإن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه) من الأسباب الأخرى أكل الحرام والاعتداء على أموال الغير بغير حق وسلطان فأكل الحرام والسحت وما يترتب على ذلك الأمر من هذه الأشياء التي تعمل على نزع البركة ومن موانع البركة عقوق الوالدين، وعدم البر بكتاب السن في البيت، فعقوق الوالدين من الأمور التي تؤدي لمنع بركة المنزل فقطيعة الرحم تعد سبباً رئيسياً لضيق المعيشة وقلة الأرزاق والبركات فالبر والصلة من أعظم أسباب البركات في الأموال والأولاد والأعمار، وأيضا عدم التوجه لله بالشكر من مدمرات زراعة بركة المنازل وكذلك كثرة المنازعات والمشاكل الزوجية التي تسبب في هدم امن واستقرار البيوت.

من الأمور التي تعمل على استجلاب البركة في المنزل والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الأم كونها عمود البيت وأساس أسرته أن تعلم أسرته على كثرة قراءة القرآن الكريم في المنزل، والعمل بتعاليم الإسلام من أجل زيادة وإنماء البركة، وتعليم الأسرة على التصديق من الأموال، والإهتمام بأمر الطهارة والنظافة في البيت تعمل على تعزيز بركة المنازل ومن أهم هذه الأمور الابتعاد عن كافة ما يفضب الله عز وجل.

نزع البركة من بيوتنا

فاطمة جبار

من الأمور الشائعة في حياتنا كمسلمين والذي يعد من الأمراض الخطيرة التي اصابت المسلمين مجتمعاً وافراداً نزع البركة من بيوتنا، يعاني منه كثير من المسلمين، فلا ينعمون ببركة في المال أو الأولاد أو الأمور الدنيوية الأخرى فالله تعالى ينعم على الناس بالكثير من الأشياء الهامة والتي بينها البركة في الرزق، وبدون هذه البركة بشكل عام في الحياة فلن تتوفر حياة طيبة، ومن الأسباب التي تؤدي لحجب البركة في المنزل، يلاحظ الانسان أن الله سبحانه وتعالى يمنع البركة عن المنازل لأمر من أمور الدنيا من الرزق والبنين وقد عرفت البركة على أنها النماء والكثرة في كل خير ومن الأسباب التي تؤدي لانتزاع البركة منا عدم الخوف والجرأة على الله سبحانه وتعالى فللكثرة المعاصي أثر كبير في محق البركة من الحياة سواء بالمال أو العلم والعمل والعمر حتى نبهنا الى هذا الأمر الرسول الأعظم



فعندما يصلان الى مرحلة معينة من العمر يكونان بحاجة الى المساعدة وهنا يبدأ الاختبار العظيم للأبناء في نوع المعاملة التي تقدم لهم إما أن تكون رحمة ومحبة واحترام أو عكس ذلك، اي بمعنى عقوق الوالدين والخروج عن طاعتها ومرضاتهما معصية وتجبرا كما جاء في ذكر يحيى بن زكريا بالقول: (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا) «مريم: ٤١»، لذا يجب على الأبناء أن يعوا ما بذله الوالدان على المستوى المعنوي والمادي لرعايتهم وتربيتهم وقد تحملوا في سبيل ذلك أشد المتاعب والصعاب والارهاق النفسي والجسدي وهذا البذل لا يمكن لشخص أن يعطيه بالمستوى الذي يعطيه الوالدان .

ولنا أسوة حسنة في أهل البيت (عليهم السلام) في كيفية التعامل مع الوالدين وماهي حقوقهم على الأبناء وذلك نجده في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) حيث يبين حق كل من الام والاب ودلالته الكبيرة وحرمته في نظر الشارع الاقدس.

القرآن الكريم وكيفية التعامل مع الوالدين

إبتهال عباس محمد

ان مقام الوالدين في القرآن الكريم عظيم نحو قول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله): (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ❖ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا) «الاسراء: ٢٣-٢٤» نجد أن الآية تحمل مضامين عظيمة الشأن حيث ربطت التوحيد الذي يعد من أهم اصول الدين مع الإحسان إلى الوالدين فتزج جميع الهواجس التي يتخوف منها وخاصة في مرحلة الشيخوخة ويحتاجان إلى الأهتمام والرعاية من قبل أبنائهم، والقرآن الكريم في هذه الآية الكريمة يطلب من الابناء عدم توجيه اي نوع من الاذى للوالدين ولوكان صغيرا، ككلمة أف وهذا يكشف عن عظمة قانون القران الكريم الذي لم يخف عليه حتى ذلك التعب او الإرهاق النفسي عند الوالدين

مَوَاعِد

إعداد:
هشام اموري ناجي

جوناس جوتنبرج (١٤٠٠-١٤٦٨)

الصحافة بين الماضي والحاضر

الرياضة مع التغذية الصحية

نصائح طبية

أهمية الكربوهيدرات في الجسم





ما ذا تعرف عن الكوكب عطارد؟

ج / هو أقرب الكواكب السيّارة من الشمس، وهو صغير الحجم، إذ أن قطره يساوي ثلاثة آلاف ميل أي أكبر من القمر بحوالي ٤٠٪، وعطارد ليس له أقمار. ويبلغ وزنه ٥٪ من وزن الأرض، ورؤيته نادرة بسبب قربه من الشمس، ويرى في المنظار كهلال عندما يكون قريباً من الشمس، وكنصف قمر عندما يكون بعيداً عنها بزاوية ٢٨ درجة. ويبعد عن الشمس عندما يكون في نقطة الرأس ٢٩ مليون ميل وفي نقطة الذنب ٤٢ مليون ميل.

ماذا تعرف عن كوكب الزهرة؟

ج / الزهرة أشبه الكواكب السيّارة بالأرض، ويبلغ قطرها ٧٦٠٠ ميل، ووزنها

أربعة أخماس وزن الأرض وليس لها أقمار، وتحيط بها طبقة هوائية كثيفة تحجب عن الراصد رؤية مميزات سطحها، ولم يتأكد العلماء بعد عما إذا كان هناك أوكسجين أو بخار الماء في الطبقة الهوائية التي تحيط بالزهرة.

العثور على حجر رشيد (١٧٩٩م)



أوراق البردي، ولم يكن أحد قد استطاع أن يقرأ شيئاً منها.

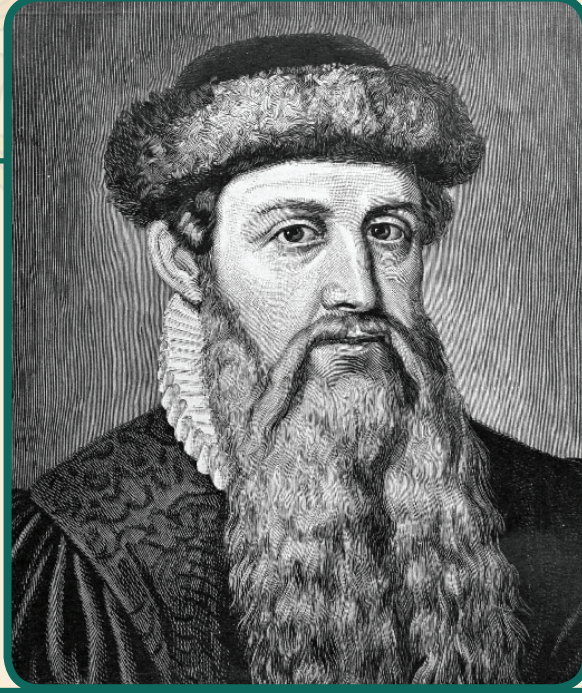
وفي العام الأخير من القرن الثامن عشر (١٧٩٩)، استطاع ضابط فرنسي يدعى (بيير فرانسوا كسافييه بوشار) كان ضمن الحملة الفرنسية على مصر استطاع العثور على حجر رشيد أثناء متابعته أعمال الحفر في قلعة القديس (جوليان) بالقرب من مصب النيل في نهاية فرع رشيد.

وكان هذا الحجر، حجر رشيد، قد وجدت عليه كتابة محفورة منقوشة باللغة اليونانية واللغة الهيروغليفية أيضاً وهي كتابة كانت تطري وتسجل أمجاد بطليموس الخامس الذي كان يحكم مصر حتى عام (١٩٥ق.م) ووصل حجر رشيد إلى أيدي الإنجليز بموجب شروط صلح الإسكندرية بين الإنجليز والفرنسيين لترتيبات انسحاب الجيش الفرنسي من مصر وأصبح حجر رشيد ضمن محتويات المتحف البريطاني منذ عام (١٨٠١م).

ومن خلال جهود عالين بارزين هما الدكتور (ثوس يونج) والبروفيسور (جيان شامبليون) أمكن التعريف على أبجدية اللغة الهيروغليفية بالاستعانة بالنص اليوناني ومقارنة بالنص الهيروغليفي الموجود على حجر رشيد...

وأمكن التعرف على لغة كانت كل أوامر الاتصال بها مفقودة تماماً، واستعاد العالم الملاح الأساسية للآداب الفرعونية القديمة وأصبحت قراءة لفائف المخطوطات المصرية القديمة ممكنة ودخلت إلى دائرة الضوء التي اتسعت لتصل إلى كل معالم العصر الذهبي للحضارة الفرعونية

تتميز الحضارة المصرية القديمة بين حضارات العالم القديم كلها بأنها الحضارة الأكثر قدماً وسبقاً في التاريخ، وبأنها الأكثر ثراءً والأكثر تقدماً في سلم الحضارة والتقدم والثقافة. ولقد أبدعت الحضارة المصرية القديمة كنوزاً أثرية فنية هائلة تتضمن الأهرام والمسلات وهي أعمدة عظيمة الارتفاع مربعة الأضلاع، عليها كتابات ونقوش رائعة الشكل تم اكتشافها، ولكن قبل ما لا يزيد كثيراً على مئتي عام مضت كانت المخطوطات التي أمكن العثور عليها وكانت الكتابة المحفورة فوق هذه الآثار الرائعة وكانت لفاظات أوراق البردي كلها تعتبر كتاباً مغلقاً يستعصى على أي محاولة لقراءة محتوياتها المكتوبة باللغة الهيروغليفية القديمة التي تستعصى على الباحثين المبهورين بعظمة الآثار المصرية ولكنهم لا يستطيعون قراءة ما دونه قدماء المصريين من كتابات عليها أو على لفاظات



جوناس جوتنبرج (١٤٠٠-١٤٦٨)

أقربائه. وكان هذا الاختراع هو عبارة عن عصارة أمور أدخل عليها تعديلات لتعمل كمطبعة بالإضافة إلى لوح تصف عليه الحروف وكان الورق يوضع بالأسفل وتهبط المطبعة فتضغط عليه فتطبع الحروف ولم تكن مهمة إيجاد حبر مناسب لهذه المطبعة مهمة سهلة لكن جوتنبرج تمكن من ذلك بعد استخدام خليط من السخام وزيت مرخص باستعماله. ولا يوجد أي عمل حتى الآن مسجل باسم جوتنبرج، لكن أقدم ما ينسب إليه هو طباعة تقويم عام ١٤٤٨م، كما أنه طبع مئتي نسخة من الكتاب المقدس لم يبق منها الآن سوى ثمانية وأربعين وهو معروف باسم الكتاب المقدس ذي الاثني وأربعين سطرا حيث كانت كل صفحة من صفحاته تتكون من هذا العدد من الأسطر ويعتقد ان جوتنبرج ومساعديه قد طبعوا هذه النسخ فيما بين عامي ١٤٥٠-١٤٥٦م. واعترفا بمنجزات جوتنبرج فقد عاش في رعاية رئيس أساقفة مينز في نهاية حياته وقد كان رئيس الأساقفة مقتنعا بأنه مخترع حروف الطباعة المتحركة حين كان آخرون يعتقدون بأن صاحب هذا الاختراع هو لورنز جونسون كوستر. وقد أدى اختراع المطبعة ذات الحروف المتحركة إلى طفرة في عالم الطباعة وهذه الطفرة تعادل ما حدث عند انتشار استخدام الأرقام الهندية حول العالم وعلى الرغم من ان اختراع المطبعة لا يعتبر اكتشافا علميا خارقا إلا أن وجودها يعتبر وسيلة هامة لإحداث تطور علمي هائل. فقد أتاحت المطبعة للأكاديميين الفرصة لنشر المعارف على عدد كبير منهم بطريقة غير مكلفة وقرب نهاية القرن الخامس عشر كانت هناك عشرات الآلاف من الكتب والمنشورات قد طبعت ونشرت. المصدر: ١٠٠عالم غيروا وجه التاريخ

ولد جوناس جوتنبرج وعاش أغلب فترات حياته في مدينة مينز في ألمانيا وهو من عائلة تعمل في تصنيع المعادن والنقش مما كون له خلفية جيدة كناقش وصائغ وقد مكنته هذه المهارات من صناعة أول حروف معدنية وهي الأساس الذي قدم منجزاته في عالم الطباعة.

وكانت هناك محاولات سابقة لطباعة نصوص كاملة عن طريق حفرها في قوالب خشبية وإنتاج العديد من النسخ منها باستخدام الاحجار. لكن جوتنبرج أجاد استخدام طريقة صف الحروف المعدنية على الواح يمكن إزالتها وإعادة استخدامها بمجرد أن تنتهي أعمال الطباعة بنجاح.

الطباعة بالحروف المتحركة:

تتميز الطريقة التي اخترعها (جوتنبرج) في الطباعة بأنها تمكن من الاستفادة من نفس الحروف في طباع عدة كتب أو وثائق حيث يعاد استخدامها مرات ومرات وهي بذلك تتفوق على طريقة الحفر على الخشب التي كانت سائدة في تلك الفترة فقد كانت بطيئة وكان اللوح الخشبي المحفور للطباعة يستفاد منه مرة واحدة. وقد أحدث ذلك ثورة في عالم الطباعة حيث أمكن استعمال مجموعة الحروف الحديدية عدة مرات لا نهائية في طباعة العديد من الكتب والوثائق وغيرها بسرعة لا تقارن بما سبقها من طرق.

ويعتقد أن (جوتنبرج) قد أجرى عدة تجارب باستخدام الحروف المعدنية في الثلاثينيات من القرن الخامس عشر حيث كان يعيش في تلك الفترة في ستراسبج لكنه لم يقتنع بأنه أجادها إلا عام ١٤٤٤م. ثم انشأ مطبعته عام ١٤٤٨م بأموال اقترضها من أحد

الصحافة بين الماضي والحاضر

زيد زهير الشريس

كثيرا ما كان هناك تفاعل بين الكاتب والمتلقي إذ كان لتراكم التوعية أثر بالغ في تطبيع هذه العلاقة الوطيدة التي لا نرى لها اليوم من أثر يذكر بسبب الحداثة وازدحام جداول القراء والذي يحجبهم عن التواصل وانتشار المقروء الورقي والالكتروني بين شرائح المجتمع والملاحظ الغريب أن هذا الانقطاع قد أثر سلبا لا ايجابا على ثقافة المتلقين الالكترونية إن صح التعبير واصبحت شبه منعدمة بالرغم من كثرة تصفحهم لموقع التواصل وهذا ما يشير بإصبع الاتهام لبعض الانامل الخفية والخبیثة والتي تعمل ليلا نهاراً لتذويب المخزون الثقالي للجيل الناشئ الجديد الذي لم يعيش حلقة الوصل بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية فاصبح لا يميز بين الفث والسمن والضار والنافع منهما اضافة الى انشغاله بالمواقع للهوية وما اكثرها على(الانترنت) كالألعاب واخبار مشاهير الممثلين ومقاطع الفيديو المضحكة المبكية في نفس الوقت كل هذه العوامل كان لها الأثر الكبير في دق اسفين الفرقة بين الصحافة الحديثة والمتلقي من الجيل الجديد ولا بد من معرفة أسباب منع الجيل المتلقي للأفكار الضارة وطرق ردعها أو فضحها للناشئة ليتجنبوها ويتعاملوا معها على أساس أنها مادة سامة للفكر ليعود هناك جسر للتواصل رصين ومتمين تبني عليه روابط وطيدة بين الكاتب والمتلقي بما يعود بالنفع للطرفين



مصطلحات عامة

حلقة (زمره . جماعة): مجموعة من الأشخاص تتجمع سنويا لتشابه المشارب والأهداف. ومن اشهر الحلقات الادبية حلقة (آباء بن) وهي تضم عددا من شعراء القرن السابع عشر حاولوا مواصلة مثل بن جونسون الكاتب المسرحي في عصر اليبابات(١٥٧٢-١٦٣٧)، وجيل البيت والبتنيك وهي حلقة متراخية دون ضوابط للانضمام اليها ولكنها مزدهمة بالذين يعتبرون انفسهم جزءاً منها.

الحلم والشعر: تذهب بعض النزعات العصرية الى أن اللاشعور وتعبيره عن رغباته الكامنة بالتداعي وبعناقيد من الصور، تعبيرا حلميا سيالا ملتويا، يماثل الكيفية الأساسية للتشكيل الشعري. فكل حلم هو تلبية أمنية ينكرها الواقع وإشباع متخيل وهذا الاشباع يأخذ مسارا ملتويا غير مباشر فهناك فرق بين المحتوي البادي الذي يتذكره النائم من الحلم وبين محتواه الكامن الذي يشكل المحرك الواقعي للحلم أي العمليات النفسية المكبوتة وتلك العمليات اللاشعورية تستخدم افكارا اخرى وصوراً ورموزا كأقنعة تكرية تستطيع بها أن تفلت من الرقيب ولكي تجد تعبيرا عنها في الشعور، فالحلم هو التحقيق المتكرر لرغبة مكبوتة ووسائل تحويل المحتوى الكامن الى محتوى ظاهر في الحلم تشبه في الادب الذي يستلهم التحليل النفسي الآليات الداخلية لتكوين الصور الشعرية وتلك الوسائل هي (التكثيف، الإزاحة، الابرز أو التجسيد الدرامي، الإعداد الثانوي)

أحاسيس ومشاعر سياسية: هي مجموعة اجتماعية سياسية تتكون من العادات والتقاليد والقيم السياسية واللغة والعلاقات المختلفة التي تسود في شعب معين وتكون هناك حساسية شديدة إزاء المساس بها، وتوضع سياسات الدول عادة طبقاً لهذه المشاعر والأحاسيس.

افتح أنت الحوار: يتسم معظم الناس بالخجل، إذا كنت تكتره الحديث إلى الغرباء أو الأشخاص العاديين الذين تتعرف عليهم بشكل عارض فاعلم أنك لست. وحدك تشير.

كن كريماً في المجاملة: سوف تساعدك المجاملات الصادقة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، مما يشعرك بقدر من التحسن وإن كنت لا تميل إلى الطرف الآخر فقم بتهنئته إذا حقق نجاحاً ربما تكتشف أن كل واحد منكما اساء في حكمة على الآخر.

تجنب المواقف التي تنطوي على الضغط: إذا كانت المناقشات التافهة تقسد يومك قبل ان تغادر البيت فحاول مغادرة المكان قبل أن يبدأ أفراد الأسرة الآخرون في إثارة الضجيج المعتاد في الصباح. اذهب الى العمل مبكراً بين الحين والآخر ثم انته بسرعة من الأعمال المزعجة التي تركتها بالأمس، أو اقرأ الصحيفة.

ابدأ يومك بإيجابية: فكّر في الأشياء التي تحبها والأشياء التي أسعدتك، ولا تفكر في المشكلات، أو كل الأشياء التي تتمنى أن تصل إليها والتي ربما لا تصل إليها أبداً.

خذ راحة: عندما تنزعج من الآخرين أو المواقف التي لا تستطيع ان تسيطر عليها فابتعد عن هؤلاء الأفراد وعن تلك المواقف لفترة قصيرة ثم بشيء مختلف تماماً لفترة سوف تكون قادراً على الاقتراب من المشكلة بموضوعية اكثر بعد ان يصبح ذهنك صافياً

كن واقعياً: حدد لنفسك أهدافاً يمكن تحقيقها ثم قسمها إلى أهداف صغيرة حاول أن تحقق شيئاً واحداً على الأقل كل يوم لتصل في النهاية إلى هدفك إن الإنجازات اليومية الصغيرة تمنحك الثقة اللازمة لمواجهة اهداف كبيرة وبعيدة.

خاطر بشكل مدروس: إذا لم تنته الفرصة ابدأ فلن تحقق أبداً شيئاً ذا قيمة، تحمل المخاطرة ما دمت مقتنعا بصحة فكرتك، حاول أن تقابل أفراداً جدداً، وصاحب أصدقاء جدداً بعضهم سيستجيب لك، وبعضهم لن يفعل.

تعلم أشياء جديدة: في عالم التكنولوجيا الحديثة والفائقة اليوم، إذا لم تتعلم فأنت تموت. إن معظم ما لدى الخريجين الجدد من معارف سيبتل في خلال سنوات قليلة ومن المهم جداً ان تداوم على المعرفة إذا ابتعدت عن المدرسة لفترة أكبر، إن التعلم ليس مثيراً فقط ولكنه يجعلك أيضاً موضع اهتمام الآخرين.

أنظر إلى النكسات بشكل بناء: كما هو الحال مع رافع الأثقال، فإن المقاومة تجعلك قوياً. إننا نبدأ بأثقال صغيرة، ثم نزيدها بانتظام حتى نصل إلى أن نرفع أثقل مما كنا نحمل به في البداية. إن الفشل تجربة نتعلم منها، لا أكثر ولا أقل.

فكر قبل أن تتحدث: إذا كانت لديك عادة التحدث أولاً ثم الندم بعد ذلك فتعلم أن تسيطر على أعصابك. قم بذلك كل يوم لفترة قصيرة حتى تتعود على السيطرة على أعصابك عندما تقول شيئاً تدم عليه، فإن موقفك الايجابي هو المتضرر الأكبر.

ارتد ملابساً مناسبة: أنظر حولك إذا كان الناس الذين تعمل معهم يرتدون ملابس فضفاضة أو بدلاً أو بنطالونات، فارتد مثلهم لا شيء يمكن أن يزيد من ثقته مثل معرفتك أنك تبدو جيداً في مظهرك وأن الآخرين يدركون ذلك، إن المظهر يجعل الآخرين يركزون على قدراتك بدلاً من أن يتساءلوا لماذا تبدو مختلفاً.

اعتن بصحتك: مارس التدرجات الرياضية بانتظام، وحافظ على هيئتك من الصعب جداً أن تحافظ على تصورك الايجابي عن نفسك عندما تبدو كسولاً أو ثقيل الوزن أو متبلداً. إن التمرين القصير والمستمر يساعدك في تحسين ثقته بنفسك.

ساعد الآخرين: افعل شيئاً جيداً لمصلحة الآخرين بدون أن تتوقع أي شيء في المقابل سيساعدهم ذلك على التوازن في علاقاتهم معك كما يشعرك بالعظمة.

المصدر/ الثقة والاعتراز: ٢٥



بناء الثقة

إن للثقة بالنفس أثراً عجبياً إذ إن الرجال والنساء الذين يتقنون بأنفسهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة ويبدو أن شيئاً عجبياً قد حدث لهم عند الولادة، فالنجاح يأتي إليهم بشكل طبيعي وبسهولة.

إذا تعمقت أكثر من ذلك لوجدت أن ثقته هذه نتيجة عملية الاجتهاد المستمر الذي يمكن أن يقوم به أي شخص منا إن الثقة تتحقق للبعض بسهولة وبشكل طبيعي ولكن العملية واحدة فمبادئ الثقة يمكن ان يتعلمها الجميع ويطبّقوها بسهولة.

إليك بعض الأساليب التي يمكن ان تطبقها لتصبح مفكراً ايجابياً انساناً واثقاً يرى احتمالات النجاح بدلاً من احتمال الفشل:

خالط الأشخاص الإيجابيين: كانت والدتك على حق عندما قالت لك ألا تصاحب الأصدقاء الأقل من مستواك فسوف يجرونك إلى مستواهم من الصعب جداً ان تكون ايجابياً عندما تصاحب مفكرين سلبيين ولذا فمن الأفضل ان تقضي وقتك مع هؤلاء الذين يستطيعون تحقيق أهدافهم إذا آمنوا بقدرتك، وإذا آمنو بقدرتهم على تحقيقها.

أعد قائمة بالإيجابيات والسلبيات: كان بنيامين فرانكلين - وهو احد قادة امريكا الحكماء- يصدر القرارات الحاسمة بأن يقسم صفحة ورقية إلى عمودين، أحدهما للحجج المؤيدة والآخر للحجج المعارضة ثم يصنف كل الأسباب التي تؤيد وتعارض تصرفاً ما يريد ان يقوم به إن هذا الأسلوب لم يكن يوضح الأمور فحسب بل كان يدلّه أيضاً على الطريق السليم.

-تعلم من التجربة: إذا كنت تميل إلى السلبيّة فعليك مراجعة سلوكك كل يوم وهو حاضر في ذهنك قم بتحليل أفعالك وحدد ما يجب أن تفعله بشكل مختلف لتصبح اكثر ايجابية.

خصص وقتاً للتفكير: تأكد من أنك تخصص نصف ساعة على الأقل في كل يوم للتفكير والتخطيط اذهب إلى مكان هادئ لا يزعجك فيه الآخرون إهدأ فكر في أهدافك، واحسب تقدمك حتى الآن وحدد الأفعال التي يجب أن تقوم بها لتحقيق هذه الأهداف.

اجبر نفسك على التركيز على الإيجابيات: عندما تتسلل إليك أفكار سلبية عليك أن تتوقف وتعيد النظر، تعود علي البحث عن الأسباب التي تفسر لماذا يمكنك ان تقوم بشيء بدلاً من لماذا لا يمكنك القيام به.

تعلم أن تتعاطف مع الآخرين: أنظر إلى الموقف من منظور الآخرين حاول أن تفهم لماذا يتصرفون هكذا وما يمكن أن تفعله لتكوين علاقة إيجابية وبناءة معهم.

الرياضة مع التغذية الصحية

الوسيلة الوحيدة التي تساعد في علاج حالات السمنة إلى جانب العلاج بالأغذية الطازجة هي الرياضة حيث اتضح من التجارب التي أجريت لمدة عشرات السنين والتي كتب عنها في الكتب أن قلة حركة الجسم هي السبب الأساسي في زيادة الأمراض الناتجة عن التغذية الحضارية ولهذا يجب ان يعلم كل شخص أن الحركة اساسية للحفاظ على الصحة.

وعلى كل الأحوال فمن الضروري أن يحدد هذا بصورة صحيحة حيث أن الرياضة تساعد على حرق الغذاء وبالتالي إنقاص الوزن، وأنه لشيء رائع أن كل

شخص يستطيع ان يقوم يوميا بعمل رياضة(نشاط حركي) كاف وفي كل الأحوال فإن الرياضة وحدها لا تكفي لعلاج السمنة حتى لو حدث إزالة للدهن الزائد عن طريق الرياضة، لأن الرياضة لا تمنع الخلل في التمثيل الغذائي ولا تحمي منه حيث أن الرياضة مع التغذية الخطأ لا تحمي من الأمراض خاصة أمراض الشرايين وأعضاء الحركة.

وهنا نوصي بالتغذية الصحيحة والرياضة الكافية معاً كبرنامج لإزالة السمنة وعلاجها ومن أمثلة الرياضة التي نوصي بها ما يلي: الجري، السباحة، ركوب الدراجات، المشي، الجري في المكان، لعب الكرة. ويعتبر الجري أحسن أنواع الرياضة لأنه خلال الجري تتمرن كل عضلات الجسم(الأذرع، الأرجل، عضلات الصدر) ويجب الإشارة إلى أن الجري غير متخصص بعمر معين بل يصلح لكل الأعمار ويمكن الحصول على النتيجة المرغوبة عندما يمارس باستمرار وعلى الأقل لمدة (٥) دقائق خمسة مرات اسبوعياً وبمعدل ١٥٠ حركة في الدقيقة، وهذا يقابله ما يلي من الأنواع الأخرى من الرياضة:



وفي حالة عدم إمكانية عمل إحدى الرياضات السابقة يمكن الجري في المكان (١٠-٢٠) دقيقة يومياً، هذا النظام من الرياضة قد يكون صعباً لكثير من الناس خاصة بالنسبة للسيدات العاملات واللاتي يكن مشدودات بالعمل معظم الوقت ولا يتبقى لهم وقت للرياضة.

هذا الارتباط بين الغذاء والرياضة يلاحظ بوضوح في حالة الحيوانات التي تتغذى على غذائها الطبيعي وتقوم بنشاطها العادي الطبيعي الدائم، ولا تعاني من مشكلة السمنة.

وتظهر أهمية الرياضة أكثر خاصة بين الأشخاص الذين وصل بهم العمر الى ما بعد الأربعين ولا يزاولون غالباً أي عمل يحتاج إلى مجهود عضلي وإنهم غالباً ما يكونون قد تركوا الرياضة لعدة سنوات ولذلك يجب أن تكون تمارين الرياضة خفيفة في أول البرنامج مثل رياضة المشي كبدائية وتزداد تدريجياً حتى لا يكون عبء على القلب والدورة الدموية. ولرياضة المشي فوائد كثيرة منها التخلص من متاعب المواصلات سواء أكانت عامة أو خاصة، وكذلك بأنها تروح عن النفس من ضغط العمل والحياة اليومية.

وعن طريق رياضة المشي لمدة ساعة كاملة يومياً (حوالي ٥كم) ينقص وزن الشخص من ٦٠ ليصبح ٥٧كجم في ثلاثة اشهر والشخص الذي وزنه ١٠٠كجم يفقد حوالي ١١ كجم تقريباً في نفس الفترة، وأثناء أداء رياضة المشي يجب توفر بعض الشروط حتى يكون أدائها على الوجه الأكمل وهي:

المصدر / الاطعمة والتغذية: ٣٣٥

جري	١٥٠٠-٣٠٠٠متر
سباحة	١٠٠-٤٠٠متر في ٣-١٥دقيقة
قيادة دراجة	٧-٢٠دقيقة لمسافة ٣-١٢كم
مشي سريع	٢٠دقيقة لمسافة ٢-٦كم



أهمية الكربوهيدرات في الجسم

١- مصدر الطاقة الرئيسي في الجسم
ممثلاً في سكر الجلوكوز.

٢- يعمل سكر الجليكوجين العديد
كمخزن لسكر الجلوكوز والطاقة في
الجسم.

٣- يدخل السكر خماسي الكربون
(الريبوز) في بناء الأحماض النووية
المسؤولة عن نقل الصفات الوراثية،
وأيضاً في تركيب معونات الإنزيمات.

٤- تدخل السكريات السداسية التي
تحتوي على مجموعة أمينية في تركيب
الأنسجة الضامة والعضاريف.

٥- مادة الهيبارين (سكر عديد) هامة
وضرورية لمنع تجلط الدم.

٦- الأهمية البالغة للكربوهيدرات في
ميكانيكية الهضم ومقاومة الجسم
لسرطان المعدة والأمعاء.

٧- تدخل في تركيب السكريات
العديدة المرتبطة مثل الجليكوبروتين-
الجليكوسيدات التي تدخل في بناء
الخلايا. وتصل النسبة المثوية من
الطاقة التي يحصل عليها الإنسان من
الكربوهيدرات في غذائه اليومي إلى ٦٠٪
من إجمالي الطاقة التي يحتاجها.

المصدر / الغذاء ومكوناته: ٢٤



نصائح طبية

- **لا تضع الثلج على جلدك مباشرة:** الثلج مفيد جداً في حالات الجزع أو الليّ أو التورمات عموماً.. ولكن لا تضع الثلج مباشرة على الجلد، وإنما ضعه ملفوفاً داخل كيس بلاستيك أو قماش. كما يمكنك استخدام حبوب الذرة أو الفاصوليا المتلجة بدلاً من الثلج في عمل الكمادات، ويمكنك إعادة تثليجها مرة أخرى واستخدام الكمادات بمعدل ٢٠ دقيقة لبضع مرات يومياً.

- **لا تقلق من هذه الحالة:** عندما (يقفز) قلبك أحياناً بمعنى أنك تشعر بغياب ضربة ثم حدوث ضربة قوية بعدها فذلك أمر لا يشير عادة إلى أيّ خطورة وغالباً ما يكون نتيجة التوتر النفسي، أو الإفراط في التدخين، أو في تناول المشروبات المحتوية على الكافين (القهوة أو الشاي).

- **الضحك مفيد أثناء المرض:** تقول الدراسات الحديثة أن الضحك عمل مفيد جداً لصحتك وخاصة أثناء المرض.. فاضحك.

- **احترس من نقل العدوى من مكان لآخر:** تقرحات البرد أي الحبوب المائية الصغيرة التي تصيب زاويتي الفم ناتجة من حدوث عدوى فيروسية. وهذه العدوى يمكن أن تنتقلها بنفسك لمواقع أخرى من جسمك عندما تقوم بحك هذه الحبوب. ولذا فإنه من الضروري عند إصابتك بتقرحات البرد أن تمتنع عن حكها واستشر الطبيب أو الصيدلي لوصف مرهم مناسب مضاد للفيروسات.

- **خدعوك فقالوا:** كثيراً من المستشفيات الخاصة يسعى في المقام الأول إلى تحقيق ربح، ولذا فإنه عند تعاملك معها كن مصراً على أن تتناول خدمة جيدة، واحرص على مراجعة فاتورة الحساب جيداً، واسأل واستفسر عن أيّ مبالغ تراها ليست في محلها. وتأكد أن المستشفى تريدك زبوناً متكرراً.



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنعبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

أوراقنا بحفيتها

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

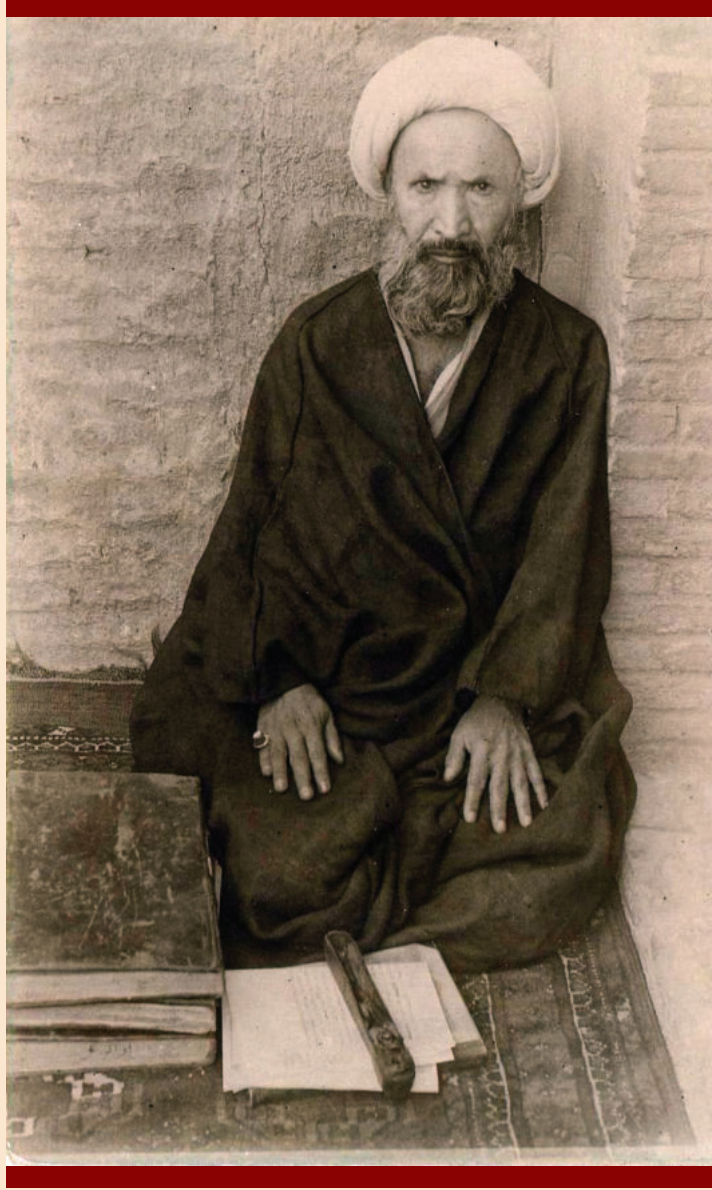
● (رجال مهنيون) محمد علي البلاغي

● من أنشطة المجالس الثقافية



(رجال مهنيون)

العلامة الشيخ محمد علي البلاغي



عائلته (آل البلاغي) عددا من رجال العلم وشيوخ الأدب وكان لها أثر واضح في تأريخ النجف الوضاء والزاهر بالعلم والمعرفة والثقافة والأدب قال عنهم السيد محسن الأمين العاملي في اعيان الشيعة (وآل البلاغي بيت علم وفضل وأدب ونجابة أخرج بيتهم كثيرا من العلماء والأدباء وهم عراقيون نجفيون ينتسبون الى ربيعة).

إن شخصية محمد علي البلاغي كان لها من القوة والتأثير في المجتمع النجفي بشكل واضح جدا ومتميز ويعود ذلك لجملة من الأسباب أهمها

من الشخصيات النجفية المتميزة أدبيا واجتماعيا واقتصاديا على مستوى النجف الأشرف والعراق هو الأستاذ الشيخ محمد علي البلاغي....

ولد الأستاذ الشيخ محمد علي البلاغي في مدينة النجف الأشرف في محلة المشراق في سنة ١٩٠٣ وكان والده الشيخ حسن ابن الحاج مهدي البلاغي رجلا معروفا بالتقوى والصلاح وكان يعمل في تجارة التبغ.

أما أسرته آل البلاغي فهي تنتسب الى قبيلة ربيعة ذات المكانة المرموقة عند العرب وقد انجبت

لقد امتهن محمد
علي البلاغي
الصحافة في سن
مبكرة فقد تولى
إدارة (جريدة النجف)
الأدبية الأسبوعية
وهو لا يزال في
بداية العشرينات
من عمره

لقد كان الشيخ
محمد علي البلاغي
شخصية متميزة حقا
محبا للخير والعلم
والأدب والثقافة
والتطور والإبداع
وقضى عمره في
سبيل ذلك

عبد المنعم الفرطوسي وقد طلب من البلاغي كتابة مقدمة لديوانه الشعري .
لقد شغل الشيخ البلاغي مناصب وظيفية ومسؤوليات اجتماعية عديدة منها :
- مدير إدارة مشروع الماء والكهرباء في النجف (١٩٤٣-١٩٣٩)
- فتح وإدارة مصرف الرافدين في النجف (١٩٥٨-١٩٤٩)
- فتح وإدارة البنك التجاري في النجف (١٩٦٢-١٩٧٤)
- مدير إدارة فرعي مصرف الرافدين في النجف (١٩٧٤-١٩٧٦)
- عضو مؤسس في مدرسة الغري الأهلية (١٩٣٤)
- عضو فخري ثم رئيس غرفة تجارة النجف (١٩٥٠-١٩٧٦)
- عضو مؤسس ورئيس نادي النجف الرياضي (١٩٦٧-١٩٧٦)
- عضو أقدم في المجلس البلدي لمدينة النجف (١٩٥٠-١٩٧٦)
شارك في عضوية أكثر من (٢١) لجنة خدمية وثقافية واقتصادية واجتماعية وساهم في جميع الاحتفالات الدينية والرسمية وحفلات التأبين لمختلف الشخصيات بخطب لايزال صداها يرن في ذاكرة المدينة، كما ارتبط الشيخ البلاغي بعلاقات طيبة ووطيدة مع كبار الأدباء والمفكرين العرب تعرف عليهم من خلال زيارتهم للعراق والى مدينة النجف الاشراف بالتحديد وشارك في الحفلات التكريمية التي كانت تقام لهم في جمعية الرابطة العلمية الأدبية التي كانت عادة ما يتبناها وينشط بها الشيخ أمثال الدكتور بدوي احمد طبانه والدكتور زكي مبارك والدكتور محمد سامي الدهان وغيرهم .
لقد كان الشيخ البلاغي شخصية متميزة حقا محبا للخير والعلم والأدب والثقافة والتطور والإبداع وقضى عمره في سبيل ذلك حتى وفاته رحمه الله في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٧٦ .
ملاحظة: هذه المقالة وما تحويه من معلومات أخذتها من كتاب الدكتور سند محمد علي البلاغي (صفحة من تأريخ النجف محمد علي البلاغي في سيرته ورسائله) وهو كتاب قيم في ثلاثة أجزاء يحوي ترجمة المؤلف ونتاجه المعرفي ومراسلاته وهو جدير بالقراءة والحيازة لما يحويه من وثائق مهمة من تأريخ النجف، وما كتبتني عن هذه الشخصية إلا لما وجدت فيها من تقدير لدى أغلب معاصريه فهو رجل مهني ومن سيرته عبرة .

نشأته في بيوت توارثت العلم والأدب على مدى قرون عديدة من الزمن وقد نبغ فيها جملة من العلماء والشخصيات الدينية والأدبية مما دفع بتوجهاته المبكرة لتكون علمية وادبية وسعيه الحثيث بالسير على نهج أسلافه، والسبب الآخر هو ملازمته المتواصلة لمجالس عمه الشيخ محمد جواد البلاغي وهو أشهر مشاهير علماء عصره ومؤلف كبير وشاعر كما يصفه المؤرخون ويضاف لتلك الأسباب خصوصية البيئة النجفية الدينية والثقافية التي امتزجت بها ثقافة الشعوب المتعددة بواسطة طلبة العلم الذين كانوا يرتادون مدارسها وهم من بقاع مختلفة من العالم وهذا انعكس إيجابيا على عامة المجتمع النجفي وبنواحي عديدة سياسية واقتصادية وفكرية واجتماعية وهذا كله مع استعداد شخصي ذاتي للشيخ البلاغي لنبوغ فكره وتوهج عقليته.

درس الشيخ البلاغي بداية عند الكتاتيب في مدينة النجف الأشرف ثم انتقل للدراسة في مدرسة الرشيدية ثم بعدها درس على كبار شيوخ وفقهاء النجف مبادئ النحو والصرف وآداب اللغة العربية وقد حضر مجالس النجف ومنتدياتها الأدبية وحلقاتها الدراسية منذ نعومة أظفاره وأخذ ينمي أفكاره ويغذي ميوله العلمي والأدبي بالبحث والدراسة والمعرفة.

لقد امتهن الشيخ البلاغي الصحافة في سن مبكرة فقد تولى إدارة (جريدة النجف) الأدبية الأسبوعية التي أصدرها الكاتب الصحفي المعروف يوسف رجب سنة ١٩٢٥ وهو لا يزال في بداية العشرينات من عمره، وفي شباط عام ١٩٣٣ أصدر البلاغي مجلته (الإعتدال) وهي مجلة شهرية علمية أدبية اجتماعية تاريخية مصورة صدرت في مدينة النجف الأشرف وشارك البلاغي في إدارة وتحرير مجلة الغري النجفية في عقد الأربعينات من القرن الماضي مع صاحبها عبد الرضا آل كاشف الغطاء، لقد كان الشيخ موهوبا في عالم الصحافة حتى تبوأ مكانة بارزة في عالمها وقد طلب منه العديد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات المختلفة المساهمة في تحرير منشوراتهم خدمة للثقافة العامة وللصحافة لما يتمتع به من كفاءة وقدرة فذة على اختيار المواضيع والكتابة تحت عناوين مهمة وجذابة كما طلب الكثير من الكتاب والأدباء والشعراء ومؤلفي الكتب في كتابة مقدمة لكتابهم اعترازا بشخصيته الأدبية المرموقة ويوصفه علما من أعلام الأدب والعلم والثقافة في مدينة العلم والثقافة النجف الأشرف ونذكر على سبيل المثال الشاعر الكبير الشيخ



من أنشطة المجالس الثقافية

محمد مهدي الجواهري والشاعر علي الشرقي) للأديب الشيخ جعفر الشرقي وكانت محاضرة جيدة جدا تفاعل معها الحضور المتميز بكل تفاصيلها حيث تناول فيها المحاضر اهم السمات الوطنية عند الشعارين الوطنيين .

أما في مجلس الإثين الثقايف فقد كانت أمسية للدكتور يسار الشماع بعنوان (إعتلال الجهاز الوعائي بسبب داء السكر) وقد كانت محاضرة طبية تثقيفية شرح فيها الدكتور المحاضر آثار مرض السكر على الجهاز الوعائي أو ما يسمى بجهاز الدوران المتكون من القلب والشرايين والأوردة وقد أعطى التعليمات الخاصة للوقاية من تداعيات مرض السكر.

كما عقدت في وقت سابق وعلى قاعة حسينية وجامع النجار في شارع البريد مجلس تأييني بمناسبة مرور أربعين يوما على رحيل الأستاذ المرحوم المغفور له إحسان سعيد عبد الزهرة شقيق الدكتور محمد سعيد عبد الزهرة وقد كانت جلسة متميزة حيث بدأت بقراءة سورة من القرآن الكريم ثم تلتها مجموعة كلمات لعدد من الحضور أشادت بالسيره الطيبة للمرحوم مع التركيز على الصفات المتميزة التي يمكن أن تكون عبرة للآخرين لما تمتع به المرحوم من سيره حسنة وخصال كريمة نال بها محبة الجميع حيث كان ذا شخصية نجفية متميزة عمل بصدق وإخلاص لخدمة أبناء مدينة النجف الأشرف حيث استقى هذه الأخلاق من رمز المدينة الأكبر الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

شهدت مدينة النجف الأشرف هذا الموسم حركة ثقافية وكعادتها في جميع المواسم وقد تميزت بمواضيعها المهمة وحضورها الواسع ومن جميع شرائح المجتمع وهذا شأن مدينة النجف عاشقة الثقافة والأدب والعلم دوما ففي المكتبة الأدبية المختصة كانت محاضرة للمستشار القانوني محمد عنوز التي كانت تحت عنوان (الحراك الشعبي الى اين؟؟) .

تناول فيها الباحث الحراك الشعبي وخروج الجماهير في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب بمظاهرات عارمة من أجل إنقاذ الوطن من الضياع والخراب والدمار الذي تسبب به الفاسدون المتصدون في إدارة الحكومة وكانت محاضرة الدكتور محمد عنوز محاضرة قانونية مهنية وضعت النقاط على الحروف وقد تفاعل الحاضرون مع المحاضرة وقد سبقت المحاضر قصيدة للشاعر ضرغام البرقعواوي وفي نهاية المحاضرة قدم راعي المكتبة الأدبية المختصة الدكتور والشاعر السيد مهند جمال الدين شهادة تقديرية الى الأستاذ محمد عنوز لجهوده المتميزة في تقديم محاضراته الرائعة .

وفي جمعية اليقظة الأدبية كانت هناك محاضرة تحت عنوان (الشعر الوطني والسياسي عند الشاعر

(سوق التوابيت)

ارشد رؤوف القسام



والسياسة التي تحيل كل شيء الى قشة في مهب ريح لتجعل حتى الأمان يبدو في ساحاته مرعب ومخيفا ولكن الى الله ترجع الأمور. لقد باتت الأيام في حياتكم كالآت مستهلكة تبحث عن قرار ولا قرار!!

لقد تكاثرت حولكم الأسلاك الشائكة وانتم تشعرون بوهيميتها وتحسون بقوتها لكنها تخترقكم بصمت فكل وسائلكم أصبحت مستباحة عبر الانترنت وجهودكم أمام هواتفكم النقالة مخترقة أو يخترقها ضجيج المتأمرين تنقلكم الى ما لا يحلو تسميته إبداعا إنه الهروب هروب نحو المجهول هروب نحو الضياع حياتكم تسير بسرعة خاطفة وتسحب العمر معها بشكل أسرع متجاوزة كل قوانين الفيزياء فالقوانين أصبحت لا تأثير لها والكل يتجاوز على البعض والبعض يتجاوز على الكل وبطريقة ما ورغم إيقاع الحياة فإن التسلط الدمث الذي يخترق الوجود لا يميز بين هذا وذاك وبنشاط دكتاتوري عنيف يثرثر ليتسلط ويتأمر بخبث حتى لا يسمح للمثابرين بإعتلاء القمة والوصول للغاية هيا الجأوا الى سوق التوابيت إعرفوا كم يصل سعر التابوت الذي يسهل المهمة في عيشة راضية فالتوابيت أشكال مختلفة منها ما يجعل الصراخ داخله يقطع الأحشاء دون ما يسمعه أحد أو يبادر للمساعدة ومنها لجنة ورياض ولكم أن تختاروا فالعمر قصير والتابوت جاهز في سوق الموت وهنياً لمن عمل صالحا واستعد.

مازالت في طوابير تنتظر دورها بمزيج من التأفف والضجر رغم الصبر الظاهري الذي يعلو خشباتها يبدو أن الأمور تزداد سوءاً مع التقدم الحضاري والعلمي وحتى الترف الإجتماعي فهذه الاجداث لا تعبأ بها وفضلت الرحيل وبالأحرى انها تيقنت بتلك الحضارة والتطور ماهي الا محظ زيف بل إدعاء كاذب مما زرع في تلك النفوس المحلقة النفور والرغبة بالعودة الى بارئها قال تعالى: (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ {الفجر/٢٧} ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً {الفجر/٢٨} فَادْخُلِي فِي عِبَادِي {الفجر/٢٩} وَأَدْخُلِي جَنَّتِي {الفجر/٣٠})، مدت يد من تلك الصناديق المقفلة التي تسمى إصطلاحا (توابيت) تحمل ورقة كتب عليها بخط واضح بين وبعبارات تدور بقوة في رأس كل من على الأرض لترديه متعبا تائها في بورصة الأفكار لا يجراً على بيعها أو شراء غيرها أو حتى استئجار فكر قادر على أن يفهم الحقيقة في الورقة كلمات من نور يفهمها كل ذي لب حصيف ولكن وهنا تكمن العلة فمفرداتها رغم صراحتها ووضوحها إلا أنها طائفة لا تستقر في ذاكرة أو فكر، تقرأها كل العيون لكنها تصبح حائرة رغم انسجامها فأنها رسالة توحى للجميع بأنهم في وضع سفر ووداع وقلق والسؤال أليس الحال هكذا قديما ودائماً ؟

الورقة تشير بحروف كلماتها الى أن حياتكم بسماتها العصرية الجديدة أصبحت مقلقة ومخيفة فالإقتصاد مقلق ومخيف والإجتماع موحش ومخيف

من خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام):

((أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنِ عَثْرَتِهِ وَدِفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَيْطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَ أَلْمَهُمْ لِسَعْتِهِ وَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَارِزِلَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَلِسَانُ الصِّدْقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ خَيْرًا لَهُ مِنْ الْمَالِ يَرِثُهُ غَيْرُهُ .

ومنها: أَلَا لَا يَعْدِلُنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّرَافَةِ يَرَى بِهَا الْخِصَاصَةَ أَنْ يَسُدَّهَا بِاللَّيْلِ لَا يَزِيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ وَلَا يَنْقُصُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ وَمَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنِ عَشِيرَتِهِ فَإِنَّمَا تُقْبِضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَتُقْبِضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ وَمَنْ تَلَّنَ حَاشِيَتَهُ يَسْتَدِمَّ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوْدَةَ)).

(نهج البلاغة ٦٥)



أدب الحوار



منها في التعاون والتآلف. ومن فوائد الحوار: كسب حب وود الآخرين عبر التواصل معهم، وترويض النفس وكبح جماحها على قبول النقد واحترام الآخرين ووجهات نظرهم، نقل الأفكار وتبادل المعلومات وتنمية القدرة على إعمال الفكر واستخلاص النتائج، الوصول الى حلول أو أرضية مشتركة للإنطلاق منها نحو الأفضل للطرفين.

إن من آداب حسن الحوار هي : حُسن التخاطب، والابتعاد عن الألفاظ غير المنضبطة (السوقية)، وعدم استفزاز أو ازدراء الغير، واحترام الطرف الآخر، إخلاص النية، والإذعان للحق، والتواضع، الإصغاء. ونحن بحاجة ماسة للحوار أفراداً وأسراراً ومجتمعات، وحضارات ومؤسسات. ليتفهم كل مقصد الآخر، ولنستمع لوجهات الآخرين، بلا تشنج، للوصول الى نتيجة مرضية للطرفين، أو الاستفادة من أمور قد تكون خافية علينا، أو الوصول الى أرضية مشتركة يمكن أن نبدأ

القناعة كنز لا يفنى

جاء في القصة القديمة أنّ ملكاً أراد أن يكافئ أحد مواطنيه، فقال له: «امتلك من الأرض كلّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك»، ففرح الرجل وشرع يمشي في الأرض مسرعاً ومهرولاً بجنون، وسار مسافراً طويلاً فتعب، ففكر في العودة إلى الملك كي يمنحه مساحة الأرض التي قطعها، ولكنه غير رأيه، فقد شعر أنه يستطيع قطع مسافة أكبر، وعزم على مواصلة السير، فسار مسافات طويلة، وفكر في العودة إلى الملك مكتفياً بالمسافة التي قطعها، إلا أنه تردّد مرةً أخرى، وقرّر أن يواصل السير حتى يحصل على المزيد. ظلّ الرجل يسير أياماً وليالي، ولم يعد أبداً، إذ يُقال أنه قد ضلّ طريقه وضاع في الحياة، ويقال أنه مات من شدة إنهاكه وتعبه، ولم يمتلك شيئاً، ولم يشعر بالإكتفاء أو السعادة أبداً، فقد أضاع كنزاً ثميناً، وهو القناعة؛ فالقناعة كنز لا يفنى.

حقيبة الطبيب

دخل الطبيب غرفة الكشف، وترك الزوج واقفاً خارج الغرفة، وبعد دقيقتين خرج الطبيب وطلب سكيناً! فاعتذر الزوج بعدم وجودها لديهم! دخل الطبيب الغرفة مرةً أخرى، وخرج بعد مرور خمسة دقائق، وطلب هذه المرة مطرقةً مع مفك! فذهب الزوج، وأحضرهما بسرعة، وكان في حالة شديدة من الخوف والذعر! ودخل الطبيب الغرفة مرةً أخرى، ولكنه عاد بعد مرور خمسة دقائق قائلاً: أعتقد أنني أحتاج إلى منشار! فرد الزوج الخائف قائلاً: هل يمكن أن أنقل مريضني إلى المستشفى إذا كانت حالته خطيرةً إلى هذه الدرجة؟! فأجاب الطبيب: كلا.. إنني فقط أحاول جاهداً فتح حقيبتي.

اختر صديقك

اختر صديقك واصطفيه تقاخرا
إن القرين الى المقارن ينسب
ودع الكذوب ولا يكن لك صاحبا
إن الكذوب لبئس خلا يصحب
وذر الحسود وإن تقادم عهده
فالحقد باق في الصدور مغيب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن
ثرثارة في كل ناد يخطب
والسر فاكتمه ولا تنطق به
فهو الأسير لديك اذ لا ينشب
واحرص على حفظ القلوب من الأذى
فرجوعها بعد التنافر يصعب
إن القلوب إذا تنافر ودها
شبه الزجاجاة كسرها لا يشعب
واحذر عدوك إذ تراه باسمها
فالليث يبدو نابه اذ يغضب
لا خير في ود امريء متملق
حلو اللسان وقلبه يتلهب



يا وطني الحزين..

فائق الشمري

يا كبرياء الشمس
يا وطني
كخبط عشواء، تدور..
حدّ الجنون..
في غربة صماء
عام من هشيم..
يا بيدر الجوع، من حيث تمتلئ البطون
حلم يذبح وترتفع السجون.
سألوا دماءً
واستفاضوا أدمعا
ويشبّ في القلب الأنين
ولفحة برد من ريح المنون..
أيها الدفئ الجميل
أتنبض بالضياء، وتخضّر الغصون
أفتش عن وطن بلا ذنوب
وعيد بلا شجون
وحصاد من خيوط الشمس
مثقال حسرة..
حيث يشتعل الأصيل
أيها الصبر الجميل
يا دعاء الأنبياء ويا ضحك العيون..
والعالمُ المخبوء..
يا وطني الحزين.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).



تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

